

# حساب إجمالي ناتج إقليم كردستان – العراق



نبيلي ميچيا  
شانتي ناتاراج  
فرانسيسكو بيريز آرك  
كلود ميسان سيتودجي

شمونيل أبرمزون  
نيكولاس بيرجر  
بيتر جليك  
كريشنا بي كومار  
شيريل كي مونتمايور

لمزيد من المعلومات حول هذا المنشور، تفضل بزيارة [www.rand.org/t/rr1405z2](http://www.rand.org/t/rr1405z2)

يرد أسماء مؤلفي هذا التقرير بالترتيب الأبجدي.

بيانات الفهرسة أثناء النشر الخاصة بمكتبة الكونجرس

ISBN: ٢-٩٢٦٣-٨٣٣٠-٠-٩٧٨

صورة الغلاف بواسطة: منظر بانورامي لمدينة السليمانية بواسطة ديار سو فيا فليكر

تم النشر بواسطة مؤسسة راند، سانتا مونيكا، كاليفورنيا.

حقوق النشر © لعام ٢٠١٦ لمؤسسة راند

RAND® هي علامة تجارية مسجلة

حقوق الطباعة والتوزيع الإلكتروني محدودة

هذه الوثيقة بالإضافة إلى العلامة (العلامات) التجارية المتضمنة فيها محمية بموجب القانون. ويتم توفير هذا التمثيل للملكية الفكرية لمؤسسة راند بغرض الاستخدام غير التجاري فقط. ويحظر نشر هذا المنشور عبر الإنترنت دون تصريح. ويُصرَّح بنسخ هذه الوثيقة للاستخدام الشخصي فقط، شريطة ألا يتم إجراء أي تعديل عليها وأن تظل مكملة. ويلزم الحصول على تصريح من راند لإعادة إنتاج أي من وثائقها البحثية أو إعادة استخدامها في شكل آخر بغرض الاستخدام التجاري. وللحصول على معلومات حول تصاريح إعادة الطباعة والربط، تفضل بزيارة [www.rand.org/pubs/permissions.html](http://www.rand.org/pubs/permissions.html).

تعد مؤسسة راند مؤسسة بحثية تعمل على تطوير حلول للتحديات المتعلقة بالسياسات العامة لمساعدة المجتمعات في جميع أنحاء العالم في الاستمتاع بحياة أكثر أماناً وسلامة وصحة ورخاءً. كما تعد راند مؤسسة غير ربحية مستقلة، ملتزمة بتحقيق المصلحة العامة.

ولا تعكس منشورات مؤسسة راند بالضرورة آراء العملاء الذين تقدم لهم الأبحاث أو رعايتها.

ادعم راند

يمكنك تقديم مساهمات خيرية مغفأة من الضرائب عبر

[www.rand.org/giving/contribute](http://www.rand.org/giving/contribute)

[www.rand.org](http://www.rand.org)

تعد الإحصاءات الشاملة والموثوق بها غاية في الأهمية لصياغة السياسات في أية منطقة أو بلد. وتتيح الإحصاءات إمكانية تحديد الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، وتتبع مدى التقدم الذي تحرزه السياسات والمبادرات المتبعة حالياً، فضلاً عن التخطيط لعملية التطوير المستقبلي. والأهم من ذلك أن الإحصاءات تشكل الأساس للتخطيط الناجح للسياسات في العديد من المناطق أو المجالات. وكان الافتقار إلى مثل هذه الإحصاءات يقف عقبة أمام حكومة إقليم كردستان في مسار تحقيق السلام والازدهار الذي تخطط له، وهو ما جعلها تدعو مؤسسة راند لمساعدتها في تصميم نظام لجمع البيانات ذات الصلة بالسياسات من أجل إقليم كردستان — العراق.

كانت جهود راند السابقة تستهدف تصميم إستراتيجية شاملة لنظام جمع البيانات ذات الصلة بالسياسات لإقليم كردستان — العراق، فضلاً عن بناء القدرات في هيئة إحصاء إقليم كردستان من خلال إجراء مسح للقوى العاملة. وفي هذا التقرير، سنتناول الجهود التي بذلناها من أجل مواصلة بناء القدرات في هيئة إحصاء إقليم كردستان عن طريق إنشاء نظام لجمع البيانات وتحليلها بهدف دعم الحساب السنوي لإجمالي الناتج الإقليمي، وهو ما أوصينا به باعتباره مؤشراً حاسماً أثناء المرحلة الأولية لجهودنا المتعلقة بإقليم كردستان — العراق. وبالإضافة إلى ورش العمل، عملت راند على تزويد هيئة إحصاء إقليم كردستان بالتوجيهات والتدريبات الشاملة ذات الطبيعة التحليلية والعملية على حد سواء. وقد انتفع العاملون في هذه الهيئة من عملية "التعلم بالممارسة"، والتي كانت ثمرة إشراكهم في هذه الدراسة.

يشار إلى أن الجمهور الرئيسي المستهدف لهذا التقرير هو صناعات السياسات لدى حكومة إقليم كردستان فضلاً عن العاملين لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان. وبالتالي، يستهدف التقرير خدمة هذا الجمهور باعتباره (١) ملخصاً لأنشطتنا في إطار هذا المشروع، و(٢) عرضاً تقديمياً لأهم النتائج المترتبة على جهودنا المتعلقة بحساب إجمالي الناتج الإقليمي، و(٣) دليلاً مرجعياً يمكن استخدامه في العمليات المستقبلية لحساب إجمالي الناتج الإقليمي. كما نسعى أيضاً لجعل هذا التقرير في متناول عامة القراء ممن يهتمون بشأن هيكل اقتصاد إقليم كردستان — العراق، فضلاً عن طريقة بناء قدرات المؤسسات الإحصائية المركزية، إلى جانب عملية حساب إجمالي الناتج الإقليمي.

تم إجراء هذا البحث داخل وحدة راند للعمالة والسكان. وقد تمكنت وحدة راند للعمالة والسكان من تحقيق سمعة طيبة على المستوى الدولي فيما يتعلق بإجراء الأبحاث الموضوعية والتجريبية عالية الجودة لدعم وتحسين السياسات والمنظمات في جميع أنحاء العالم. وتركز هذه الوحدة في عملها على التنمية الدولية والأطفال والأسر والسلوك الديموغرافي والتعليم والتدريب وأسواق العمل وسياسة الرفاهية الاجتماعية والهجرة واتخاذ القرارات المالية والقضايا المتصلة بالشيخوخة والتقاعد من خلال هدف مشترك يتمثل في فهم كيفية تأثير السياسات والقوى الاجتماعية والاقتصادية على اتخاذ القرارات الفردية ورفاهية الإنسان.

يرد أسماء مؤلفي هذا التقرير بالترتيب الأبجدي. ويعد كل من بيتر جليك وكريشنا بي كومار، اللذين يعملان خبيرين اقتصاديين كبيرين في مؤسسة راند، هما المحققين الرئيسيين لهذه الدراسة. ويمكن الوصول إلى الدكتور جليك عبر البريد الإلكتروني [pglick@rand.org](mailto:pglick@rand.org) أو عبر الهاتف على الرقم 703-413-1100×5426. ويمكن الوصول إلى الدكتور كومار عبر البريد الإلكتروني [kumar@rand.org](mailto:kumar@rand.org) أو عبر الهاتف على الرقم 310-393-0411×7589.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات حول راند على الموقع التالي: [www.rand.org](http://www.rand.org).



iii	تمهيد
Xi	ملخص
XV	شكر و عرفان
	الفصل الأول
١	مقدمة
١	معلومات أساسية عن المشروع وهدفه
١	المنهج
٤	بناء القدرات
٥	تنظيم هذا التقرير
	الفصل الثاني
٧	الزراعة
٧	الأساليب
٩	النتائج
٩	مناقشة
	الفصل الثالث
١١	استخراج الأحجار
١١	الأساليب
١١	النتائج
١٢	مناقشة
	الفصل الرابع
١٣	التصنيع
١٣	الأساليب
١٤	النتائج
١٦	مناقشة
	الفصل الخامس
١٧	الكهرباء
١٧	الأساليب
١٨	النتائج
١٨	مناقشة

الفصل السادس	
٢١	<b>البناء والتشييد</b>
٢١	الأساليب
٢٤	النتائج
٢٥	مناقشة
الفصل السابع	
٢٧	<b>تجارة الجملة والتجزئة</b>
٢٧	الأساليب
٢٩	النتائج
٢٩	مناقشة
الفصل الثامن	
٣١	<b>النقل والتخزين</b>
٣١	الأساليب
٣٣	النتائج
٣٤	مناقشة
الفصل التاسع	
٣٥	<b>المرافق السكنية والخدمات الغذائية</b>
٣٥	الأساليب
٣٦	النتائج
٣٦	مناقشة
الفصل العاشر	
٣٧	<b>المعلومات والاتصالات (الشركات الكبيرة)</b>
٣٧	الأساليب
٣٨	النتائج
٣٨	مناقشة
الفصل الحادي عشر	
٣٩	<b>البنوك والتأمين ومكاتب الصرافة</b>
٣٩	الأساليب
٤١	النتائج
٤٢	خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر (FISIM)
٤٢	مناقشة
الفصل الثاني عشر	
٤٣	<b>الخدمات المتنوعة</b>
٤٤	الأساليب
٤٦	النتائج
٤٧	مناقشة
الفصل الثالث عشر	
٤٩	<b>الإدارة العامة</b>
٤٩	الأساليب
٥٠	النتائج
٥١	مناقشة

٥٣	الفصل الرابع عشر
٥٣	تملك المنازل واستئجارها
٥٣	الأساليب
٥٥	النتائج
٥٥	مناقشة

٥٧	الفصل الخامس عشر
٥٨	الخاتمة والتوصيات
٥٨	النقاش والتوصيات

٦١	الملحقات
٦١	أ. الزراعة
٧١	ب. التصنيع
٧٥	ج. الكهرباء
٧٧	د. تجارة الجملة والتجزئة
٨١	هـ. البنوك والتأمين ومكاتب الصرافة
٨٣	و. أخذ العينات وتصميم مسوحات جديدة

يتوفر ملحقان اثنان إضافيان على

[http://www.rand.org/pubs/research\\_reports/RR1405.html](http://www.rand.org/pubs/research_reports/RR1405.html)

٨٧	الاختصارات
٨٩	المراجع



الأشكال

الشكل (م-١)	القيمة المضافة حسب القطاع في إقليم كردستان — العراق	Xiii
الشكل (١-١)	توضيح مفهوم إجمالي القيمة المضافة	٢
الشكل (١-٢)	إنتاجية المحاصيل الرئيسية لدول مجاورة	١٠
الشكل (١-١٥)	القيمة المضافة حسب القطاع في إقليم كردستان — العراق	٥٩

الجداول

الجدول (م-١)	القيمة المضافة حسب القطاع في إقليم كردستان — العراق	Xii
الجدول (١-٢)	المحاصيل الأساسية، حسب الموسم	٧
الجدول (٢-٢)	عدد المزارعين المشاركين في المسح حسب الموسم، للفترة ٢٠١٢/٢٠١١	٨
الجدول (٣-٢)	القيمة المضافة من القطاع الزراعي	٩
الجدول (٤-٢)	القيمة المضافة للمحاصيل كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي/إجمالي الناتج الإقليمي	١٠
الجدول (١-٣)	أعداد المحاجر والعاملين فيها في عام ٢٠٠٩	١١
الجدول (٢-٣)	القيمة المضافة من قطاع استخراج الأحجار	١٢
الجدول (١-٤)	الأعداد المقدرة للشركات والعاملين في قطاع التصنيع في عام ٢٠١١	١٥
الجدول (٢-٤)	القيمة المضافة من قطاع التصنيع	١٥
الجدول (١-٥)	القيمة المضافة من قطاع الكهرباء	١٨
الجدول (١-٦)	العدد المقدر للشركات، والشركات الموجودة ضمن العينة، والمسوح المكتملة في قطاع البناء والتشييد في عام ٢٠١٤	٢٣
الجدول (٢-٦)	القيمة المضافة لتشبيد الملاك	٢٥
الجدول (٣-٦)	القيمة المضافة من شركات التشبيد	٢٥
الجدول (١-٧)	الأعداد المقدرة للشركات والشركات الموجودة ضمن العينة في قطاع التجارة في عام ٢٠١١	٢٨
الجدول (٢-٧)	القيمة المضافة من قطاع تجارة الجملة والتجزئة	٢٩
الجدول (١-٨)	الأعداد المقدرة للشركات والشركات المأخوذة ضمن العينة في قطاعي النقل والتخزين في عام ٢٠١٤	٣٢
الجدول (٢-٨)	القيمة المضافة حسب مسوح النقل والتخزين	٣٣
الجدول (١-٩)	القيمة المضافة من الفنادق	٣٦
الجدول (٢-٩)	القيمة المضافة من المطاعم	٣٦
الجدول (١-١٠)	القيمة المضافة من الشركات الكبيرة في قطاع المعلومات والاتصالات	٣٨
الجدول (١-١١)	القيمة المضافة من القطاع المالي	٤١
الجدول (١-١٢)	الأعداد المقدرة للشركات التي تم إجراء مقابلات ناجحة معها في الأنشطة الخدمية الأخرى في عام ٢٠١٤	٤٤
الجدول (٢-١٢)	القيمة المضافة لقطاع الخدمات المتنوعة اعتماداً على المسح	٤٦
الجدول (٣-١٢)	القيمة المضافة من قطاع الخدمات المتنوعة اعتماداً على المسح، حسب النشاط	٤٧

٤٧	الجدول (٤-١٢) القيمة المضافة من المستشفيات الخاصة، أساليب مختلفة
٤٧	الجدول (٥-١٢) القيمة المضافة من قطاع الخدمات المتنوعة
٥٠	الجدول (١-١٣) القيمة المضافة من الإدارة العامة
٥٥	الجدول (١-١٤) القيمة المضافة من تملك المنازل
٥٥	الجدول (٢-١٤) القيمة المضافة من استئجار المنازل
٥٨	الجدول (١-١٥) القيمة المضافة حسب القطاع في إقليم كردستان — العراق
٦٢	الجدول (١-أ) حالات عدم اتساق البيانات حسب الموسم والمحافظة (٢٠١٢/٢٠١١)
٦٣	الجدول (٢-أ) القيمة المضافة من الزراعة بمحافظة دهوك باستخدام طريقة التضخيم الأولى (منهجية أخذ العينات)
٦٣	الجدول (٣-أ) القيمة المضافة من الزراعة بمحافظة دهوك باستخدام طريقة التضخيم الثانية (التضخيم استنادًا إلى مساحة الأراضي الواردة)
٦٥	الجدول (٤-أ) السعر لكل كيلوجرام من الإنتاج، حسب المحصول والموسم
٦٦	الجدول (٥-أ) القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الشتاء في دهوك
٦٦	الجدول (٦-أ) القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الشتاء في السليمانية
٦٧	الجدول (٧-أ) القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الشتاء في أربيل
٦٧	الجدول (٨-أ) القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الصيف في دهوك
٦٨	الجدول (٩-أ) القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الصيف في السليمانية
٦٩	الجدول (١٠-أ) القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الصيف في أربيل
٧١	الجدول (١-ب) طرق حساب مكونات إجمالي الناتج
٧٣	الجدول (٢-ب) طرق حساب مكونات الاستهلاك الوسيط
٧٤	الجدول (٣-ب) إجمالي الناتج والاستهلاك الوسيط حسب شركات التصنيع وحسب مجال الصناعة وحجم الشركة
٧٥	الجدول (١-ج) القيمة المضافة من وزارة الكهرباء
٧٥	الجدول (٢-ج) القيمة المضافة من الشركات الكبرى لتوليد الكهرباء
٧٧	الجدول (١-د) طرق حساب مكونات إجمالي الناتج
٧٨	الجدول (٢-د) طرق حساب مكونات الاستهلاك الوسيط
٧٩	الجدول (٣-د) إجمالي الناتج والاستهلاك الوسيط حسب شركات التجارة وحسب مجال الصناعة والمحافظة
٨١	الجدول (١-هـ) القيمة المضافة من البنوك الخاصة المحلية
٨١	الجدول (٢-هـ) القيمة المضافة من البنوك العراقية الخاصة التي تعمل في إقليم كردستان — العراق
٨٢	الجدول (٣-هـ) القيمة المضافة من مكاتب الصرافة التي تعمل في إقليم كردستان — العراق
٨٢	الجدول (٤-هـ) خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر
٨٥	الجدول (١-و) الشركات (المؤسسات) حسب المحافظة والنشاط ضمن العينة الخاصة بالمشح المنعلق بالخدمات المتنوعة

تعد الإحصاءات الشاملة والموثوق بها غاية في الأهمية لصياغة السياسات في أية منطقة أو بلد. وتتيح الإحصاءات إمكانية تحديد الاحتياجات الأكثر إلحاحًا، وتتبع مدى التقدم الذي تحرزه السياسات والمبادرات المتبعة حاليًا، فضلاً عن التخطيط لعملية التطوير المستقبلي. والأهم من ذلك أن الإحصاءات تشكل الأساس للتخطيط الناجح للسياسات في العديد من المناطق أو المجالات. وكان الافتقار إلى مثل هذه الإحصاءات يقف عقبة أمام حكومة إقليم كردستان في مسار تحقيق السلام والازدهار الذي تخطط له، وهو ما جعلها تطلب من مؤسسة راند مساعدتها في تصميم نظام لجمع البيانات ذات الصلة بالسياسات من أجل إقليم كردستان — العراق.

وفي هذا التقرير، سنتناول الجهود التي بذلناها من أجل مواصلة بناء القدرات في هيئة إحصاء إقليم كردستان عن طريق إنشاء نظام لجمع البيانات وتحليلها بهدف دعم الحساب السنوي لإجمالي الناتج الإقليمي، وهو ما أوصينا به باعتباره مؤشراً حاسماً أثناء المرحلة الأولية لجهودنا المتعلقة بإقليم كردستان — العراق. ويقدم التقرير تقديرات لإجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق (باستثناء الموارد الطبيعية نظراً لنقص البيانات المتوفرة) للعام ٢٠١٢. وتغطي هذه الدراسة ثلاث محافظات تتمثل في أربيل والسليمانية ودهوك.

يشار إلى أننا استخدمنا بيانات مسوح حالية (على سبيل المثال، في مجالي الزراعة والتصنيع) أو بيانات إدارية (على سبيل المثال، في الإدارة العامة والدفاع) حيثما أمكن، وذلك للحد من تكاليف جمع البيانات والوقت المستغرق في ذلك. وفيما يتعلق بالعديد من القطاعات (على سبيل المثال، قطاع البناء والتشييد وخدمات متنوعة أخرى)، لم تتوفر هذه البيانات، ومن ثم تعاوننا مع هيئة إحصاء إقليم كردستان لتطوير مسوح جديدة وإجرائها للحصول على بيانات الشركات من حيث الإيرادات والتكاليف بغرض حساب القيمة المضافة. وتسرد الفصول ذات الصلة بهذا التقرير مصادر البيانات، والقيود المفروضة عليها فيما يخص حساب القيمة المضافة لكل قطاع.

في هذا الإطار، إننا نستخدم منهج الإنتاج بصفة عامة لتقدير إسهام القطاعات المختلفة في إجمالي الناتج الإقليمي. ويحسب هذا المنهج الدخل، أو القيمة المضافة، باعتبارها قيمة الإنتاج أو الناتج مطروحاً منه تكلفة السلع المستخدمة في عملية الإنتاج، أو المدخلات الوسيطة. وبالإضافة إلى ذلك، استخدمنا بيانات إدارية حصلنا عليها من وزارات وهيئات مختلفة تابعة لحكومة إقليم كردستان، وذلك بهدف حساب القيمة المضافة من القطاع العام. وفي هذه الحالة، وبالنسبة للعديد من القطاعات الأخرى مثل القطاع المالي، لا يمكن استخدام منهج الإنتاج، و عوضاً عن ذلك نستخدم منهج الدخل، والذي ينطوي على استخدام البيانات الإحصائية للحصول على مجموع المكونات المختلفة التي تشكل الدخل المتولد من الإنتاج: تعويضات الموظفين، ومبالغ التأجير، وصافي الضرائب على الإنتاج، واستهلاك رأس المال الثابت، والأرباح (أو الخسائر).

إننا نحسب القيمة المضافة لكل قطاع باستخدام المنهج المناسب والميسور حسب كل حالة، ثم نجمع أرقام القيم المضافة الخاصة بكل قطاع للحصول على إجمالي ناتج الإقليم بأكمله. وتستنني حساباتنا قطاع الموارد الطبيعية، وذلك نظراً لطبيعة التغير المستمر التي يتصف بها هذا القطاع، فضلاً عن اعتبارات متعلقة بالبيانات. وأثناء هذه العملية، واصلنا بناء القدرات من خلال كلٍ من ورش العمل وإجراء تقدير إجمالي الناتج الإقليمي بالتعاون مع العاملين لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان، واضعين نصب أعيننا هدف بناء القدرات من خلال "التعلم بالممارسة". وخلال هذه العملية، استشرنا كذلك فريقاً مكوناً من ثلاثة مستشارين خارجيين فيما يتعلق بهذا المشروع، وكل منهم يعد خبيراً في مجال حساب إجمالي الناتج المحلي.

تُقدر إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق غير النفطي ليصل إلى ٢٧٣٨١ مليار دينار عراقي (أو ما يعادل ٢٣,٥٢ مليار دولار أمريكي) في عام ٢٠١٢. ويلخص كلُّ من الجدول (م-١) والشكل (م-١) تصنيف القيمة المضافة على نطاق القطاعات.

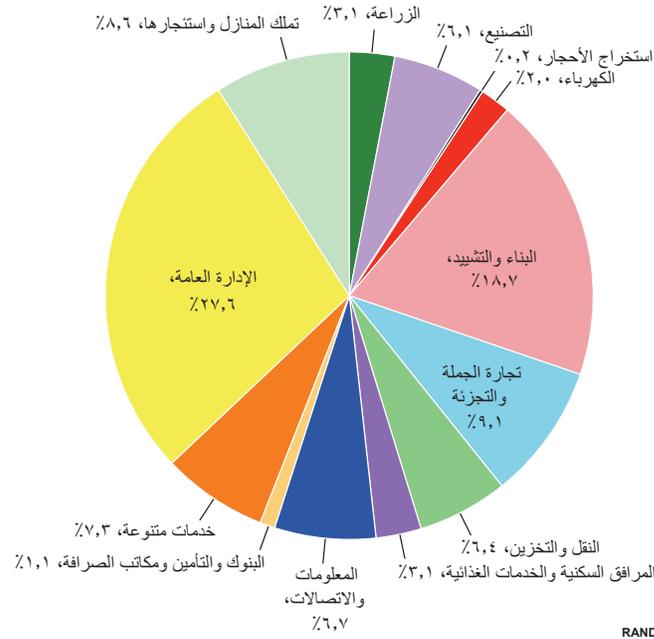
تمثلت أكبر القطاعات غير الحكومية في إقليم كردستان — العراق من حيث القيمة المضافة لعام ٢٠١٢ في البناء والتشييد (١٨,٧٪)، وتجارة الجملة والتجزئة (٩,١٪)، وتملك المنازل واستئجارها (٨,٦٪)، والخدمات الأخرى المتنوعة (٧,٣٪). ويتسق الإسهام الكبير لقطاع البناء والتشييد في القيمة المضافة مع النمو الاقتصادي السريع الذي يشهده إقليم كردستان — العراق. وكما هو الحال في أي مكان آخر في منطقة الشرق الأوسط، تلعب الإدارة العامة دورًا كبيرًا للغاية في الاقتصاد، حيث تمثل ٢٧,٦٪ من القيمة المضافة. ويجدر الذكر أن استخدام منهج الدخل مع هذا القطاع ترتب عليه اشتغال القيمة المضافة على كل من العمليات الحالية والمصروفات الاستثمارية التي تتم داخليًا.

الجدول (م-١)  
القيمة المضافة حسب القطاع في إقليم كردستان — العراق

القطاع	رمز التفتيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية	القيمة المضافة (بالمليار دينار عراقي)	القيمة المضافة (بالمليار دولار أمريكي)	نسبة القيمة المضافة الإجمالية
الزراعة	A 01-03	٨٤٠,١	٠,٧٢	٣,١
استخراج الأحجار (استغلال المحاجر)	B 05-09	٤٢,٥	٠,٣٧	٠,٢
التصنيع	C 10-33	١٦٨١,٥	١,٤٤	٦,١
الكهرباء	D 35	٥٥٥,٩	٠,٤٨	٢,٠
المياه	E 36-39		متضمنة في الإدارة العامة	
البناء والتشييد	F 41-43	٥١٣٠,٨	٤,٤١	١٨,٧
تجارة الجملة والتجزئة	G 45-47	٢٤٩٩	٢,١٥	٩,١
النقل والتخزين	H 49-53	١٧٥٢,٩	١,٥١	٦,٤
المرافق السكنية والخدمات الغذائية	I 55-56	٨٥٤,٥	٠,٧٣	٣,١
المعلومات والاتصالات (الشركات الكبيرة)	J 58-63	١٨٤٤,٣	١,٥٨	٦,٧
البنوك والتأمين ومكاتب الصرافة	K 64-66	٣٠٥,٣	٠,٢٦	١,١
خدمات متنوعة أخرى	L, M, N, P, Q, R, S	١٩٩٩,٦	١,٧٢	٧,٣
الإدارة العامة	O 84	٧٥٧٧,٣	٦,٥١	٢٧,٦
تملك المنازل واستئجارها		٢٣٥٥	٢,٠٢	٨,٦
القيمة المضافة الإجمالية		٢٧٤٣٩	٢٣,٥٧	١٠٠,٠
إضافة: الضرائب على المنتجات		٠,٢٢٣	٠,٠٠٢	
طرح: خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر (FISIM)		٥٨,٤	٠,٠٥٢	
إجمالي الناتج الإقليمي		٢٧٣٨١	٢٣,٥٢	

ملاحظات: الرموز الكائنة في العمود الثاني مأخوذة من الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم الإحصاء، التفتيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، ٢٠٠٨ ج. FISIM = خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر (محل النقاش في الفصل الحادي عشر).

الشكل (م-١)  
القيمة المضافة حسب القطاع في إقليم كردستان — العراق



كذلك واتساقاً مع المنطقة بشكل عام، تتسم حصة إقليم كردستان — العراق من القيمة المضافة في الزراعة بالانخفاض (3,1%). والأمر ذاته ينطبق على ما سجلته الأردن في عام 2012 (3,1%)، وأدنى إلى حد ما مما سجلته لبنان (6,1%) وتركيا (8,8%). هذا وقد أسهم قطاع التصنيع بنسبة 6,1% من القيمة المضافة. وتعتبر هذه الحصة أدنى بكثير مما سجلته دول أخرى في المنطقة (1,9% في الأردن، و9% في لبنان، و1,7% في تركيا) مما يشير ذلك إلى وجود مجال لتوسعة هذا القطاع كمصدر للنمو المستقبلي في إقليم كردستان — العراق.<sup>1</sup>

يمثل هذا التقرير أول محاولة شاملة لحساب إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق. ونظراً للقيود المفروضة على توفر البيانات (وحقيقة أن القيام بجمع بيانات شاملة وجديدة تتعلق بالاقتصاد بجميع قطاعاته كان أمراً يتجاوز بشكل كبير نطاق المشروع)، فقد واجهنا تحديين رئيسيين في عمليات حساب القيمة المضافة بالنسبة لبعض القطاعات. يكمن التحدي الأول في أن تقديرات القيمة المضافة في هذا التقرير تعتمد بشكل كبير على أحدث قوائم الشركات، والتي تم إعدادها في عام 2009. وفي ظل النمو الحديث والمتسارع في المنطقة، فمن المرجح بشكل كبير أن يكون عدد الشركات قد تزايد في مختلف القطاعات الاقتصادية في الفترة بين عامي 2009 و2012، مما قد يترتب عليه أن يكون تقديرنا للقيمة المضافة أقل من المتوقع. أما التحدي الثاني فيتمثل في وجود بضعة قطاعات تسهم فيها شركات قليلة بحصة كبيرة من القيمة المضافة. وتشمل الأمثلة على ذلك قطاع المصارف والاتصالات والنشر. وقد حاولنا الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الشركات الكبيرة من خلال اللقاءات والمعلومات المتاحة للجمهور، ولكننا لم نتمكن من الحصول على معلومات كاملة حول جميع هذه الشركات.

في المستقبل، ستتحسن تقديرات إجمالي الناتج الإقليمي عن طريق تطبيق مجموعة من الإجراءات المبسطة والمعمارية لجمع المعلومات المطلوبة حول القيمة المضافة من جميع القطاعات. وسيكون العمود الفقري لهذه الإجراءات هو إجراء إحصاء للشركات. وتكمن أفضل الممارسات في إجراء إحصاء للشركات كل بضع سنوات (السنوات "المعمارية"). وخلال السنوات الفاصلة، يُوصى بإحصاء وجمع معلومات محدودة عن الإيرادات والعمالة من جميع الشركات الكبيرة والمتوسطة لضمان التمثيل الكامل للشركات ذات النصيب الأكبر من القيمة المضافة. ويمكن أيضاً

<sup>1</sup> بيانات عن الأردن ولبنان وتركيا صادرة من البنك الدولي (2015).

إجراء مسح أكثر شمولاً لمجموعة فرعية من الشركات في السنوات الفاصلة. ومن شأن وضع مثل هذا النظام أيضاً أن يجعل من الأسهل تحديث إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق على أساس سنوي ومنهجي.

نتوجه بالشكر والتقدير لحكومة إقليم كردستان على الدعم الذي قدمته في هذا البحث. لقد استفدنا كثيراً من الملاحظات والدعم اللذين حصلنا عليهما من العديد من مسؤولي حكومة إقليم كردستان، إلا أننا نشعر بامتنان خاص على المستوى الفائق لمعالي الدكتور علي سندي وزير التخطيط، والسيد سيروان محمد مدير هيئة إحصاء إقليم كردستان، والسيد زاكروس فتاح، الذي يعمل مديراً عاماً بوزارة التخطيط، والدكتور جمال أمين، كبير المستشارين (مستشار أول) في وزارة التخطيط.

نود أيضاً أن نعبر عن شكرنا وامتناننا للعاملين الموهوبين والمتقنين لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان، الذين بذلوا الغالي والنفيس لإنجاح أول جهد شامل لحساب إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق. وعلى وجه الخصوص، نرغب في توجيه الشكر إلى السيد مراد زينل أحمد، والسيد عبد الخالق محمد مصطفى، والسيد محمد صابر عمر، والسيد دلاور جليل أحمد، والسيدة هادار، والسيدة تارا عبد الغني خليل، والسيدة باسمة حنا سابو، والسيدة فاطمة عمر علي، والسيد بشدار أيوب كريم، والسيد سوران حبيب، والسيد سوران فرانسى.

ونعرب عن امتناننا أيضاً للجهود التي بذلها كلٌّ من السيدة زين سنان أمين المختار، والسيد هيرش علي حسن، والسيد عواد مصطفى.

كذلك، فإننا نعبر عن امتناننا لمجموعة من الخبراء الخارجيين في مجال حساب الدخل القومي، من بينهم السيد بيتر جاردينر، والسيد روجر جوليان، والسيد فييت فو كوانغ من أجل ما قدموه من نصائح حول الأساليب المنهجية في عمليات حساب إجمالي الناتج الإقليمي. ونتوجه بالشكر أيضاً إلى حكيمين، فضلاً عن الكشف عن هويتهم، بسبب ما قدماه من تعليقات قيّمة.

وعلى مستوى مؤسسة راند، استفدنا من توجيه ودعم وحدة العمالة والسكان. ونعرب أيضاً عن امتناننا للسيدة روبين ميللي، مدير المشروعات الدولية، التي نسقت مجموعة دراسات راند.



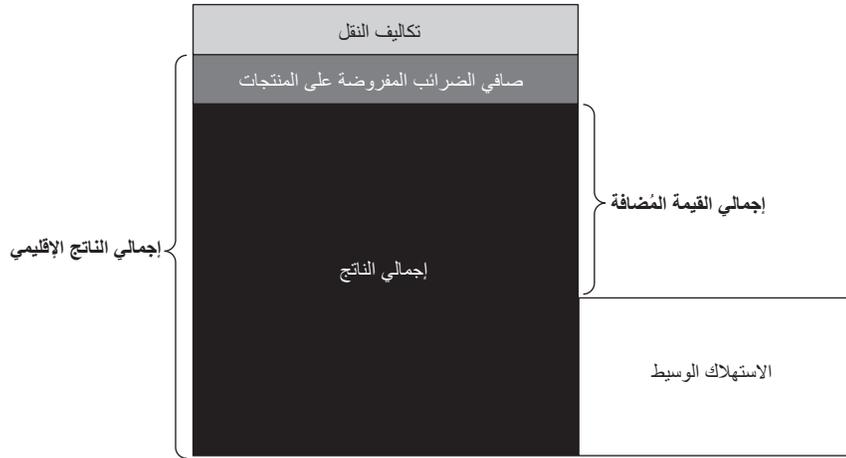
## معلومات أساسية عن المشروع وهدفه

تعد الإحصاءات الشاملة والموثوق بها غاية في الأهمية لصياغة السياسات في أية منطقة أو بلد. وتتيح الإحصاءات إمكانية تحديد الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، وتتبع مدى التقدم الذي تحرزه السياسات والمبادرات المتبعة حالياً، فضلاً عن التخطيط لعملية التطوير المستقبلي. والأهم من ذلك أن الإحصاءات تشكل الأساس للتخطيط الناجح للسياسات في العديد من المناطق أو المجالات. وكان الافتقار إلى مثل هذه الإحصاءات يقف عتبة أمام حكومة إقليم كردستان في مسار تحقيق السلام والازدهار الذي تخطط له، وهو ما جعلها تطلب من مؤسسة راند مساعدتها في تصميم نظام لجمع البيانات ذات الصلة بالسياسات من أجل إقليم كردستان — العراق (Abramzon et al., 2014; Anthony et al., 2015). كانت جهود راند السابقة تستهدف تصميم إستراتيجية شاملة لنظام جمع البيانات ذات الصلة بالسياسات لإقليم كردستان — العراق، فضلاً عن بناء القدرات في هيئة إحصاء إقليم كردستان من خلال إجراء مسح للقوى العاملة. وفي هذا التقرير، سنلخص الجهود التي بذلناها من أجل مواصلة بناء القدرات في هيئة إحصاء إقليم كردستان عن طريق إنشاء نظام لجمع البيانات وتحليلها بهدف دعم الحساب السنوي لإجمالي الناتج الإقليمي، وهو ما أوصينا به باعتباره مؤشراً حاسماً أثناء المرحلة الأولية لجهودنا المتعلقة بإقليم كردستان — العراق. ويقدم التقرير تقديرات لإجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق (باستثناء الموارد الطبيعية) للعام ٢٠١٢. وتغطي هذه الدراسة ثلاث محافظات تتمثل في أربيل والسليمانية ودهوك. وتستنني حساباتنا قطاع الموارد الطبيعية نظراً لندرة البيانات المتوفرة. وفي الفصل الخامس عشر، نقدم توصيات بشأن نوع البيانات التي ستحتاج إليها حكومة إقليم كردستان حتى تتمكن من حساب القيمة المضافة من هذا القطاع.

## المنهج

يعد تقدير إجمالي الناتج الإقليمي معادلاً من حيث المفهوم لتقدير إجمالي الناتج المحلي لإقليم ما. وبعد الانخراط في وضع معايير في هذا الخصوص على مستوى البلاد، وتمشياً مع معظم الممارسات الدولية، اخترنا تقدير إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق باستخدام منهج الإنتاج. ويعمل منهج الإنتاج على تقدير إجمالي الناتج المحلي عن طريق تجميع إجمالي القيمة المضافة المستمدة من الشركات التي تعمل في مجال الاقتصاد، حيث يكون إجمالي القيمة المضافة هو قيمة ناتج صافي تكاليف المواد الخام والخدمات المستخدمة في الإنتاج (أي صافي تكاليف السلع الوسيطة). وتتم تصفية قيمة السلع الوسيطة لتفادي حسابها مرتين، ويتم اعتبار السلع الوسيطة قيمة مضافة لمنتجها. وفي هذا الإطار، يوضح الشكل (١-١) مفهوم إجمالي القيمة المضافة.

الشكل (١-١)  
توضيح مفهوم إجمالي القيمة المضافة



RAND RR1405-1.1

تتمثل إحدى الميزات الرئيسية لمنهج الإنتاج لحساب إجمالي الناتج المحلي للإقليم في أنه لا يحتاج إلى بيانات متعلقة بالتدفقات فيما بين الأقاليم، والتي عادة ما يصعب الحصول عليها. ومن حيث المبدأ، سيؤدي تقدير إجمالي الناتج الإقليمي باستخدام المناهج الأساسية الأخرى، سواء منهج الدخل أو منهج النفقات، إلى الوصول إلى نفس التقدير الخاص بإجمالي الناتج المحلي للإقليم.

يشار إلى أن منهج الإنتاج يستلزم بيانات حول إجماليين أساسيين يتمثلان في: (١) الناتج الذي يحققه سكان الإقليم و(٢) الاستهلاك الوسيط لهم. بعد ذلك يتم حساب إجمالي القيمة المضافة عن طريق طرح الإجمالي الأخير (الاستهلاك الوسيط) من الأول (الناتج المتحقق). وعند حساب إجمالي الناتج الإقليمي، نقوم بجمع إجمالي القيمة المضافة بالكامل على مستوى الإقليم، كما نضيف حسب الضرورة صافي الضرائب (الضرائب مطروحاً منها الدعم) التي تم تضمينها في بيانات الناتج الإقليمي.

سنتناول الفقرات التالية المشكلات الاصطلاحية الرئيسية التي تنشأ عند حساب إجمالي الناتج الإقليمي.<sup>١</sup>

### الناتج

من الشائع تجميع بيانات الناتج المقدر حسب السعر الأساسي للسلعة أو الخدمة. ويقاس السعر الأساسي المبلغ الذي يمكن أن يحصل عليه المنتج مقابل وحدة واحدة من السلعة أو الخدمة، وذلك بدون تضمين الضرائب أو الدعم على المنتجات (مثل ضرائب القيمة المضافة أو المبيعات). وتُضاف ضرائب المنتج والدعم فيما بعد مرة أخرى بالنسبة للإقليم ككل. وتشمل الأسعار الأساسية الضرائب والدعم الخاصة بالإنتاج، مثل الضرائب على المرتبات. ومع ذلك، تشير مناقشاتنا مع الموظفين بهيئة إحصاء إقليم كردستان ووزارة المالية إلى أن إقليم كردستان — العراق لا يفرض ضرائب على المنتجات (ضرائب القيمة المضافة أو ضرائب المبيعات أو أي ضرائب أخرى تتفاوت بتفاوت حجم الإنتاج)، وإنما يتم فرض ضرائب على الإنتاج فحسب. ومن ثم، نحصل على الضرائب التي تُبَلِّغ عنها الشركات باعتبارها ضرائب على الإنتاج، ولا نستبعدنا عند حساب الناتج.

يشار إلى أن قيمة الناتج لا تشمل تكاليف النقل التي تُدفع على حدة من قِبَل المشتري إلى جهة خارجية. وإذا كانت قيمة مبيعات المنتج تتضمن تكاليف النقل، فحينها يتم اعتبار القيمة الإجمالية للمنتج وخدمات النقل ذات الصلة جزءاً من ناتج جهة الإنتاج. وعلى العكس، إذا دفعت جهة الإنتاج لجهة خارجية مقابل النقل، فحينها تكون تكاليف النقل جزءاً من الاستهلاك الوسيط لجهة الإنتاج. وفي هذه الحالة، ينعكس العائد من خدمة النقل في ناتج مقدم خدمة النقل.

<sup>١</sup> يستند الملخص الذي أوردناه إلى فو كوانج (٢٠٠٩، ٢٠١٠).

### الاستهلاك الوسيط

يُعرّف الاستهلاك الوسيط بأنه تكلفة جميع السلع والخدمات المستخدمة في إنتاج الناتج خلال الفترة المحاسبية. ويتضمن هذا، بوجه عام، جميع تكاليف المواد الخام والخدمات اللازمة لإنتاج السلع والخدمات. ولا يتضمن تكاليف العمالة أو رسوم الفائدة الإجمالية (باستثناء خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر، والتي سنناقشها في الفصل الحادي عشر) أو تكاليف رأس المال أو الضرائب على الإنتاج أو استهلاك رأس المال. وعادة ما يرد الاستهلاك الوسيط ضمن أسعار المشترين؛ أي أسعار السوق مطروحاً منها الضرائب القابلة للخصم (مثل القيمة المضافة). ونظراً لعدم فرض إقليم كردستان — العراق ضريبة قيمة مضافة، فإننا نحسب الاستهلاك الوسيط باستخدام الأسعار التي تُبلّغ الشركات عنها، والتي تكون في النهاية أسعار المشترين.

### استخدام الدخل بدلاً من القيمة المضافة في الإنتاج

كما هو موضح، يمكن حساب إجمالي القيمة المضافة عن طريق طرح الاستهلاك الوسيط من الناتج. ولكن في بعض الحالات يصعب الحصول على بيانات دقيقة حول الناتج أو الاستهلاك الوسيط. ويمكن أن نلمس هذا، على سبيل المثال، في قطاعي الإدارة العامة والمالية. وفي هذه الحالات، فإننا نستخدم بدلاً من ذلك منهج الدخل، حيث تُستخدم البيانات الإحصائية لتجميع المكونات المتعددة التي يتألف منها الدخل الناتج عن الإنتاج: تعويضات الموظفين، والمدفوعات الإيجارية، وصافي الضرائب على الإنتاج، واستهلاك رأس المال الثابت، والأرباح (أو الخسائر).

نحسب القيمة المضافة قطاعاً بعد قطاع باستخدام الأسلوب المناسب، ثم نقوم بتجميع أرقام القيمة المضافة للقطاعات للحصول على إجمالي الناتج الإقليمي للإقليم بالكامل. وأثناء هذه العملية، واصلنا بناء القدرات من خلال كلٍ من ورش العمل (كما ستتم المناقشة أدناه) وعن طريق إجراء تقدير لإجمالي الناتج الإقليمي بالتعاون مع الموظفين بهيئة إحصاء إقليم كردستان، واضعين نصب أعيننا هدف بناء القدرات من خلال "التعلم بالممارسة". وخلال هذه العملية، استشرنا كذلك فريقاً مكوناً من ثلاثة مستشارين خارجيين فيما يتعلق بهذا المشروع، وكل منهم يعد خبيراً في مجال حساب إجمالي الناتج المحلي.

على الرغم من أن هذا يوضح منهجنا في حساب إجمالي الناتج الإقليمي بشكل عام، فإننا قد واجهنا تحديات مختلفة في حساب القيمة المضافة لكل قطاع، مما جعل من الضروري وضع افتراضات نوثقها في الفصول التالية. لقد استخدمنا بيانات المسح الموجودة (في مجال الزراعة والصناعات، على سبيل المثال) أو البيانات الإدارية (في الإدارة العامة، على سبيل المثال) لتقليل التكاليف والوقت. ولكن لم تكن مثل هذه البيانات متوفرة في العديد من القطاعات (في قطاعي البناء والتشييد والخدمات المتنوعة، على سبيل المثال)، وقد عملنا بالتعاون مع هيئة إحصاء إقليم كردستان لإجراء مسوحات ومقابلات جديدة لجمع بيانات من الشركات والمؤسسات حول الإيرادات والتكاليف لحساب القيمة المضافة. ويمكن أحد قيود هذا المنهج في أنه بالنسبة لبعض القطاعات، كانت البيانات المتوفرة ترجع إلى حد ما إما إلى ما قبل عام ٢٠١٢ أو بعده<sup>٢</sup> وتشير الفصول ذات الصلة من هذا التقرير إلى القيود المحددة المتعلقة بحساب القيمة المضافة لكل قطاع. إضافةً إلى ذلك، استخدمنا البيانات الإدارية المستمدة من الهيئات والوزارات المختلفة بحكومة إقليم كردستان لحساب القيمة المضافة المستمدة من القطاع العام.

يشار إلى أن هناك ملاحظة حول منهجنا بوجه عام. فهذه الدراسة تعد المحاولة الشاملة الأولى من نوعها لحساب إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق. ونظراً لوجود قيود على توفر المعلومات (و حقيقة أن تنفيذ عملية جمع بيانات جديدة وشاملة على مستوى القطاع الاقتصادي بالكامل يعد أمراً يتجاوز بشكل كبير نطاق هذا المشروع)، فقد واجهنا تحديات عديدة في كل قطاع، الأمر الذي ربما تسبب في تقليصنا أو مغاللتنا لتقدير القيمة المضافة. وفي كل فصل، نوثق التحديات المحددة المتعلقة بحسابات القيمة المضافة الخاصة بالقطاع الذي تتم مناقشته في هذا الفصل. وفي الفصل الختامي، نقدم بعض التوصيات الشاملة حول كيفية حساب إجمالي الناتج الإقليمي لإقليم كردستان — العراق بطريقة أكثر انتظاماً ومنهجية في المستقبل.

<sup>٢</sup> أجريت جميع عمليات تجميع بيانات المسح الجديد في عام ٢٠١٤، و اكتملت قبل بدء الحرب واسعة النطاق مع تنظيم الدولة الإسلامية والنزوح المكثف للمهجرين المحليين الذين تركوا ديارهم وهاجروا إلى إقليم كردستان — العراق من أماكن أخرى في أرجاء العراق. ومن ثم، لم تؤثر المعوقات الناجمة عن هذه العوامل على العمل الميداني للمسح أو الأنشطة الاقتصادية المسجلة في المسوحات. ومع ذلك، كانت التحديات السياسية مستمرة خلال تلك الفترة وربما كان لها تأثير عميق نوعاً ما على النشاط الاقتصادي بصفة عامة، وربما نتج عن ذلك تسجيل أنشطة وإيرادات دون المستويات الطبيعية.

## بناء القدرات

خلال هذا المشروع، وكما كان في المرحلة السابقة، قمنا بتنفيذ أنشطة مكثفة لبناء القدرات بهيئة إحصاء إقليم كردستان. وقد تم هذا من خلال كل من ورش عمل وعمل تقدير إجمالي الناتج الإقليمي بالتعاون مع الموظفين بهيئة إحصاء إقليم كردستان، وذلك بهدف بناء القدرات من خلال منهج "التعلم بالممارسة". وهناك تفاصيل حول ورش العمل (أقيمت جميعها داخل مكاتب هيئة إحصاء إقليم كردستان في أربيل) سيتم تناولها فيما يلي.

### ورشة العمل الخاصة بالنشر

تكونت ورشة العمل الأولى، التي أقيمت خلال شهري أغسطس وسبتمبر من عام ٢٠١٣، من تدريبات مخصصة لمجموعة النشر الجديدة بهيئة إحصاء إقليم كردستان. وتتكون هذه المجموعة حاليًا من خمسة أعضاء، وتتولى مسؤولية استلام التقارير والأعمال الأخرى التي تقوم بها إدارات هيئة إحصاء إقليم كردستان المختلفة (بما في ذلك تقدير إجمالي الناتج الإقليمي) ومن ثم تجهيزها لنشرها على نطاق أوسع من خلال تقارير صحفية وتنسيقات أخرى على الموقع الإلكتروني للهيئة وفي شكل نسخة مطبوعة. وقد تلقت المجموعة التدريب بالفعل من صندوق الأمم المتحدة للسكان. كما حضر العديد من الموظفين الآخرين لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان جلسة واحدة أو أكثر من الجلسات. هذا وقد تم تطوير جلسات ورشة عمل مؤسسة راند لإكمال التدريب الذي تم تلقيه بالفعل وإشراك الموظفين في تمارين عملية. وأقيمت الجلسات على مدار ثلاث زيارات متقاربة الموعد بحضور أعضاء فريق عمل راند. وقد يسرت الفترات الزمنية الفاصلة بين الجلسات إجراء تدريبات عملية بينها. تم تناول الموضوعات التالية:

- الغرض من نشر الإحصاءات الوطنية والإقليمية
- طرق تحديد الجماهير الرئيسية المستهدفة
- طرق توجيه المعلومات بشكل فعال للجماهير المختلفة
- كيفية صياغة بيانات صحفية وملخصات فعالة للسياسات
- إرشادات عامة حول الوثائق المكتوبة
- استخدام الأدوات المرئية في الوثائق المكتوبة
- إرشادات عامة حول العروض التقديمية
- ضمان الجودة أثناء النشر
- أوضاع النشر.

### ورشة عمل حول إجمالي الناتج الإقليمي

أقيمت ورشة العمل الثانية بقيادة راند خلال الأسبوع الثاني من ديسمبر عام ٢٠١٣، وذلك على مدار يومين. وخلال ورشة العمل هذه، قدم فريق عمل راند نظرة عامة حول الطرق المختلفة لقياس إجمالي الناتج الإقليمي، ثم ركز على طرق محددة لازمة لتقدير إجمالي الناتج الإقليمي عبر منهج الإنتاج. تم تناول الموضوعات التالية:

- المفاهيم والتعريفات
- قياس إجمالي الناتج وفقًا للأسعار الأساسية
- قياس الاستهلاك الوسيط باستخدام أسعار المشتريين
- التعامل مع الضرائب والدعم وتكاليف النقل
- الاستخدام الانتقائي لمنهج الدخل الخاص بقطاعات معينة
- تقدير القيمة المضافة وإجمالي الناتج الإقليمي
- التعامل مع الشركات على مستوى الإقليم
- التضخيم ومؤشرات الأسعار وإجمالي الناتج الإقليمي الحقيقي
- مصادر البيانات الخاصة بحساب إجمالي الناتج الإقليمي.

أوضح فريق راند أيضاً المبادئ التي تم تناولها من خلال عرض حسابات القيمة المضافة الأولية من القطاعات الزراعية والصناعية وقطاع الخدمات المالية والكهرباء والبناء والتشييد. وركز العرض التقديمي على مصادر البيانات والتحديات التي ظهرت أثناء تقدير القيمة المضافة وطرق التعامل مع هذه التحديات.

في مارس ٢٠١٤، تابع فريق راند التدريب الأولي على إجمالي الناتج الإقليمي عن طريق مراجعة الجوانب الأساسية المتضمنة في تقدير إجمالي هذا الناتج وتقديم طرق ومصادر البيانات والنتائج الأولية من العديد من القطاعات.

#### ورشة عمل حول المسح

أقيمت ورشة عمل لمدة يومين تحت قيادة راند في هيئة إحصاء إقليم كردستان خلال الأسبوع الأول من فبراير عام ٢٠١٤ لمراجعة مسودات استبيانات المسح الخاصة بقطاعات البناء والتشييد والنقل/التخزين والخدمات الأخرى، فضلاً عن مناقشة إجراءات أخذ العينات واستخدامات البيانات المراد جمعها. وإلى جانب موظفي هيئة إحصاء إقليم كردستان من المكتب المركزي، حضر أيضاً اثنان من كبار الموظفين المختصين بعمليات المسح من مكتب كل محافظة من المحافظات الثلاث. وقد أدت المناقشة التي تم طرحها أثناء ورشة العمل إلى تعديل الاستبيانات، كما ساعدت في التخطيط للعمل الميداني.

#### تنظيم هذا التقرير

في الجزء المتبقي من هذا التقرير، نقدم تقديراتنا للقيمة المضافة حسب القطاع، مصنفة وفقاً لرموز التنقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم الإحصاء، ٢٠٠٨ ج:٢).

- الفصل الثاني: الزراعة (أ)
- الفصل الثالث: استخراج الأحجار (ب)
- الفصل الرابع: التصنيع (ج)
- الفصل الخامس: الكهرباء (د)
- الفصل السادس: البناء والتشييد (و)
- الفصل السابع: تجارة الجملة والتجزئة (ز)
- الفصل الثامن: النقل والتخزين (ح)
- الفصل التاسع: المرافق السكنية والخدمات الغذائية (ط)
- الفصل العاشر: المعلومات والاتصالات (ي)
- الفصل الحادي عشر: البنوك والتأمين ومكاتب الصرافة (ك)
- الفصل الثاني عشر: الخدمات المتنوعة (ل، م، ن، ع، ف، ص، ق)
- الفصل الثالث عشر: الإدارة العامة والدفاع (س)
- الفصل الرابع عشر: الأسر (ر)

<sup>٣</sup> لا نقدم تقديراً منفصلاً للقيمة المضافة لأنشطة الإمداد بالمياه والصرف الصحي وإدارة النفايات والمعالجة (القسم هـ)، لأن ذلك متضمناً في القسم "س" (الإدارة العامة والدفاع).

نختتم الفصل الخامس عشر بملخص لتقديراتنا مع تقديم توصيات بشأن الممارسات المستقبلية في جمع البيانات المتعلقة بإجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق وتقدير هذا الناتج، بما في ذلك قطاع الموارد الطبيعية، والذي لا يعد جزءاً من الحساب الحالي. وتتضمن الملحقات من "أ" إلى "هـ" مزيداً من التفاصيل حول قطاعات الزراعة والتصنيع والكهرباء والتجارة والخدمات المصرفية/التأمين/الصرافة، على التوالي. ويقدم الملحق "و" طرق أخذ العينات، كما يصف الاستبيانات المستخدمة في المسوحات الجديدة.

وفي وثيقة منفصلة على شبكة الإنترنت، يقدم الملحق "ز" الاستبيانات الخاصة بـ "الخدمات الأخرى" إلى جانب المسوحات الخاصة بالبناء والتشييد، كما يقدم الملحق "ح" العروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء ورش عمل بناء القدرات.

يقدم هذا الفصل تقديرات القيمة المضافة المستمدة من قطاع الزراعة، وذلك استناداً إلى الإحصاء الزراعي ومسح لاحق أجرته هيئة إحصاء إقليم كردستان في الفترة من ٢٠١١-٢٠١٢.

### الأساليب

أعدت وزارة الزراعة وهيئة إحصاء إقليم كردستان قوائم إحصاء زراعي، وذلك على مستوى المزارعين بالقرى أو المناطق الفرعية أو المناطق الرئيسية أو المحافظات، وذلك خلال شتاء ٢٠١١ وصيف ٢٠١٢. وسجلت قوائم الإحصاء هذه جميع المزارعين والمناطق المزروعة الخاصة بهم حسب نوع المحصول المزروع بالقرى التي تمت زيارتها. وتعد هذه القائمة أكثر مصادر البيانات الموثوقة بشأن الأراضي المزروعة، والتي استُخدمت كإطار لأخذ العينات لإجراء المسوحات الزراعية.

وقد تولى كل من وزارة الزراعة وهيئة إحصاء إقليم كردستان عمليات أخذ عينات من جميع البيانات فضلاً عن تجميعها ومعالجتها. وقد تلقينا تقارير حول الإنتاج الزراعي والقوائم التي تم إعدادها على مستوى المزارعين من بيانات الإحصاء والمسح. كما جمعنا بيانات من كل من قوائم الإحصاء والمسوحات التي تم إجراؤها في هذا الخصوص لتقدير الإنتاج والقيمة المضافة على مستويي المنطقة والمحافظات على حد سواء. كما قارنا بين تقديراتنا المتعلقة بالإنتاج وبين ما ورد في تقارير هيئة إحصاء إقليم كردستان.

تم إجراء المسوح ميدانياً في الفترة بين نوفمبر ٢٠١١ ومايو ٢٠١٢. وقد استُخدم الإحصاء الزراعي لأخذ العينات. واعتمدت الإستراتيجية التي اتبعتها هيئة إحصاء إقليم كردستان على الاختيار العشوائي لنسبة ١٠٪ من القرى الواقعة في منطقة فرعية ما ومزارعين من كل قرية، وذلك استناداً إلى قائمة الإحصاء. وشملت المعلومات التي تم جمعها الإنتاجية والأسعار والنفقات والمناطق المزروعة لكل نوع من أنواع المحاصيل. ويعرض الجدول (٢-١)

الجدول (٢-١)  
المحاصيل الأساسية، حسب الموسم

الشتاء				
القمح	الشعير	حمص الشام	العدس	الخضراوات
الصيف				
الأرز	الطماطم	القول	فستق عربي	الفتاء
دوار الشمس	اليامية	القرع	الفلفل الأخضر	
السهم	البانجان	البطيخ	القطن	
الجلبان المزروع	الخيار	البطاطس	البصل	
الذرة	اللوبياء	الشمام	التبغ	

المصدر: مسح يتعلق بالزراعة على مستوى المزارع للفترة ٢٠١٢/٢٠١١.

المحاصيل الخمسة التي سُجِّلت لموسم الشتاء و ٢١ محصولاً سُجِّلت لموسم الصيف. وتعد أنواع المحاصيل هذه البالغ عددها ٢٦ نوعاً المنتجات الزراعية الرئيسية التي تُزرع في إقليم كردستان — العراق.

يقدم الجدول (٢-٢) أعداد القرى والمزارعين الواردة في المسح والإحصاء. وفي الإحصاء، كان ١٩ في المائة من المزارعين من محافظة دهوك، و ٢٤ في المائة من أربيل، و ٥٧ في المائة من السليمانية. وتضمنت المسوحات نسبة مئوية أعلى من المزارعين من دهوك ونسبة أقل من السليمانية.

بالنسبة لكل محصول وكل محافظة، قدرنا إجمالي الناتج عن طريق ضرب إجمالي الإنتاج بالكيلوجرامات في السعر المقابل لكل كيلوجرام. وتم الحصول على أسعار موسم الصيف من هيئة إحصاء إقليم كردستان. ولم تكن بيانات أسعار موسم الشتاء متوفرة بشكل مباشر، لذلك استخدمنا أقرب بيانات متوفرة للأسعار من ملفات مؤشر سعر المستهلك لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان. وحسبنا الاستهلاك الوسيط باعتباره إجمالي تكاليف العناصر التالية، والتي وردت فيما يتعلق بإجمالي المنطقة المزروعة:

- الحرث
- البذور
- المياه
- مكافحة الأعشاب الضارة
- السماد
- مكافحة الآفات
- الحصاد
- نفقات أخرى
- النقل.

الجدول (٢-٢)  
عدد المزارعين المشاركين في المسح حسب الموسم، للفترة ٢٠١٢/٢٠١١

الموسم	المحافظة	بيانات	القرى	المزارعون
الشتاء	دهوك	قائمة إحصاء	٩٦٨	١٣,٦٤٨
		مسح	١٠٤	١٥٧
أربيل	أربيل	قائمة إحصاء	٩٨٤	١٩٩٦٢
		مسح	١٠٨	١٦٤
السليمانية	السليمانية	قائمة إحصاء	٢٤٨٣	٤٨٦٨١
		مسح	٤٥٣	٥٢٨
الصيف	دهوك	قائمة إحصاء	٥٩٨	٦٥٦٦
		مسح	٥٩٨	١٥٢٧
أربيل	أربيل	قائمة إحصاء	٥١٠	٦٠٤٦
		مسح	٥١٠	١١٢٥
السليمانية	السليمانية	قائمة إحصاء	١٠٩٢	١٢٠٠٤
		مسح	٩٤٢	١٢٨٥

المصدر: تستند حسابات المؤلفين إلى مسح زراعي على مستوى المزارع خلال الفترة ٢٠١٢/٢٠١١ وقوائم الإحصاء الزراعي للفترة ٢٠١٢/٢٠١١.

## النتائج

يقدم الجدول (٣-٢) تقديرات القيمة المضافة حسب الموسم لكل محافظة، والتي تم الحصول عليها عن طريق طرح الاستهلاك الوسيط من الناتج الإجمالي. ويقدم الملحق "أ" تحليلاً أكثر تفصيلاً حسب المنطقة والمحافظة والموسم. يشار إلى أن القيمة المضافة من الزراعة خلال الفترة ٢٠١٢/٢٠١١ بلغت ٨٤٠,١ مليار دينار عراقي أو ما يعادل ٧٢١,٧ مليون دولار أمريكي.<sup>١</sup>

## مناقشة

واجهنا العديد من التحديات في تقدير القيمة المضافة المستمدة من قطاع الزراعة، والتي سناقشها بمزيد من التفصيل في الملحق "أ" ولكننا سنلخصها هنا، إلى جانب توضيح إستراتيجياتنا المتبعة لمواجهة تلك التحديات:

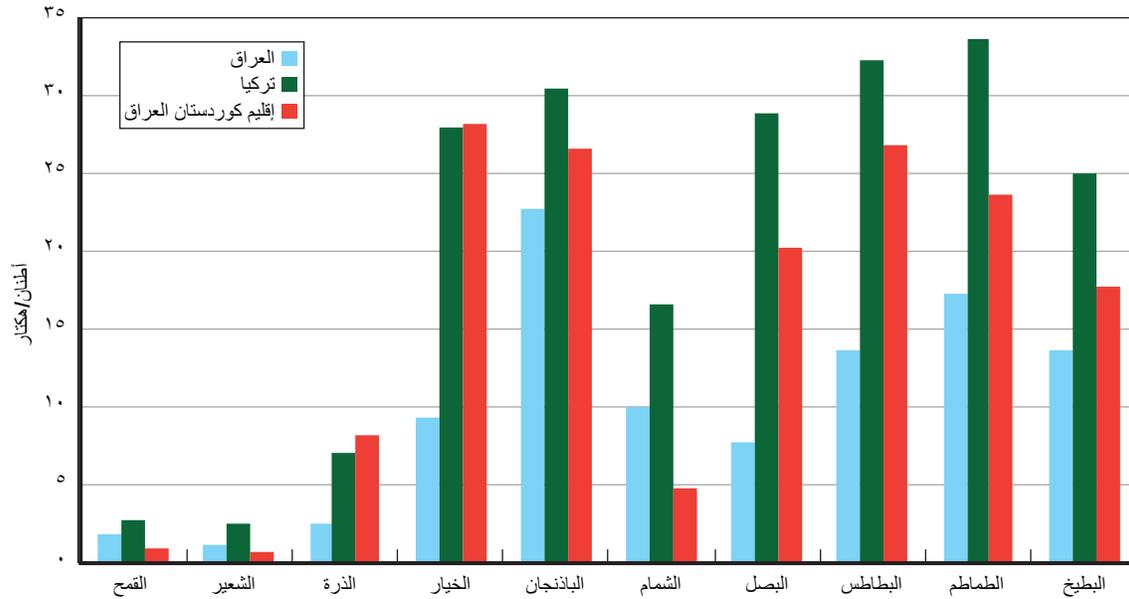
- أدى تضخيم قيم المسح استناداً إلى إستراتيجية أخذ العينات المحددة إلى مبالغة كبيرة في تقدير إجمالي مساحة الأراضي المزروعة وذلك مقارنة بالأرقام الإجمالية التي تم الحصول عليها بشكل مباشر من الإحصاء. لذلك، فإننا قمنا بدلاً من ذلك بتضخيم الإنتاجية من المحاصيل التي تم الحصول عليها من المسح استناداً إلى نسبة الأرض المزروعة الواردة في المسح وإجمالي مساحة الأرض المزروعة الواردة في الإحصاء، وذلك حسب المنطقة. وبهذه الطريقة، تتوافق الأرقام الإجمالية الخاصة بنا مع تلك المتعلقة في الإحصاء، والتي نفترض أنها دقيقة.
- في بعض الحالات، ذكر الإحصاء أنه تمت زراعة محاصيل معينة في مناطق محددة، ولكن بيانات المسح الخاصة بزراعة تلك المحاصيل في تلك المناطق لم تكن متوفرة. ولعلاج هذه المشكلة، حسبنا الإنتاجية لكل دونم في المنطقة المزروعة المشار إليها في الإحصاء حيثما كانت بيانات المسح مفقودة على ما يبدو، وذلك استناداً إلى متوسط الإنتاجية الخاصة بنفس نوع المحصول عند أدنى مستوى تجميع متاح.
- كما ذكر أعلاه، لم تكن أسعار محاصيل موسم الشتاء متوفرة. ولذلك، استخدمنا الأسعار ذات الصلة التي جمعتها هيئة إحصاء إقليم كردستان لحساب مؤشر سعر المستهلك.<sup>٢</sup>

الجدول (٣-٢)  
القيمة المضافة من القطاع الزراعي (بالمليار دينار عراقي)

المكون	أربيل	السليمانية	دهوك
(١) الناتج الإجمالي	٣٩٠,٤	٤٧٦,٢	٣٦٤,٩
(٢) الاستهلاك الوسيط	١٤٥,٥	١٣٨,٨	١٠٧,٢
(٣) إجمالي القيمة المضافة (٢-١)	٢٤٤,٩	٣٣٧,٥	٢٥٧,٧
الإجمالي العام	٨٤٠,١		

<sup>١</sup> تم تحويل جميع القيم بالدينار العراقي إلى ما يعادلها بالدولار الأمريكي عن طريق استخدام سعر "الصراف" البالغ ١١٦٤ ديناراً عراقياً لكل دولار أمريكي، وفقاً لما حدده البنك المركزي العراقي لعام ٢٠١٢ (البنك المركزي العراقي، لا توجد بيانات).

<sup>٢</sup> استخدمت أسعار "مركز هولير"، وهو مركز موجود في العاصمة، في يناير ٢٠١٢ وذلك من ملفات مؤشر سعر المستهلك. ونظراً لعدم التأكد من موثوقية بيانات الأسعار التي تم جمعها من المناطق المختلفة، فإننا اخترنا هذه المنطقة العامرة بالسكان لإجراء حساباتنا. وشاركت هيئة إحصاء إقليم كردستان في عملية إعادة تقييم الإجراءات المتعلقة بحساب مؤشر سعر المستهلك، وقد تتوفر بيانات أسعار أكثر موثوقية وقابلية للتحقق لاستخدامها في حسابات إجمالي الناتج الإقليمي في المستقبل.

الشكل (١-٢)  
إنتاجية المحاصيل الرئيسية لدول مجاورة

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، FAOSTAT، عام ٢٠١٣.

RAND RR1405-2.1

على سبيل التحقق من البيانات، قمنا أيضاً بتقييم تقديراتنا للإنتاجية الزراعية والقيمة المضافة مقارنة بالعديد من بلدان المنطقة، بما في ذلك العراق بوجه عام. يتجاوز متوسط إنتاجية المحصول لكل هكتار في إقليم كردستان — العراق الإنتاجية في بقية مناطق العراق بالكامل بالنسبة لمعظم المحاصيل الرئيسية (الشكل ١-٢). وتمثل الإنتاجية لكل هكتار في إقليم كردستان — العراق نظيرتها في تركيا فيما يتعلق بمحاصيل نباتات الخيار والباذنجان، وتقل عنها في محاصيل رئيسية أخرى. هذا وقد بلغت القيمة المضافة للمحاصيل في إقليم كردستان — العراق ٨٤٠,٤ مليار دينار عراقي (٧٢٢ مليون دولار أمريكي)، وهو ما يعادل ٣,١ في المائة من إجمالي الناتج الإقليمي. يماثل هذا الرقم القيمة المضافة من المحاصيل بالأردن (انظر الجدول ٤-٢).<sup>٣</sup>

الجدول (٤-٢)  
القيمة المضافة للمحاصيل كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي/إجمالي الناتج الإقليمي

البلد	إجمالي الناتج المحلي/إجمالي الناتج الإقليمي (بالمليار دولار أمريكي)	القيمة المضافة للمحاصيل (بالمليار دولار أمريكي)	المحاصيل كـ % من إجمالي الناتج المحلي/إجمالي الناتج الإقليمي
الأردن	٢٨,٨	٨٠,٨	٢,٨
إقليم كردستان — العراق	٢٣,٦	٧٢٢	٣,١

مصادر البيانات الخاصة بالأردن: البنك الدولي، "إجمالي الناتج المحلي بأسعار السوق (الدولار الأمريكي حالياً)"، ٢٠١٦؛ منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، ٢٠١٣.

استناداً إلى هذه الممارسة المتعلقة بالتقييم والقياس، تبدو القيمة المضافة المقدر من قطاع الزراعة معقولة.

<sup>٣</sup> تتناول البيانات الخاصة بالأردن المقدمة في الجدول (٤-٢) قيمة المحاصيل فقط. وفي حالة تضمين القيمة الكاملة للزراعة (والتي تشمل على الغابات وصيد الحيوانات وصيد الأسماك وإنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني)، فحينها ستبلغ حصة الزراعة من القيمة المضافة بالأردن ٣,١ في المائة.

## استخراج الأحجار

يقدم هذا الفصل تقديرات تتعلق بالقيمة المضافة لقطاع استخراج الأحجار، وذلك وفقاً لتقرير يلخص مسجلاً أجرته هيئة إحصاء إقليم كردستان والجهاز المركزي للإحصاء (CSO) في عام ٢٠٠٩ (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٠). وكما تناولنا في الفصل الأول، لا تشمل هذه التقديرات التعدين أو الموارد الطبيعية الأخرى.

## الأساليب

أشار التقرير إلى أنه كان هناك ٢٥١ محجرًا يعمل بها ٢١٢٩ عاملاً. ويبين الجدول (٣-١) الأعداد المسجلة للمحاجر والعمالين بها في كل محافظة.

وقد جمعنا القيم المتوفرة للإنتاج السلعي والإنتاج غير السلعي من أجل الحصول على الناتج الإجمالي. وكان الإنتاج السلعي يمثل ما يقرب من كامل قيمة الإنتاج الإجمالي؛ في حين لم يُسجَل أي إنتاج غير سلعي سوى في أربيل وشمل ذلك الإيجار المستلم للمباني، وكذلك خدمات النقل المقدمة إلى أطراف خارجية أخرى. أما بالنسبة للاستهلاك الوسيط، فقد استعنا بقيم المستلزمات المستخدمة في الإنتاج؛ والتي تضمنت الوقود والأدوات والطاقة وكذلك مدخلات أخرى للسلع والخدمات.

## النتائج

يستعرض الجدول (٣-٢) تقديرات القيمة المضافة لقطاع استخراج الأحجار، والتي حصلنا عليها عن طريق طرح الاستهلاك الوسيط من الناتج الإجمالي. وقد قُدرت القيمة المضافة من استخراج الأحجار بـ ٤٢,٥ مليار دينار عراقي (٣٦,٦ مليون دولار أمريكي) في عام ٢٠١٢.

الجدول (٣-١)

أعداد المحاجر والعمالين فيها في عام ٢٠٠٩

المحافظة	المحاجر	العمالون
أربيل	٨٤	٥٤٩
السليمانية	٧٠	٦٩٨
دهوك	٩٧	٨٨٢
إجمالي الإقليم	٢٥١	٢,١٢٩

المصدر: نتائج مسح هيئة إحصاء إقليم كردستان/ الجهاز المركزي للإحصاء، فيما يتعلق بالتعدين واستخراج الأحجار للقطاع الخاص في عام ٢٠٠٩.

الجدول (٢-٣)  
القيمة المضافة من قطاع استخراج الأحجار (بالمليار دينار عراقي)

العنصر	أربيل	السليمانية	دهوك
(١) الناتج الإجمالي	٢٣,٧	٢٨,٤	١٩,٢
(٢) الاستهلاك الوسيط	١٠,٠	١٣,٧	٥,٢
(٣) إجمالي القيمة المضافة (١ - ٢)	١٣,٧	١٤,٧	١٤,١
الإجمالي الكلي	٤٢,٥		

### مناقشة

تستند تقديراتنا للقيمة المضافة في قطاع استخراج الأحجار على بيانات تعود إلى عام ٢٠٠٩. وبالنظر إلى الوتيرة المتسارعة للنمو التي شهدتها إقليم كردستان — العراق فيما بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٢، فمن المرجح أن يكون قطاع استخراج الأحجار قد شهد أيضًا نموًا خلال هذه الفترة الزمنية. ولهذا من المرجح أن تكون تقديراتنا للقيمة المضافة من هذا القطاع في عام ٢٠١٢ أقل من الواقع.

يقدم هذا الفصل تقديرات القيمة المضافة من قطاع التصنيع، وذلك استناداً إلى مسح أجراه كل من هيئة إحصاء إقليم كردستان والجهاز المركزي للإحصاء في عام ٢٠١١.

### الأساليب

استخدم الجهاز المركزي للإحصاء إحصاء عام ٢٠٠٩ لتحديد شركات التصنيع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة من أجل إجراء مسح على نطاق العراق. وخضعت الشركات في إقليم كردستان — العراق لمسح أجرته هيئة إحصاء إقليم كردستان، وتولى الجهاز المركزي للإحصاء تحليل بيانات هذا المسح. وشمل المسح جميع الشركات الكبيرة (تلك التي يبلغ عدد العاملين بها ٣٠ أو أكثر)، وجميع الشركات المتوسطة (تلك التي يتراوح عدد العاملين بها بين ١٠ إلى ٢٩ عاملاً)؛ أما بالنسبة للشركات الصغيرة الأكثر تعداداً (تلك التي يتراوح عدد العاملين بها بين ١-٩)، فقد تم أخذ عينة عشوائية منها كما سنناقش ذلك بشكل أكثر تفصيلاً فيما يلي (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٢ ج). وأشارت المناقشات الأولية مع العاملين لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى أنه ربما تم تضمين جميع المؤسسات التي يزيد رأس مالها عن ١٠٠ مليون دينار عراقي في إحصاء الشركات الكبيرة، وذلك بغض النظر عن حجم العاملين لديها. ومع ذلك، يشير تقرير الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن معيار الأصول الثابتة قد تم إسقاطه لاحقاً (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٢ أ).

هذا وتشير مراجعتنا لتقارير الجهاز المركزي للإحصاء وملفات البيانات إلى أن المسوح غطت قطاعات صناعية رئيسية. وقد صنفت هذه المسوح الشركات على مستوى الحد الرابع وفقاً لرموز التفتيح الثالث للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. ويتضمن قطاع التصنيع ٢٣ تصنيفاً صناعياً واسعاً (١٥-٣٧). ونلاحظ أن إطار إحصاء عام ٢٠٠٩ قد استخدم، على ما يبدو، رموز التفتيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، وليس من الواضح عند أي نقطة حدث الانتقال إلى رموز قديمة خاصة بالتفتيح الثالث من هذا التصنيف فضلاً عن السبب في ذلك. ومع ذلك، لم يكن هناك أي غموض في الترميز فيما يتعلق بأهدافنا بالنظر إلى التصنيفات الواسعة نسبياً التي نستخدمها لتحليل القيمة المضافة.

### الشركات الكبيرة والمتوسطة

حصلنا على بيانات مسح على مستوى الشركات كان قد أُجري على الشركات الكبيرة والمتوسطة، وحسبنا إجمالي القيمة المضافة باعتبارها ناتجاً إجماليًا مطروحاً منه الاستهلاك الوسيط عملاً بتوجيهات الأمم المتحدة (الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم الإحصاء، ٢٠٠٨ ب)، وذلك على النحو التالي:

$$\begin{aligned} &= \text{الناتج الإجمالي} \\ & \text{قيمة شحنات/دوران/مبيعات السلع أو الخدمات التي تقدمها المؤسسة} \\ & + \text{قيمة شحنات/دوران/مبيعات جميع السلع والخدمات المشتراة لإعادة بيعها في نفس حالة استلامها} \\ & - \text{مشتريات السلع والخدمات المستهدف إعادة بيعها في نفس حالة استلامها} \\ & + \text{إيرادات الأعمال الصناعية المُنجزة أو الخدمات الصناعية المُقدمة إلى الآخرين} \\ & + \text{عائدات أخرى} \end{aligned}$$

+ قيمة الأصول الثابتة للحساب الخاص  
 + التغير في العمل قيد التقدم  
 + التغير في مخزونات السلع الجاهزة  
 - التغير في مخزونات السلع المشتراة لإعادة بيعها في نفس حالة استلامها

= الاستهلاك الوسيط =

تكلفة المواد الخام والمستلزمات باستثناء الغاز والوقود والكهرباء  
 + تكلفة الغاز والوقود والكهرباء المشتراة  
 + تكلفة المياه وخدمات الصرف  
 + مشتريات الخدمات باستثناء الاستئجار  
 + مبالغ الاستئجار  
 - التغيرات في مخزونات المواد والوقود والمستلزمات

عقدنا مقارنة بين نتائجنا وتلك التي وردت عن الجهاز المركزي للإحصاء ضمن "تقرير المنشآت الصناعية الكبيرة للقطاع الخاص في إقليم كردستان في عام ٢٠١١" (٢٠١٢أ) و"تقرير المنشآت الصناعية المتوسطة للقطاع الخاص في إقليم كردستان في عام ٢٠١١" (٢٠١٢ب). وأمكن لنا التحقق من أن الأرقام المسجلة كانت قريبة مما قمنا بحسابه استناداً إلى البيانات على مستوى الشركات.

#### الشركات الصغيرة

حصلنا أيضاً على بيانات من الجهاز المركزي للإحصاء من مسح الشركات الصغيرة (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٢ج). ويشير تقرير الجهاز المركزي للإحصاء إلى أنه تم تحديث إطار إحصاء عام ٢٠٠٩ عن طريق زيارة الشركات بهدف حذف التي تم إغلاقها أو تلك التي غيرت أنشطتها أو تلك التي كانت تؤدي أنشطة غير صناعية، ليصبح الإجمالي ١٤٧٧٢ شركة. وقد تم تقسيم الشركات إلى ١٠٨٠ طبقة تمثل ٧٢ نشاطاً و ١٥ محافظة. ولضمان تمثيل الأنشطة كافة، تم أخذ عينة تصل إلى خمس شركات في كل نشاط، لينتج عن ذلك عينة تتألف من ٣٥٧ شركة. وبعد ذلك، استخدمنا نهجاً عشوائياً مكوناً من طبقات وأحادي المرحلة لأخذ عينة من الشركات المتبقية. وفيما يتعلق بهذه المرحلة الثانية، تم أخذ عينة من ٢٢٧ شركة مع احتمالية أخذ عينة من كل طبقة بما يتناسب مع الاختلاف في العمالة بالشركات. وبهذا بلغ إجمالي حجم العينة ٥٨٤ شركة.

ولسوء الحظ، يبدو أن ملف البيانات لم يكن مكتملاً، حيث بلغت العينة المستلمة ٤٠٠ شركة فقط، وذلك استناداً إلى رسائنا المتبادلة مع الجهاز المركزي للإحصاء، فضلاً عن المعلومات التي وفرها لنا فيما يخص أعداد الشركات التي تم أخذها كعينة في كل صناعة. وكنا غير قادرين على التوفيق بين الأعداد المقدر للشركات والعاملين فيها من ملف البيانات والأعداد المقدر الواردة من الجهاز المركزي للإحصاء. لذلك، اعتمدنا في التعامل مع الشركات الصغيرة على القيم الكلية للإنتاج والمستلزمات الواردة بشكل مباشر عن تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الذي يحمل العنوان "تقرير عن المنشآت الصناعية الصغيرة في القطاع الخاص في إقليم كردستان في عام ٢٠١١" (٢٠١٢ج).

#### النتائج

يظهر الجدول (٤-١) العدد المقدر للشركات والعاملين في كل فئة صناعية كبيرة حسب حجم الشركة. وتمثل الشركات الصغيرة ٧٥ في المائة من حجم العمالة في هذا القطاع. وتتمثل أكبر أربع صناعات من حيث إجمالي العمالة في الصناعات الغذائية والمعادن المشكلة والمنتجات المعدنية اللافلزية والمنسوجات.

الجدول (١-٤)  
الأعداد المقدره للشركات والعاملين في قطاع التصنيع في عام ٢٠١١

الرمز في التفتيح الثالث للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية	الصناعة	كبيرة		متوسطة		صغيرة	
		الشركات	العاملون	الشركات	العاملون	الشركات	العاملون
١٥	الغذاء	٢٢	١٥٢٩	٤٦	٦٩٧	١٨٦٠	٨٤٨٩
١٧	المنسوجات	٣	٢٥٩	٢	٣٩	٥٤	١١٨
١٨	الملبوسات					٣٤٦٣	٥٢٦٨
١٩	الجلود			١	٧		
٢٠	الأخشاب			٢	٢٦	٨٩٠	٢٤٩٣
٢١	الورق	١	٣٠	١	١٧		
٢٢	الطباعة	٤	٣٥٠	٤	٦٤	٤١١	١١٨٠
٢٣	فحم الكوك والبتروول والوقود النووي	٢	٧٠	٤	٥٥		
٢٤	المطاط	٣	٢٩٥	٣	٣٨		
٢٥	المنتجات المصنوعة من النفط والفحم	٤	٢٢٧	٢	٣٤	٣٥٨	١٥٨١
٢٦	المنتجات المعدنية اللافلزية	٣٣	٣٠٠٠	١٤٩	١٨٨١	٤٧٣	٣١٧٨
٢٧	المعادن الأساسية	٤	١٣٥٢	١	٢٦		
٢٨	المنتجات المعدنية المشكلة	٦	٣٤٦	١٣	٢٠٤	٣٠٣٥	٨٥١٢
٢٩	الآلات	١	١١٤	٣	٣٦		
٣١	الأجهزة الكهربائية	٣	٣٩٧	١	١١		
٣٦	منتجات متنوعة	٣	٢٥٢	٤	٨٢	٩٤٠	٢٣٦٣
	إجمالي الإقليم	٨٩	٨٢٢١	٢٣٦	٣٢١٧	١١٤٨٤	٣٣١٨٢

المصدر: يستند إحصاء الشركات الكبيرة والمتوسطة إلى حسابات المؤلفين المعتمدة على مجموعات بيانات متوفرة على نطاق الشركات. ويستند إحصاء الشركات الصغيرة إلى الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠١٢ ج).

الجدول (٢-٤)  
القيمة المضافة من قطاع التصنيع (بالمليار دينار عراقي)

العنصر	أربيل	السليمانية	دهوك
(١) الناتج الإجمالي	١٢٠٤,٠	١٨٩٠,٤	٢٢٣,٣
(٢) الاستهلاك الوسيط	٥٧٠,٢	٩١٦,٤	١٤٩,٥
(٣) إجمالي القيمة المضافة (١ - ٢)	٦٣٣,٨	٩٧٤,٠	٧٣,٧
الإجمالي الكلي	١٦٨١,٥		

يستعرض الجدول (٢-٤) تقديرات القيم المضافة، والتي تم الحصول عليها عن طريق طرح الاستهلاك الوسيط من الناتج الإجمالي. وتقدر القيمة المضافة من قطاع التصنيع بـ ١,٦٨١ تريليون دينار عراقي (١,٤٤ مليار دولار أمريكي). ويعكس الانخفاض النسبي لقيم الناتج الإجمالي والقيمة المضافة لمحافظة دهوك صغر عدد الشركات بهذه المحافظة مقارنة بغيرها، وكذلك اختلاف التركيبة المتعلقة بالصناعات/حجم الشركات. فعلى سبيل المثال، على عكس المحافظتين الأخرين، لم تكن هناك شركات متوسطة أو كبيرة متخصصة في صناعة الآلات أو الأجهزة الكهربائية في دهوك. وفي هذا الإطار، يقدم الملحق "ب" مزيداً من التفاصيل حول المنهجية والتقديرات حسب ترميز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية.

## مناقشة

يكن التحدي الرئيسي المرتبط ببيانات قطاع التصنيع (كما هو الحال مع قطاعات قليلة أخرى) في أن إطار أخذ العينات كان يستند إلى إحصاء عام ٢٠٠٩. وعلى الرغم من أن تقارير الجهاز المركزي للإحصاء أشارت إلى أنه قد تم تحديث هذا الإطار ليتم حذف الشركات المغلقة، فليس من الواضح ما إذا كان قد تم تضمين شركات جديدة، كتلك التي بدأ عملها بعد عام ٢٠٠٩ أم لا. بالإضافة إلى ذلك، من المرجح أن يكون عدد شركات التصنيع قد ارتفع منذ عام ٢٠٠٩، وذلك بالنظر إلى النمو العام الحادث في إقليم كردستان — العراق. وأخيراً، أجرى الجهاز المركزي للإحصاء مسحاً في عام ٢٠١١. لذلك، من المرجح أن تكون القيمة المضافة المقدرة أقل إلى حد ما من القيمة المضافة الفعلية لقطاع التصنيع في عام ٢٠١٢.

يقدم هذا الفصل تقديرات القيمة المضافة من قطاع الكهرباء استناداً إلى بيانات ومعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر.

وفقاً للمعلومات المقدمة من هيئة إحصاء إقليم كردستان، يتم توليد الكهرباء في إقليم كردستان — العراق من عدد صغير من الشركات الكبرى لتوليد الكهرباء (بما في ذلك تلك التي تملكها Mas-Jordan)، فضلاً عن عدد أكبر من شركات التوليد الصغرى التي تعمل على المستوى المحلي. ويتم استيراد بعض الكهرباء من الخارج أو من مناطق أخرى في العراق. وتتولى وزارة الكهرباء نقل وتوزيع الكهرباء التي يتم توليدها من شركات التوليد الكبرى فضلاً عن الكهرباء المستوردة.

لذا، فإننا قمنا بحساب القيمة المضافة لقطاع الكهرباء في إقليم كردستان — العراق عن طريق تقدير القيمة المضافة لكل من (١) التوزيع الذي تجريه وزارة الكهرباء، و(٢) شركات التوليد الكبرى، و(٣) شركات التوليد الصغيرة الخاصة.<sup>١</sup>

## الأساليب

### التوزيع بواسطة وزارة الكهرباء

حصلنا على بيانات تتعلق بالإيرادات والمصروفات الخاصة بوزارة الكهرباء لعام ٢٠١٢. ونظرًا لأن بيانات الناتج يبدو أنها قد استنتجت بعض المصادر (لا سيما ما يتعلق بالمبالغ المدفوعة من الحكومة المركزية)، فقد اخترنا تقدير القيمة المضافة باستخدام منهج الدخل، وذلك عن طريق جمع المصروفات الحكومية ذات الصلة التي يتم إنفاقها على العمالة ورأس المال. واستنادًا إلى مناقشاتنا مع العاملين لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان، فقد قمنا بتضمين مصروفات تحت مسميات تمثلت في "مصروفات العاملين" و"المزايا الاجتماعية" و"الدعم" و"مصروفات أخرى" (تتعلق بمزايا الموظفين)، إلى جانب "مصروفات على الأصول غير المالية"، وتتمثل بشكل أساسي في رأس المال الاستهلاكي. وفي هذا الإطار، تعاملنا مع المصروفات المدخلة بصفتها "سلعًا وخدمات" باعتبارها استهلاكًا وسيطًا، ومن هنا تم استثنائها.

### شركات التوليد الكبرى

حصلنا على بيانات عن قيمة الكهرباء التي اشترتها وزارة الكهرباء من سبع شركات كبرى لتوليد الكهرباء في إقليم كردستان — العراق. وتشمل هذه البيانات المشتريات الفعلية في عام ٢٠١٢، وكذلك قيم المشتريات الملتزم بها. ولم تشمل تقديراتنا الخاصة بناتج شركات التوليد سوى على المشتريات الفعلية.

لم نتمكن من الحصول على معلومات بشأن الاستهلاك الوسيط أو المصروفات الخاصة بهذه الشركات المولدة. لذا، فقد درسنا النسب المسجلة للقيمة المضافة إلى الناتج من دول أخرى كوسيلة لإسناد القيمة المضافة لإقليم كردستان — العراق اعتمادًا فقط على بيانات الناتج التي بحوزتنا. ولم نتمكن من تحديد تقديرات جديدة بالثقة لبلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ولكننا وجدنا تقديرات لعدة دول في أوروبا. واستنادًا إلى متوسط خاص بأمتلة أوروبية،

<sup>١</sup> ليست هناك حاجة لحساب القيمة المضافة للكهرباء التي يتم توليدها من خلال شركات إمداد بالكهرباء لا يقع مقرها في إقليم كردستان — العراق، حيث إنها لا تعد جزءًا من إجمالي ناتج هذا الإقليم. ونفترض أن تكون تقارير وزارة الكهرباء قد اشتملت على القيمة المرتبطة بتوزيع الكهرباء المستوردة؛ والتي تعد جزءًا من إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق.

استخدمنا نسبة تبلغ ٤٠٪ تتعلق بالقيمة المضافة إلى الناتج في حالة شركات التوليد الكبرى في إقليم كردستان — العراق.<sup>٢</sup>

#### شركات التوليد الصغيرة الخاصة

تشتري جميع الأسر في إقليم كردستان — العراق بعض الكهرباء من شركات خاصة صغيرة لتوليد الكهرباء حتى وإن كانت متصلة بشبكة الكهرباء الوطنية، وذلك وفقاً لمعلومات مقدمة من هيئة إحصاء إقليم كردستان. ويكون المبلغ المدفوع لهذه الكهرباء ثابتاً استناداً إلى التيار الكهربائي المختار (بالأمبير). ويبلغ متوسط سعر الأمبير ٤٢٥٠ ديناراً عراقياً في الشهر،<sup>٣</sup> أو ٥١٠٠٠ دينار عراقى في السنة. ووفقاً لهيئة إحصاء إقليم كردستان، تدفع معظم الأسر مقابل وصلة كهربائية سعتها ٤ أمبير. وبالنظر إلى وجود ما يقدر بـ ٨٩٤٢٢٨ أسرة في إقليم كردستان — العراق،<sup>٤</sup> فينبغي أن يصل الناتج الإجمالي لشركات التوليد الخاصة إلى ١٨٢,٤ مليار دينار عراقى. وكما هو الحال مع شركات التوليد الكبرى، نفترض أن نسبة القيمة المضافة إلى الناتج تبلغ ٤٠٪.

#### النتائج

يستعرض الجدول (١-٥) تقديرات القيمة المضافة لكل نوع من الجهات. وتُقدَّر القيمة المضافة بمبلغ ٥٥٥,٩ مليار دينار عراقى (٤٤٧,٥ مليون دولار أمريكي). ويعرض الملحق "ج" حسابات أكثر تفصيلاً للتوزيع وشركات التوليد الكبرى.

#### مناقشة

كما أشرنا أعلاه، فقد واجهنا عدداً من التحديات في تقدير القيمة المضافة من الكهرباء، وقد تمثل أهم اثنين منها فيما يلي:

- لم نتمكن من الحصول على بيانات حول الاستهلاك الوسيط لشركات التوليد الكبرى، ولهذا اعتمدنا على فرضية نسبة القيمة المضافة إلى الناتج المستمدة من تقديرات أوروبية في هذا المجال.

الجدول (١-٥)  
القيمة المضافة من قطاع الكهرباء (بالمليار دينار عراقى)

نوع الكيان	القيمة المضافة
التوزيع بواسطة وزارة الكهرباء	٢٥٦,٢
شركات التوليد الكبرى	٢٢٦,٧
شركات التوليد الخاصة الصغيرة	٧٣,٠
الإجمالي	٥٥٥,٩

<sup>٢</sup> كان استخدامنا لهذا المتوسط الأوروبي راجعاً إلى افتقار للمعلومات حول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ونظراً لأن نسبة القيمة المضافة إلى الناتج الإجمالي من المرجح أن تعكس مزيج الوقود المستخدم في توليد الكهرباء والذي سيتفاوت حسب الدولة والمنطقة، فإنه سيكون من الأفضل في السنوات المقبلة الحصول على بيانات عن الاستهلاك الوسيط بشكل مباشر من شركات توليد الكهرباء في إقليم كردستان — العراق.

<sup>٣</sup> هذا العدد هو متوسط للسعر المسجل البالغ ٦٠٠٠ دينار عراقى في وقت الشتاء، و ٢٥٠٠ دينار عراقى في وقت الصيف.

<sup>٤</sup> تم تقديره باستخدام عدد السكان البالغ ٥٠٩٠١٠ نسمة في عام ٢٠١٢ وفقاً لحكومة إقليم كردستان، ونسبة السكان إلى الأسر في إقليم كردستان — العراق المستمدة من المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES) لعام ٢٠١٢، ليعادل ٥,٦٥٧٤ (٩١١٨٩٢/٥١٥٨٩٤٨).

• لم تتمكن من الحصول على بيانات حول ناتج التوليد من شركات صغيرة أو الاستهلاك الوسيط، ولهذا اعتمدنا على تقديرات متعددة لمستويات استخدام محتملة، وذلك استناداً إلى مناقشاتنا مع العاملين لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان.

ليس من الواضح ما إذا كان من المرجح أن تؤدي افتراضاتنا إلى التقليل أو التضخيم من قدر القيمة المضافة المستمدة من هذا القطاع.



يقدم هذا الفصل تقديرات القيمة المضافة من قطاع البناء والتشييد استناداً إلى بيانات ومعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر.

يتم تنفيذ أنشطة البناء والتشييد في إقليم كردستان — العراق من جانب نوعين من الكيانات: الشركات والأسر. وتعمل شركات البناء والتشييد (المقاولون) عادةً لصالح عملاء أكبر شأنًا، مثل الشركات التجارية والمؤسسات والحكومة. وتشير النقاشات التي دارت بيننا وبين العاملين لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى أنه، في بعض الحالات، قد تستأجر الأسر ذات الدخل المرتفع شركات بناء وتشييد لإنشاء مبنى جديد أو ترميم آخر قديم. ومع ذلك، تتولى معظم الأسر القيام بهذه الأنشطة بذاتها، أي تشتري المواد وتستأجر العمالة. لذلك، لا بد أن يأخذ تحليل إسهام قطاع البناء والتشييد في إجمالي الناتج الإقليمي في عين الاعتبار الأنشطة التي تتولى القيام بها الأسر وشركات البناء والتشييد؛ ويُطلق على الحالة الأولى "تشبيد الملاك".

## الأساليب

### تشبيد الملاك

يطالب القانون أي أسرة تقوم بمشروع تشبيد من تلقاء ذاتها أن تحصل على ترخيص للقيام بهذا العمل. وقد وفرت لنا هيئة إحصاء إقليم كردستان قوائم بهذه التراخيص (قائمة واحدة لكل محافظة) للعام ٢٠١٢. ووضعنا في اعتبارنا استخدام منهج الإنتاج لحساب القيمة المضافة لهذا القطاع، ولكن ما صعّب الأمر هو الحصول على بيانات متوفرة في هذا الخصوص. وعلى وجه التحديد، كان تنفيذ منهج الإنتاج ينطوي على ضرب عدد الأمتار المربعة للتشييد (وفق قوائم التراخيص) في القيمة السوقية للمسكن لكل متر مربع بهدف الحصول على إجمالي القيمة السوقية، ومن ثم تطبيق النسبة المقدرة للقيمة المضافة إلى الناتج. ومع ذلك، لم نتمكن من الحصول على بيانات ذات موثوقية بشأن القيمة السوقية لكل متر مربع، وخاصةً حين كان الأمر يستلزم تصنيف هذه التقديرات بما يكفي لتعكس الاختلافات المهمة في قيمة التشبيدات الجديدة على نطاق المحافظات، وبين المناطق الريفية والحضرية بداخل تلك المحافظات. لهذا، استخدمنا منهج الدخل عن طريق جمع المدفوعات التي سددتها الأسر للعمالة المستأجرة من أجل التشبيد. ومن حيث المبدأ، ينبغي تضمين انخفاض قيمة رأس المال أيضًا؛ إلا أن الانخفاض ليس ذا صلة في هذه الحالة حيث إن الأسر بصفة عامة لا تستخدم كميات كبيرة من السلع الرأسمالية الخاصة بها من أجل القيام بهذا النشاط. على الرغم من تفضيل منهج الدخل، فإنه قد شكّل كذلك تحديات بالغة. فبينما حصلنا على بيانات عن إجمالي تكلفة البناء والتشييد من قائمة التراخيص للعام ٢٠١٢، فإن هذه البيانات لم تقسم التكاليف إلى مواد مقابل عمالة مستأجرة<sup>١</sup>. هذا وقد أمدنا العاملون لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان بتقديرات تقريبية لحصة التكاليف التي يمكن نسبتها إلى العمالة في مراحل التشبيد الثلاث، وذلك على النحو التالي:

<sup>١</sup> يتمثل أحد التحديات المحتملة في أن بعض الأفراد ربما قد قاموا بتنفيذ أنشطة البناء والتشييد دون الحصول على تراخيص، مما أدى إلى التقليل من قدر القيمة المضافة من هذا القطاع.

- المرحلة الأولى: تشييد الهيكل. تُقدر العمالة بأنها تمثل نحو ٧-٥٪ من إجمالي التكلفة لهذه المرحلة، مع إمكانية نسبة بقية التكلفة إلى المواد.
- المرحلة الثانية: تركيب الكهرباء وشبكة الأنابيب، وما إلى ذلك. وتُقدر العمالة بأنها تمثل نحو ٣٠-٣٥٪ من إجمالي تكلفة هذه المرحلة.
- المرحلة الثالثة: تشطيب المبنى. تُقدر العمالة بأنها تمثل نحو ٥٠٪ من إجمالي تكلفة هذه المرحلة.

لم نتمكن من تحديد جزء من إجمالي التكلفة الذي كان يُعزى إلى كل مرحلة. ومع ذلك، أشار العاملون لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى أن المرحلة الثانية كانت تستغرق أطول فترة من الوقت، لهذا، فقد افترضنا أنها مثلت ٥٠٪ من إجمالي التكلفة، مع تمثيل المرحلتين الأولى والثالثة نسبة ٢٥٪ لكل منهما.

#### تشييد الشركات

يعد مسح الشركات هو أفضل مصدر للمعلومات عن أنشطة التشييد التي تقوم بها شركات التشييد. ولم تتوفر أي بيانات مستمدة من مسح حديث لمثل هذه الشركات في إقليم كردستان — العراق، لذا، تم تطوير مسح جديد من أجل هذا المشروع.

يشار إلى أن إطار أخذ العينة الخاص بالمشح تمثل في قائمة الوزارة المحدثة لجميع شركات البناء والتشييد المسجلة. وجمعت هيئة إحصاء إقليم كردستان تلك المعلومات في يناير ٢٠١٤. وبلغ إجمالي عدد الشركات حسب المحافظة ١٣٢٦ في أبريل و١٠٧٧ في السليمانية و٦٥٧ في دهوك. ومن هذه القائمة، سحبنا عينة عشوائية تتألف من ١٦٢٠ شركة مصنفة حسب المحافظة. وقد أجرينا حسابات القوة الإحصائية لتحديد العدد المطلوب من الشركات اللازمة للحصول على تقديرات القيمة المضافة بالدقة المطلوبة. وتتطلب هذه العمليات الحسابية معلومات حول ناتج الشركات أو القيمة المضافة لها (انظر النقاش الوارد في الملحق "و"). وحيث إننا ننتقل إلى معلومات مباشرة حول هذا بالنسبة لشركات البناء والتشييد، فقد استخدمنا بيانات من مسح تجاري داخلي حديث، والذي سرد أيضًا عمليات حسابية لمسح الخدمات الجديدة، وذلك من أجل تحديد حجم العينة الضروري. واستنادًا إلى هذه الحسابات، تتضمن العينة المختارة ٧٠٢ شركة من أربيل، و٥٧٠ شركة من السليمانية، و٣٤٨ شركة من دهوك. وقد استخدمنا الشركات المتبقية المدرجة في قوائم الوزارة لكل محافظة من أجل سحب شركات بديلة إذا لزم الأمر.

في هذا الإطار، راجعنا إستراتيجية أخذ العينات والاستبيان مع العاملين لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان بما في ذلك مديرو مكاتب الهيئة في كل محافظة خلال رحلة أجريت في أوائل فبراير عام ٢٠١٤، وأجرينا تعديلات على الاستبيان. وكانت صيغة الاستبيان مماثلة لاستبيان الخدمات الذي سناقشناه بالتفصيل في الفصل الثاني عشر. ومع ذلك، انطوى المسح أيضًا على بضعة أسئلة خاصة بصناعة البناء والتشييد. فعلى سبيل المثال، بالنسبة للإيرادات، جمعت معلومات بشأن الدخل العائد من خدمات البناء والتشييد المقدمة إلى العملاء، وكذلك إيرادات تقديم خدمات عمالة إلى مقاولين آخرين. وعلى نحو مماثل، فإنه بالنسبة للمصروفات، جمع المسح معلومات عن المبالغ المسددة إلى المقاولين الآخرين لتسجيل الموقف المعاكس، والذي فيه تكون إحدى الشركات قد استأجرت شركات أخرى لأداء مهام معينة في مشروعاتها الخاصة. علاوة على ذلك، فإنه بالنظر للطبيعة الموسمية كثيفة الرواج للبناء والتشييد، فقد استخدمت الأسئلة المطروحة حول الإيرادات والمصروفات بصفة عامة العام السابق بدلاً من الشهر السابق ليكون الفترة المرجعية. ولذا، فقد طلب من المشاركين في المسح توفير معلومات عن أحدث سنة ميلادية مكتملة (٢٠١٣)، ولكن كان باستطاعتهم اختيار فترة مرجعية مختلفة إذا دعت الحاجة. وقدم معظم المشاركين معلومات عن السنة الميلادية ٢٠١٣.

يمكن الاطلاع على استبيان شركات البناء والتشييد في الملحق "ز" عبر الإنترنت. وقد بدأ تدريب فرق المسح في مايو عام ٢٠١٤. ونظرًا للظروف التي كانت سائدة على أرض الواقع أثناء صيف ٢٠١٤، تم تأجيل جمع البيانات، ولكن كانت مجموعة البيانات الأولية جاهزة للتحليل في أغسطس ٢٠١٤.

بعد حذف ١١ سجلًا مكررًا، احتوت بيانات المسح على نتائج تتعلق بـ ١٦١٤ شركة فريدة. ومع ذلك، تم تصنيف ١١٦٥ شركة منها فقط كشركات أُجريت معها المقابلات بنجاح. أما الشركات الأخرى، فقد رفض العديد منها المقابلة أو لم يُجب عن جميع الأسئلة المطلوبة لحساب القيمة المضافة، وتم الإبلاغ عن إغلاق أو تعليق عمل ١١٠ شركات، ولم يتم استبدالها. ومن بين الشركات البالغ عددها ١١٦٥ التي تم إجراء مقابلة معها بنجاح، كانت ٤٨٠ منها تقع في أبريل ٢٠١٤ وشركات في السليمانية و٢٨٢ في دهوك. ويعرض الجدول (٦-١) عدد الشركات، وعدد المقابلات المكتملة حسب المحافظة.

قمنا بحساب القيمة المضافة باعتبارها ناتجًا إجماليًا مطروحًا منه الاستهلاك الوسيط على النحو التالي:

$$\begin{aligned} &= \text{الناتج الإجمالي} \\ &= \text{قيمة خدمات البناء والتشييد} \\ &+ \text{مبيعات الخدمات إلى الآخرين} \\ &+ \text{صافي مبيعات المباني والأراضي}^2 \\ &+ \text{مبيعات السلع} \\ &+ \text{استنجاز المباني} \\ &+ \text{استنجاز السلع والآلات الأخرى} \\ &+ \text{عائدات أخرى} \\ &+ \text{التغير في مخزونات السلع الجاهزة} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} &= \text{الاستهلاك الوسيط} \\ &= \text{تكلفة السلع والمواد المشتراة لإعادة بيعها أو للإنتاج} \\ &+ \text{المبالغ المسددة للمقاولين الأجانب} \\ &+ \text{استنجاز الآلات والمعدات والسلع} \\ &+ \text{استنجاز المباني} \\ &+ \text{تكلفة خدمات المياه والكهرباء والاتصالات والنقل} \\ &+ \text{تكلفة الصيانة والإصلاح} \\ &+ \text{تكلفة الخدمات القانونية والإعلان والتأمين والخدمات الأخرى} \\ &+ \text{تكاليف أخرى} \\ &- \text{التغيرات في مخزونات المواد الخام والسلع المشتراة لإعادة بيعها.} \end{aligned}$$

الجدول (٦-١)  
العدد المقدر للشركات، والشركات الموجودة ضمن العينة، والمسوح المكتملة في قطاع البناء والتشييد في عام ٢٠١٤

الإجمالي	أربيل	السليمانية	دهوك	
٣,٠٦٠	١,٣٢٦	١,٠٧٧	٦٥٧	الإجمالي (قائمة ٢٠١٤)
١,٦٢٠	٧٠٢	٥٧٠	٣٤٨	ضمن العينة
١,١٦٥	٤٨٠	٤٠٣	٢٨٢	المقابلات المكتملة
٢,٨٥٠	١,١٩٧	١,٠٢٢	٦٣١	العدد الإجمالي المحدث للشركات (عدد الشركات في قائمة ٢٠١٤ × نسبة الشركات الباقية)

المصدر: يستند تعداد الشركات التي تم مسحها إلى مسح شركات التشييد. ويستند تعداد إجمالي الشركات إلى قائمة ٢٠١٤ المقدمة بواسطة هيئة إحصاء إقليم كردستان.

<sup>٢</sup> تم وضع هذا العنصر باعتباره مبيعات المباني (غير المتضمنة في العنصر الأول "قيمة خدمات البناء والتشييد" إضافة إلى مبيعات الأراضي مطروحًا منها مشتريات الأراضي والمباني بهدف إعادة بيعها).

إن قوائم الوزارة التي جمعتها هيئة إحصاء إقليم كردستان قد صنفت الشركات إلى عشر مجموعات حسب الحجم إضافة إلى مجموعة واحدة لم تُصنف ليصبح الإجمالي ١١ مجموعة. ولجعل تقديراتنا ممثلة لتعداد الشركات، قمنا أولاً بحساب نسبة الشركات العاملة مقابل إجمالي الشركات (بما في ذلك تلك التي ورد أنها مغلقة أو معلقة عن العمل)، حسب الفئة والمحافظة. ثم ضربنا هذه النسبة في إجمالي عدد الشركات المدرجة بالقائمة للوصول إلى تقدير لعدد الشركات الباقية في هذا التعداد (٢٨٥٠). كما أننا وضعنا أوزاناً لعدم الاستجابة حسب الفئة والمحافظة. وتم استنباط أوزان التسوية الناتجة من خلال عدد مضاعف لرفع العينة التي أخذناها إلى العدد الإجمالي من الشركات الباقية المقدر. وأخيراً، طبقنا هذه الأوزان على بيانات المسح على مستوى الشركات لتقدير القيمة المضافة الإجمالية. أظهرت النتائج الأولية لتقديرات القيمة المضافة للشركات وجود ثلاث شركات شاذة تُسهم فيما يقرب من ٧٧٪ من القيمة المضافة الإجمالية بالنسبة لتشييد الشركات. في حين أنه من الممكن نشوء قيم كبيرة، حيث إنه بالنسبة لبعض هذه الشركات، كانت نسبة إيرادات الشركة (قيمة الناتج) إلى المصروفات عالية بشكل استثنائي مما يشير إلى حدوث خطأ في تسجيل إحدى هذه الكميات أو الكميات الأخرى أثناء المسح أو في إدخال البيانات. ووضعنا في الاعتبار أسلوبين للتعامل مع هذه الحالات الشاذة المحتملة:

١. تقدير القيمة المضافة عن طريق ضرب الناتج الكلي على مستوى المحافظة في وسيط حجم العمالة ذي التصنيف المرجح الخاص بنسبة القيمة المضافة إلى الناتج لجميع الشركات في هذه المحافظة.
٢. بالنسبة للشركات التي تتمتع بنسب ناتج إلى مصروفات تقع ضمن أعلى أو أدنى ١٪ من توزيع هذه النسبة، فيكون حساب القيمة المضافة عن طريق ضرب الناتج المسجل في النسبة الوسيطة المرجحة للقيمة المضافة إلى الناتج بالنسبة للشركات الأخرى في المحافظة ذاتها (بدلاً من حساب القيمة المضافة عن طريق طرح المصروفات الوسيطة من الناتج).

ونجت عن هاتين الإستراتيجيتين نتائج مماثلة. وقررنا حساب القيمة المضافة عن طريق أخذ متوسط هذين المنهجين للتعامل مع الحالات الشاذة.

## النتائج

يستعرض الجدول (٦-٢) تقديرات القيمة المضافة لتشييد الملاك استناداً إلى الطريقة التي تم تناولها أعلاه. وكما يظهر في العمود قبل الأخير، تمثل العمالة نسبة أقل قليلاً من ثلث (٣٢٪) إجمالي تكلفة تشييد منازل الملاك. وتُقدر القيمة المضافة بـ ١,١٣٧ تريليون دينار عراقي (٩٧٧ مليون دولار أمريكي).

وإذا تحولنا إلى القيمة المضافة للتشييد عن طريق الشركات، تعرض الشعبتان "أ" و"ب" للجدول (٦-٣) تقديرات القيمة المضافة الإجمالية من خلال اتباع المنهجين الموضحين أعلاه للتعامل مع الحالات الشاذة. وكما سبق وذكرنا، فإننا نستخدم متوسط هذين الأسلوبين للحصول على القيمة المضافة النهائية؛ ويظهر هذا في الشعبة "ج". وابتاع هذا المنهج، يكون تقدير القيمة المضافة للتشييد الذي تقوم به شركات هو ٣,٩٩٤ تريليون دينار عراقي (٣,٤٣ مليار دولار أمريكي).

ومع جمع نتائج تشييد الملاك وتشييد الشركات، نقدر أن تكون القيمة المضافة لقطاع التشييد ٥,١٣ تريليون دينار عراقي (٤,٤١ مليار دولار أمريكي).

الجدول (٢-٦)  
القيمة المضافة لتشييد الملاك (بالمليار دينار عراقي)

المحافظة	المرحلة الأولى (٢٥٪)		المرحلة الثانية (٥٠٪)		المرحلة الثالثة (٢٥٪)		العمالة باعتمادها تشكل ٪ من التكلفة الإجمالية للقيمة المضافة
	الإجمالي	العمالة (٧٪)	الإجمالي	العمالة (٣٥٪)	الإجمالي	العمالة (٥٠٪)	
أربيل	٥١٨,٢	٣٦,٣	١٠٣٦,٤	٣٦٢,٧	٥١٨,٢	٢٥٩,١	٣١,٨
دهوك	١٩٦,٩	١٣,٨	٣٩٣,٧	١٣٧,٨	١٩٦,٩	٩٨,٤	٣١,٨
السليمانية	١٨٠,١	١٢,٦	٣٦٠,٢	١٢٦,١	١٨٠,١	٩٠,٠	٣١,٨
الإجمالي	٨٩٥,٢	٦٢,٧	١٧٩٠,٣	٦٢٦,٦	٨٩٥,٢	٤٤٧,٦	٣١,٨

الجدول (٣-٦)  
القيمة المضافة من شركات التشييد (بالمليار دينار عراقي)

العنصر	أربيل	السليمانية	دهوك
أ: القيمة المضافة المقدرة باعتبارها ناتجاً إجمالياً × النسبة المتوسطة للقيمة المضافة إلى الناتج			
(١) الناتج الإجمالي	٨٨٥,٢	٨٧٩١,٩	٥٠٥٦,٠
(٢) الاستهلاك الوسيط	٦٦٨,٩	٥٩٤٤,٣	٤٠٩٠,١
النسبة المتوسطة (القيمة المضافة/الناتج) على نطاق الفئات	٠,٢٤٤٤	٠,٣٢٣٩	٠,١٩١٠
(٣) القيمة المضافة الإجمالية	٢١٦,٣	٢٨٤٧,٦	٩٦٥,٩
الإجمالي الكلي	٤٠٢٩,٨		
ب: القيمة المضافة المعدلة للشركات ذات نسبة الناتج إلى المصروفات الواقعة ضمن أعلى أو أدنى ١٪			
(١) الناتج الإجمالي	٨٨٥,٢	٨٧٩١,٩	٥٠٥٦,٠
(٢) الاستهلاك الوسيط	٦٦٩,٦	٥٦٢٦,٧	٤٤٧٩,٧
(٣) القيمة المضافة الإجمالية (١ - ٢)	٢١٥,٦	٣١٦٥,٣	٥٧٦,٣
الإجمالي الكلي	٣٩٥٧,٢		
ج: متوسط الأسلوبين المتعلقين بالتعامل مع الحالات الشاذة			
(١) الناتج الإجمالي	٨٨٥,٢	٨٧٩١,٩	٥٠٥٦,٠
(٢) الاستهلاك الوسيط	٦٦٩,٢	٥٧٨٥,٥	٤٢٨٤,٩
(٣) القيمة المضافة الإجمالية (١ - ٢)	٢١٦,٠	٣٠٠٦,٤	٧٧١,١
الإجمالي الكلي	٣٩٩٣,٥		

## مناقشة

تستند تقديراتنا المأخوذة من تشييد الملاك، كما ناقشنا سابقاً، إلى مختلف الافتراضات فيما يخص التكاليف النسبية المتعلقة بالعمالة والمواد في كل مرحلة من مراحل التشييد، فضلاً عن حصة كل مرحلة من مراحل التشييد في التكاليف الإجمالية. واستناداً إلى مناقشاتنا مع العاملين لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان ممن هم على دراية بقطاع البناء والتشييد، يبدو أن هذه الافتراضات معقولة. ومع ذلك، يمكن تحسين التقديرات في المستقبل من خلال جمع بيانات أكثر اكتمالاً حول قيم الإسكان وتكاليف تشييد الملاك.

كما ذكرنا أعلاه، تم تطوير إطار أخذ العينات في يناير ٢٠١٤، ونظرًا للحاجة إلى إعادة دققة، فإننا نطلب الحصول على معلومات عن السنة الميلادية ٢٠١٣، وليس ٢٠١٢. وإذا كان عدد شركات التشبيد أو القيمة المضافة لكل شركة (أو كلاهما) قد ازداد مع النمو الذي يشهده إقليم كردستان — العراق، فإن القيمة المضافة المقدمة هنا قد تكون تقديرًا مغاليًا فيه بالنسبة للعام ٢٠١٢، وهو العام الذي نحسب له إجمالي الناتج الإقليمي.

يقدم هذا الفصل تقديرات القيمة المضافة لقطاع التجارة استناداً إلى مسح أجرته هيئة إحصاء إقليم كردستان خلال عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣.

### الأساليب

كان إطار أخذ العينات لهذا المسح هو إحصاء عام ٢٠٠٩. وأجري المسح على الشركات في المحافظات الثلاث لإقليم كردستان — العراق كل شهر على مدى ١٢ شهراً (من يوليو ٢٠١٢ حتى يونيو ٢٠١٣). وأشارت هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى أن هناك شركات فردية قد تكون مكررة في مجموعة البيانات أكثر من مرة.

وغطت المسوحات الصناعات التجارية الرئيسية، وصنفتها وفق رموز التتقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. ويتضمن قطاع تجارة الجملة وتجارة التجزئة/إصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات البخارية ثلاثة تصنيفات واسعة على مستوى الحد الثاني (٤٥-٤٧) و ٢٠ تصنيفاً على مستوى الحد الثالث. ويعرض الجدول (٧-١) عدد الشركات فضلاً عن الشركات الموجودة ضمن العينة لكل تصنيف على مستوى الحد الثالث حسب المحافظة. وتمثل مبيعات التجزئة (الرمز ٤٧ في التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية) ٧٦٪ من الشركات في هذا القطاع.

وقد حسينا القيمة المضافة باعتبارها ناتجاً إجمالياً مطروحاً منه الاستهلاك الوسيط عملاً بتوجيهات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالشركات الصناعية (الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم الإحصاء، ٢٠٠٨ ب)، ولكن قمنا بتعديلها لتناسب مع الشركات التجارية، وذلك على النحو التالي:

$$\begin{aligned} &= \text{الناتج الإجمالي} \\ & \text{قيمة شحنات/دوران/مبيعات جميع السلع والخدمات المشتراة بهدف إعادة بيعها في نفس حالة استلامها} \\ & - \text{مشتريات السلع والخدمات المستهدف إعادة بيعها في نفس حالة استلامها} \\ & + \text{إيرادات أخرى} \\ & + \text{التغير في مخزونات السلع المشتراة بهدف إعادة بيعها في نفس حالة استلامها (الإغلاق - الافتتاح)} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} &= \text{الاستهلاك الوسيط} \\ & \text{تكلفة المواد الخام والمستلزمات عدا الغاز والوقود والكهرباء} \\ & + \text{تكلفة الغاز والوقود والكهرباء المشتراة} \\ & + \text{تكلفة المياه وخدمات الصرف} \\ & + \text{مشتريات الخدمات عدا الاستئجار} \\ & + \text{مبالغ الاستئجار.} \end{aligned}$$

الجدول (٧-١)  
الأعداد المقدره للشركات والشركات الموجودة ضمن العينة في قطاع التجارة في عام ٢٠١١

رمز التفتيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية	الصناعة	أربيل		السليمانية		دهوك	
		ضمن العينة	الإجمالي	ضمن العينة	الإجمالي	ضمن العينة	الإجمالي
٤٥١	مبيعات المركبات ذات المحركات	٩	١٩٨	٨	١٩٠	٣	١٥٧
٤٥٢	صيانة وإصلاح المركبات ذات المحركات	١٠٧	٣٩٤٥	١١٦	٤٠٦٩	٥١	١٨٣٨
٤٥٣	مبيعات قطع غيار المركبات ذات المحركات وملحقاتها	٤١	١٨٢٢	٣٢	١٦٤١	٢٠	٧٢٣
٤٥٤	بيع وصيانة وإصلاح الدراجات البخارية و قطع الغيار والملحقات ذات الصلة	٤	٧٥	٣	٩٨	٧	٧
٤٦١	مبيعات الجملة على أساس الرسوم أو العقد	٨	٤٠٩	٢٠	٥٥٢	١١	٢٢٣
٤٦٢	مبيعات الجملة للمواد الخام الزراعية والحيوانات الحية	٥	١٤١	٨	٣١٨	٦	١٣٠
٤٦٣	مبيعات الجملة للمأكولات والمشروبات والتبغ	١٣	٣١٢	١١	٤٨٤	٢٩	٥٤٢
٤٦٤	مبيعات الجملة للسلع المنزلية	١٥	٥٨٦	٢٠	٩١٤	١٤	٤٤٣
٤٦٥	مبيعات الجملة للألات والمعدات والمستلزمات	٢	١٤٧	٦	١٩٦	٣	١٢٠
٤٦٦	مبيعات الجملة المتخصصة الأخرى	٢٠	٦٥٧	٥٦	١٠٤٣	٢٢	٤٩٥
٤٦٩	تجارة الجملة غير المتخصصة	١	٥٣	٢	٥٥	٣	٣٦
٤٧١	مبيعات التجزئة في المتاجر غير المتخصصة	١٤١	٥٦٨٧	١٥٥	٦٨١٣	١٠٣	٤٤٠٤
٤٧٢	مبيعات التجزئة للمأكولات والمشروبات والتبغ في المتاجر المتخصصة	١٨٧	٤٨٠٩	٢٢٨	٩٤٧٢	٩٠	٣٧٧٨
٤٧٣	مبيعات التجزئة لوقود السيارات في المتاجر المتخصصة	٣١	٦٤٢	٣٤	٧٠٢	٥	١٧١
٤٧٤	مبيعات التجزئة لأجهزة المعلومات والاتصالات في المتاجر المتخصصة	٢٧	١١٨٧	٢٨	١٣٤٥	١٦	٧٣٨
٤٧٥	مبيعات التجزئة للأجهزة المنزلية الأخرى في المتاجر المتخصصة	١٤٥	٤٠٥١	١٥٤	٤٨٤٥	٧١	٢٤٦٢
٤٧٦	مبيعات التجزئة للسلع الثقافية والترفيهية في المتاجر المتخصصة	٢٥	٦٩٥	٢١	١٠٧٩	١٠	٣٥٠
٤٧٧	مبيعات التجزئة للسلع الأخرى في المتاجر المتخصصة	١٣٤	٥٧١٩	١٥١	٧٧٨٩	٨٢	٣٨٨٨
٤٧٨	مبيعات التجزئة عن طريق الأكشاك والأسواق	٣	١٥٩	٣	١٥٥	٥	٢٥٠
٤٧٩	تجارة التجزئة في أماكن غير المتاجر أو الأكشاك أو الأسواق	١	٤٢	٦	٩	٥	٦
	أخرى (رمز فارغ أو غير صالح للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية)	٤٩	—	٩	—	٨	—
	الإجمالي	٩٦٨	٣١٣٣٦	١٠٧١	٤١٧٦٩	٥٦٤	٢٠٧٦١

المصدر: يستند تعداد الشركات الخاضعة للمسح إلى تعدادات مستمدة من مجموعات بيانات على مستوى الشركات. ويستند التعداد الإجمالي للشركات إلى إحصاء عام ٢٠٠٩.

بعد ذلك، قمنا بضرب قيم الناتج الإجمالي والاستهلاك الوسيط لكل شركة في عدد أشهر تشغيل الشركة (حصلنا عليه باستخدام سؤال المسح عن أي أشهر توقفت فيها الشركة عن العمل)، وذلك من أجل استقراء بيانات المسح الشهرية للحصول على التقديرات السنوية. وظلت جميع الشركات باستثناء ١٩ شركة تزاوّل عملها طوال أشهر العام البالغة ١٢. بالإضافة إلى ذلك، للوصول إلى القيمة المضافة لتعداد الشركات (بدلاً من العينة)، تم ضرب القيمة المضافة لكل قيمة رمز للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية على مستوى الحد الثالث في نسبة العدد الإجمالي للشركات في هذا الرمز من التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية على مستوى الحد الثالث (من إطار أخذ العينات لعام ٢٠٠٩) إلى عدد الشركات ضمن العينة (انظر الجدول "٧-١") لاستخلاص القيمة الإجمالية.<sup>٢</sup>

## النتائج

يستعرض الجدول (٧-٢) تقديرات القيمة المضافة الإجمالية (بما يعادل الناتج الإجمالي مطروحاً منه الاستهلاك الوسيط)، التي تصل إلى ٢٤٩٩ مليار دينار عراقي (٢,١٥ مليار دولار أمريكي). ويقدم الملحق "د" مزيداً من التفاصيل حول المنهجية والتقديرات حسب ترميز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية.

الجدول (٧-٢)  
القيمة المضافة من قطاع تجارة الجملة والتجزئة (بالمليار دينار عراقي)

العنصر	أربيل	السليمانية	دهوك
(١) الناتج الإجمالي	١٠٢٦٩	٥٩٣٢	٤٧٩٨
(٢) الاستهلاك الوسيط	٩١٠٤	٥١٠٤	٤٢٩١
(٣) القيمة المضافة الإجمالية (١ - ٢)	١١٦٥	٨٢٨	٥٠٧
الإجمالي الكلي	٢٤٩٩		

## مناقشة

يكمّن التحدي الرئيسي المرتبط ببيانات قطاع التجارة (كما هو الحال مع بيانات قطاع التصنيع) في أن إطار أخذ العينات كان مستنداً إلى إحصاء عام ٢٠٠٩. ومن المرجح أن يكون عدد الشركات التجارية قد ارتفع منذ عام ٢٠٠٩ في ظل النمو الإجمالي الذي يشهده إقليم كردستان — العراق؛ لهذا قد تكون تقديراتنا أقل من القيمة المضافة الفعلية في عام ٢٠١٢؛ أي أننا عند زيادة القيمة المضافة لكل شركة حسب العدد الإجمالي للشركات في الإحصاء للحصول على القيمة المضافة الكلية لهذا القطاع، قد نكون ضربنا في عدد ضئيل للغاية من الشركات.

من ناحية أخرى، لم يُجرَ المسح التجاري خلال السنة الميلادية ٢٠١٢ فقط، بل في الفترة من يوليو ٢٠١٢ حتى يونيو ٢٠١٣. وحسب مدى زيادة القيمة المضافة لكل شركة، يشير استخدام فترة لاحقة (ولكن في الوقت نفسه متداخلة) لإجراء المسح إلى أن تقديراتنا للقيمة المضافة لعام ٢٠١٢ قد تكون أعلى من القيمة الفعلية.

وبشكل مجمل، نشتبّه في أن تقديراتنا من المرجح أن تكون أقل من القيمة المضافة في عام ٢٠١٢، وذلك بالنظر للفترة الزمنية المنقضية بين الإحصاء والمسح والنمو المحتمل في حجم تعداد الشركات التجارية بمرور الوقت.

<sup>١</sup> تمت الإفادة إلى أن معظم الشركات ظلت تزاوّل عملها طوال ١٢ شهراً. وعلى الرغم من أن المسح غطى الفترة من يوليو ٢٠١٢ حتى يونيو ٢٠١٣، فإننا لم نحصر التحليل على ستة أشهر فقط من السنة الميلادية ٢٠١٢ (التي نرغب في إنشاء تقدير لإجمالي الناتج الإقليمي خلالها)؛ نظراً لاهتمامنا بالطبيعة الموسمية في عملية الوصول إلى التقدير. لذلك، قمنا بتضمين ١٢ شهراً كاملاً على الرغم من أن بيانات ستة من هذه الأشهر كانت مستقاة من عام ٢٠١٣.

<sup>٢</sup> أسقطنا الشركات التي تنفقر إلى رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، حيث إننا لم نتمكن من تقدير معامل تضخيم مناسب من إطار أخذ العينات لعام ٢٠٠٩.



يقدم هذا الفصل تقديرات للقيمة المضافة من قطاع النقل والتخزين. وتستند النتائج بشكل كبير إلى مسح جديد عن شركات النقل والتخزين، كما هو موضح أدناه. ومع ذلك، قمنا أيضًا بتضمين القيمة المضافة من المطارات بشكل منفصل.

## الأساليب

### المطارات

حصلنا على العدد الإجمالي للركاب المسافرين عبر رحلات جوية في إقليم كردستان — العراق، وكذلك القيمة المضافة المقدرة لكل راكب، وذلك من أجل تقدير القيمة المضافة الناتجة عن مطارات الإقليم (مطار أربيل الدولي ومطار السليمانية الدولي). كما حصلنا على عدد الرحلات الجوية للركاب من تقرير مسح النقل الجوي لعام ٢٠١٢، والذي أشار إلى أن عدد الركاب بلغ ١٢٣٦٧٤٢ راكبًا في عام ٢٠١٢.

في هذا الإطار، استنبطنا القيمة المضافة لكل راكب من بحث حول مطار دلهي بالهند (المجلس الوطني للبحوث الاقتصادية التطبيقية، ٢٠١٢). ويعد مطار دلهي نموذجًا مفيدًا للمقارنة بالنظر إلى وجود تشابه معقول بين هذا المطار ومثيلاته في إقليم كردستان — العراق من حيث مستوى التطور التكنولوجي والكفاءة الاقتصادية. ووفقًا للمجلس الوطني للبحوث الاقتصادية التطبيقية، فقد أنتج مطار دلهي قيمة مضافة بلغت نحو ٣٨٤١٢ دينارًا عراقيًا (٣٣ دولارًا أمريكيًا) لكل راكب في الفترة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، وهي القيمة التي قمنا بضربها في عدد الركاب في إقليم كردستان — العراق لاشتقاق إجمالي القيمة المضافة.

### شركات النقل والتخزين

تعمل مجموعة كبيرة من الشركات الصغيرة في قطاع النقل لاقتصاد إقليم كردستان — العراق، بما في ذلك النقل بالشاحنات ونقل الركاب والأنشطة المتعلقة بدعم عملية النقل. والعديد منها مؤسسات صغيرة للغاية. وقد كشف إحصاء إقليم كردستان — العراق لعام ٢٠٠٩ عن وجود ٢٧٧٥ شركة نقل. وأشار كذلك إلى أن هناك عددًا كبيرًا للغاية من هذه الشركات يمارس نشاط التخزين والإيداع ذا الصلة (ما يزيد عن ١٠ آلاف شركة). ونظرًا لأنه لم يتم إجراء أي مسح حديث حول قطاع النقل والتخزين، فقد تم تضمين تلك الأنشطة باعتبارها جزءًا من مسح الخدمات الجديدة لأغراض تتعلق بحسابات إجمالي الناتج الإقليمي باستخدام الإحصاء باعتباره إطارًا لأخذ العينات. وسوف نتناول تفاصيل المسح، بما في ذلك إستراتيجية أخذ العينات واعتبارات حجم العينة والتوقيت، في الفصل الثاني عشر. وقد بلغ حجم عينة النقل والتخزين معًا ١٦٢٦ شركة. وكانت أداة المسح المستخدمة في حالة شركات النقل والتخزين هي ذاتها تقريبًا المستخدمة مع شركات الخدمات الأخرى (تم تناولها في الملحق "ز" على شبكة الإنترنت)، إلا أنها اشتملت على قسم منفصل عن المركبات ومرافق التخزين المملوكة أو المستأجرة من جانب الشركة.

كما هو الحال بالنسبة للمسح الذي أجري على قطاع البناء والتشييد، أُجري أيضًا مسح النقل والتخزين خلال ربيع عام ٢٠١٤. ونظرًا لأن هذا القطاع تسيطر عليه أعداد هائلة من الشركات الصغيرة، فإن مؤسسة راند وهيئة إحصاء إقليم كردستان ارتأت أنه من المرجح عدم احتفاظ العديد من هذه الشركات بحسابات رسمية، ومن ثم تعذر تقديم معلومات دقيقة عن الإيرادات والمصروفات لفترة مرجعية سنوية. لذلك، طُلب من المشاركين في المسح أن

يقدموا معلومات عن الإيرادات والتكاليف فيما يتعلق بالشهر السابق، ولكن كان بإمكانهم اختيار فترة مرجعية مختلفة (بما في ذلك العام الماضي) حسب رغبتهم. وقدم معظم المشاركين معلومات عن شهر ديسمبر لعام ٢٠١٣. واحتوت بيانات المسح المتعلقة بقطاع النقل والتخزين نتائج تتعلق بـ ١٦٠٥ شركات فريدة، من بينها ١٥٢٨ شركة تم إجراء مقابلات كاملة معها. ومن هذه الشركات البالغ عددها ١٥٢٨، وقعت ٥٠٤ شركات في أربيل، و ٦٥٢ شركة في السليمانية، و ٣٧٢ شركة في دهوك. ويعرض الجدول (٨-١) عدد الشركات وعدد الشركات التي تم تضمينها في العينة وعدد المقابلات المكتملة، وذلك حسب القطاع والمحافظة. قمنا بحساب القيمة المضافة باعتبارها ناتجًا إجماليًا مطروحًا منه الاستهلاك الوسيط على النحو التالي:

الناتج الإجمالي =  
مبيعات الخدمات  
+ مبيعات السلع  
+ استنجاز المباني  
+ استنجاز الأصول والسلع الأخرى  
+ إيرادات أخرى  
+ التغيير في مخزونات السلع الجاهزة

الاستهلاك الوسيط =  
تكلفة السلع والمواد المشتراة لإعادة بيعها أو للإنتاج  
+ تكلفة خدمات المياه والكهرباء والاتصالات والنقل  
+ استنجاز المباني والمكاتب  
+ استنجاز الآلات والمعدات والسلع  
+ تكلفة الصيانة والإصلاح  
+ تكلفة الخدمات القانونية والإعلان والتأمين والخدمات الأخرى  
+ تكاليف أخرى  
- التغييرات في مخزونات المواد الخام والسلع المشتراة لإعادة بيعها.

نظرًا للاختلافات (الصغيرة نسبيًا) بين العينة المستهدفة وعدد الشركات التي تم إجراء مقابلات معها بنجاح، قمنا بحساب أوزان عدم الاستجابة حسب النشاط والمحافظة. وتم استنباط أوزان التسوية الناتجة باستخدام مضاعف للوصول إلى العدد الإجمالي للشركات في هذا القطاع بإقليم كردستان — العراق استنادًا إلى الإحصاء (١٢٨٩٣).

الجدول (٨-١)  
الأعداد المقدرة للشركات والشركات المأخوذة ضمن العينة في قطاعي النقل والتخزين في عام ٢٠١٤

	التخزين			النقل			
	أربيل	السليمانية	دهوك	أربيل	السليمانية	دهوك	
الإجمالي	٣١٦٧	٤٧٥٥	٢١٩٦	٨٨٦	٦٨٣	١٢٠٦	
العينة	٣٩٩	٦٠٠	٢٧٧	١١٢	٨٦	١٥٢	
تمت إجراء مقابلة معها بنجاح	٣٧٤	٥٥٢	٢٧٧	١٣٠	١٠٠	٩٥	

المصدر: يستند تعداد الشركات الخاضعة للمسح إلى تعداد مستمد من مسح الشركات الخدمية. ويستند التعداد الإجمالي للشركات إلى إحصاء عام ٢٠٠٩.

أشارت التقديرات الأولية إلى أن هناك شركة واحدة شاذة أبلغت عن خسائر هائلة على نحو أدى إلى قيمة مضافة سالبة للقطاع بأكمله. ولم تتمكن من التأكد مما إذا كانت الخسائر الكبيرة قد مثلت خطأ في الإبلاغ أو التسجيل. لذلك، اتبعنا الإستراتيجية ذاتها للتعامل مع الحالات الشاذة كما فعلنا مع شركات البناء والتشييد (انظر الفصل السادس).

## النتائج

### المطارات

ترتّب على ضرب عدد الركاب في إقليم كوردستان — العراق في عام ٢٠١٢ في القيمة المضافة المقدرة لكل راكب قيمة مضافة مقدرة بلغت ٤٧,٢ مليار دينار عراقي (٤١ مليون دولار أمريكي).

### شركات النقل والتخزين

يستعرض الجدول (٨-٢) تقديرات القيمة المضافة الإجمالية من خلال اتباع المنهجين المحددين للتعامل مع الحالات الشاذة في الشعبتين "أ" و"ب". وكما تمت الإشارة آنفاً، فإننا نستخدم متوسط الطريقتين لتقدير القيمة المضافة النهائية كما يظهر في الشعبة "ج". وكان من المُقدّر أن تكون القيمة المضافة ١,٧١ تريليون دينار عراقي في عام ٢٠١٢ (١,٤٦٥ مليار دولار أمريكي).

في عام ٢٠١٢، كانت القيمة المضافة الإجمالية لقطاع النقل والمواصلات، بما في ذلك المسوح والمطارات، تقدر بـ ١,٧٥ تريليون دينار عراقي (١,٥١ مليار دولار أمريكي).

الجدول (٨-٢)  
القيمة المضافة حسب مسوح النقل والتخزين (بالمليار دينار عراقي)

العنصر	أربيل	السليمانية	دهوك
أ: القيمة المضافة المقدرة باعتبارها ناتجاً إجمالياً × النسبة المتوسطة للقيمة المضافة إلى الناتج			
(١) الناتج الإجمالي	٦٠٩,٩	١٧٧١,٦	٤٥٢٨,٤
(٢) الاستهلاك الوسيط	٣٦٢,٩	١٢٩٩,٤	٣٤٤٦,٦
النسبة المتوسطة (القيمة المضافة/الناتج) على نطاق الفئات	٠,٤٠٥٠	٠,٢٦٦٥	٠,٢٣٨٨
(٣) القيمة المضافة الإجمالية	٢٤٧,٠	٤٧٢,٢	١٠٨١,٨
الإجمالي الكلي	١٨٠١,١		
ب: القيمة المضافة المعدلة للشركات ذات نسبة الناتج إلى المصروفات البالغة ١٪ كحد أقصى وأدنى			
(١) الناتج الإجمالي	٦٠٩,٩	١٧٧١,٦	٤٥٢٨,٤
(٢) الاستهلاك الوسيط	٣٨٤,٣	١٢٥٣,٤	٣٦٦٢,٠
(٣) القيمة المضافة الإجمالية (١ - ٢)	٢٢٥,٦	٥١٨,٢	٨٦٦,٤
الإجمالي الكلي	١٦١٠,٣		
ج: متوسط الأسلوبين المتعلقين بالتعامل مع الحالات الشاذة			
(١) الناتج الإجمالي	٦٠٩,٩	١٧٧١,٦	٤٥٢٨,٤
(٢) الاستهلاك الوسيط	٣٧٣,٦	١٢٧٦,٤	٣٥٥٤,٣
(٣) القيمة المضافة الإجمالية (١ - ٢)	٢٣٦,٣	٤٩٥,٢	٩٧٤,١
الإجمالي الكلي	١٧٠٥,٧		

## مناقشة

يعتمد تقدير القيمة المضافة من المطارات على القيمة المضافة لكل راكب من مطار دهلي. وقد استخدمنا هذه القيمة المضافة لكل راكب لأن مستوى التطور في دهلي يجعله موضع مقارنة معقولاً بالنسبة لإقليم كردستان — العراق. بالإضافة إلى ذلك، نشير إلى أن تقديراتنا للقيمة المضافة من هذا القطاع لا تحتسب أي قيمة مضافة لشركات الخطوط الجوية ذاتها. ولم نتمكن من الحصول على بيانات من المطارات وشركات الخطوط الجوية بشكل مباشر، وقد يتحسن تقدير القيمة المضافة من هذا القطاع في المستقبل حال الحصول على تلك البيانات.

في حالة التخزين والنقل، هناك تحديان رئيسيان يرتبطان بهذا التحليل. يتمثل الأول في أن بيانات المسح لشركة واحدة أشارت إلى تكبدها خسائر هائلة، الأمر الذي قد يمثل حدوث خطأ في الإبلاغ أو التسجيل في ميدان العمل أو خطأ في إدخال بيانات. واتبعت تقديراتنا للقيمة المضافة منهجين معقولين للتعامل مع هذه الحالة الشاذة وغير ذلك من الحالات الشاذة الأخرى. في حين يتمثل التحدي الثاني في أن قائمة الشركات كانت تستند إلى إطار أخذ عينات يعود لعام ٢٠٠٩. ومن المرجح أن يكون عدد شركات النقل والتخزين قد ارتفع منذ ٢٠٠٩، مع الوضع في الاعتبار النمو العام الذي يشهده إقليم كردستان — العراق.

بالإضافة إلى ذلك، من المرجح أن يكون لتعليق عمليات نقل الإيرادات من بغداد إلى حكومة إقليم كردستان أثناء فترة المسح تأثير مثبت ما على النشاط الاقتصادي بوجه عام، وهو ما انعكس في أن يقل النشاط والإيرادات المسجلة عن المستويات الطبيعية. ولهذا من المرجح أن تقل نوعاً ما حساباتنا للقيمة المضافة عن القيمة الفعلية المستمدة من هذا القطاع في عام ٢٠١٢. وفي الوقت ذاته، قدم معظم المشاركين في المسح معلومات حول التكاليف والإيرادات المتعلقة بشهر ديسمبر لعام ٢٠١٣. وإذا كانت القيمة المضافة لكل شركة قد ارتفعت بمرور الوقت، فإن حساباتنا ربما تكون قد غالت في تقدير القيمة المضافة لعام ٢٠١٢. وبشكل مجمل، نشتبّه على الأرجح في أن تكون للحصيلة السابقة الغلبة في هذا السياق، وأن حساباتنا على الأرجح تمثل حدًا أدنى للقيمة المضافة الخاصة بهذا القطاع في عام ٢٠١٢.

يقدم هذا الفصل تقديرات القيمة المضافة لكل من المطاعم والفنادق، وذلك استناداً إلى مسح أجرته كل من هيئة إحصاء إقليم كردستان والجهاز المركزي للإحصاء.

## الأساليب

### الفنادق

تستند القيمة المضافة من الفنادق إلى مسح أُجري في عام ٢٠١٢ لأنشطة الفنادق والمرافق السكنية. وقد حصلنا على بيانات المسح لمحافظة أربيل والسليمانية، فضلاً عن تقرير مختصر عن محافظة دهوك من هيئة إحصاء إقليم كردستان. وأشارت الهيئة إلى أن المسح كان إحصاءً لجميع الفنادق والموتيلات والمجمعات السياحية. وأشارت البيانات والتقارير إلى وجود ٦١٤ فندقاً في إقليم كردستان — العراق (٢٥١ في أربيل، و١٥٤ في السليمانية، و٢٠٩ في دهوك).

وعند حساب ناتج الفنادق، يجب التمييز بين نوعين من الأنشطة. أولاً، الفنادق التي تقدم خدمات الإقامة (إيجار الغرف قصير الأجل والخدمات السياحية ذات الصلة)، والتي تُحسب جميع إيرادات أنشطتها ذات الصلة باعتبارها ناتجاً. وثانياً، الفنادق التي تنخرط أيضاً في إعادة بيع المأكولات أو المشروبات المشتراة مسبقاً. ويتم التعامل مع هذا النشاط الأخير باعتباره تجارة توزيع، والناتج في هذه الحالة يساوي الهامش التجاري فحسب؛ وهو الفرق بين المبيعات (الإيرادات) وتكلفة السلع المشتراة. وفي هذه الحالة، يتضمن الناتج أيضاً التغيرات في المخزونات، وذلك كما هو الحال في قطاع تجارة الجملة.

هذا وقد قَدَرنا الاستهلاك الوسيط عن طريق جمع المصروفات التي تم إنفاقها على المستلزمات السلعية (على سبيل المثال، الوقود والغاز وقطع الغيار) والخدمات (على سبيل المثال، الإعلانات والخدمات القانونية). بعد ذلك، قَدَرنا القيمة المضافة باستخدام منهج الإنتاج.

### المطاعم

حصلنا من هيئة إحصاء إقليم كردستان على بيانات مسح أُجري على المطاعم والمقاهي في عام ٢٠١٤، وهو مسح أجراه كل من الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة إحصاء إقليم كردستان. وتمت الإفادة إلى أن مسح المطاعم قد اشتمل على عينة تمثيلية للشركات. وتضمنت البيانات مضاعفات أخذ العينات، والتي استخدمناها للوصول إلى تقدير للقيمة المضافة المتعلقة بتعداد المطاعم. ويشير تطبيق مضاعفات أخذ العينات إلى أن تعداد المطاعم في إقليم كردستان — العراق بلغ ٥٨١٤ مطعمًا (٤٧٣٥ مطعمًا في السليمانية، و٤٢٩ مطعمًا في أربيل، و٦٥٠ مطعمًا في دهوك).<sup>١</sup>

قَدَرنا ناتج المطاعم عن طريق جمع إيرادات جميع الأنشطة ذات الصلة. وقَدَرنا الاستهلاك الوسيط باعتباره حاصل جمع المصروفات التي تم إنفاقها على المأكولات والمشروبات والسلع والخدمات الأخرى المشتراة (على سبيل

<sup>١</sup> كان العدد الكبير للمطاعم في السليمانية مقارنة بالمحافظتين الأخرين مثيراً للدهشة، ولكن تم تأكيده من خلال تعدادات تم الحصول عليها من إشارات أخذ العينات المتعلقة بكل محافظة. وكما سيرد في الفصل الخامس عشر، ينبغي أن يساعد إحصاء الشركات المقترح على تحديث العدد الصحيح للمطاعم والتحقق منه للاستخدام في تقديرات مستقبلية.

المثال، الكهرباء والغاز والمياه والإيجار). بعد ذلك، قَدَرنا القيمة المضافة باستخدام منهج الإنتاج. وطبقنا أوزان أخذ العينات التي تم التزويد بها في هذه البيانات لتقدير القيمة المضافة لهذا القطاع.

## النتائج

يستعرض الجدولان (١-٩) و(٢-٩) تقديرات القيمة المضافة الإجمالية للفنادق والخدمات الغذائية (تساوي الناتج الإجمالي مطروحاً منه الاستهلاك الوسيط). وبالنسبة للفنادق، تصل القيمة المضافة إلى ١٩٣,١ مليار دينار عراقي (١٦٥,٩ مليون دولار أمريكي). أما بالنسبة للمطاعم، فتصل القيمة المضافة إلى ٦٦١,٤ مليار دينار عراقي (٥٦٨,٢ مليون دولار أمريكي).<sup>٢</sup> وقد قُدِّرَت القيمة المضافة الإجمالية من الفنادق والمطاعم على حد سواء بـ ٨٥٤,٥ مليار دينار عراقي في ٢٠١٢ (٠,٧٣ مليار دولار أمريكي).

الجدول (١-٩)  
القيمة المضافة من الفنادق (بالمليار دينار عراقي)

العنصر	أربيل	السليمانية	دهوك
(١) الناتج الإجمالي	١٩٨,٤	٣٣,٥	١٦,٧
(٢) الاستهلاك الوسيط	٤٠,٣	١١,٠	٤,٢
(٣) القيمة المضافة الإجمالية (١ - ٢)	١٥٨,١	٢٢,٥	١٢,٥
الإجمالي الكلي	١٩٣,١		

الجدول (٢-٩)  
القيمة المضافة من المطاعم (بالمليار دينار عراقي)

العنصر	أربيل	السليمانية	دهوك
(١) الناتج الإجمالي	١٩٤,٩	٩٣٥,٨	٢٦٧,٥
(٢) الاستهلاك الوسيط	١٠٠,٥	٥٠٩,٧	١٢٦,٦
(٣) القيمة المضافة الإجمالية (١ - ٢)	٩٤,٤	٤٢٦,١	١٤٠,٩
الإجمالي الكلي	٦٦١,٤		

## مناقشة

نظراً لأن مسح الفنادق كان إحصاءً لجميع الفنادق الموجودة في إقليم كردستان — العراق، فلم تنشأ إشكاليات تتعلق بأخذ العينة بالنسبة لهذا القطاع الفرعي. ومن الممكن أن يكون المسح قد أغفل بعض الفنادق، وفي هذه الحالة ربما ستكون القيمة المضافة أقل من القيمة الفعلية إلى حد ما.

في هذا الإطار، يتعين لفت النظر إلى تحديين محتملين فيما يتعلق بمسح المطاعم. أولاً، تم إجراء المسح في عام ٢٠١٤. وعادةً نتوقع أن تكون القيمة المضافة أعلى في السنوات اللاحقة، ومع ذلك، نظراً للاختلافات التي حدثت في إقليم كردستان — العراق في عام ٢٠١٤، كان من المحتمل أن تكون القيمة المضافة للمطاعم أقل في هذا العام مقارنة بعام ٢٠١٢. وثانياً، ليس من الواضح متى تم تحديث إطار أخذ العينات، وهو ما قد يترتب عليه الميل إلى أن تصبح القيمة المضافة المقدرة أقل من القيمة الفعلية في حالة عدم إضافة مطاعم جديدة.

<sup>٢</sup> عقدنا مقارنة بين تقديراتنا للقيمة المضافة للمطاعم وتقرير القيمة المضافة الخاص بالجهاز المركزي للإحصاء. وسجلت القيمة المضافة ضمن تقرير الجهاز المركزي للإحصاء مبلغ ٩٩,٥ مليار دينار عراقي لمحافظة أربيل، و٤٦٨,٨ مليار دينار عراقي لمحافظة السليمانية، و١٤٨,٦ مليار دينار عراقي لمحافظة دهوك. ولا يتضح السبب وراء كون أرقام تقرير الجهاز المركزي للإحصاء أعلى قليلاً، ولكن إذا كنا قد استخدمنا الأرقام الواردة بالتقرير، فحينها كانت القيمة المضافة الإجمالية من المطاعم ستبلغ ٧١٦,٩ مليار دينار عراقي (أعلى بنسبة ٨٪ تقريباً من تقديراتنا).

## المعلومات والاتصالات (الشركات الكبيرة)

يقدم هذا الفصل تقديرات القيمة المضافة للشركات الكبيرة في قطاع المعلومات والاتصالات استناداً إلى مجموعة من البيانات المستمدة من لقاءات وتقارير متاحة للجمهور. وتمت تغطية الشركات الصغيرة في هذا القطاع باعتبارها جزءاً من مسح الخدمات المتنوعة (انظر الفصل الثاني عشر).

## الأساليب

يسيطر عدد صغير من الشركات الكبيرة على قطاع المعلومات والاتصالات، وهي شركات تسهم بحصة أكبر من ناتج القطاع. ولتجنب إغفال هذه الشركات بسبب عملية أخذ العينة المستخدمة في مسح الخدمات المتنوعة، ألحقنا بهذا المسح معلومات متاحة للجمهور عن الشركات الكبيرة، فضلاً عن مقابلات أجريت معها.

أولاً، حصلنا على معلومات عن شركات الاتصالات الكبيرة. وتوجد ثلاث شركات اتصالات رئيسية في العراق تتمثل في آسياسيل وكورك تيليكوم وزين العراق (Invest in Group, 2013). ويقع المقر الرئيسي لشركة زين العراق في بغداد، وتعمل على نطاق واسع في جنوب ووسط العراق. لذا، ركزنا على إسهامات آسياسيل وكورك في تقديرنا لإجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق. أما بالنسبة لشركة آسياسيل، فحصلنا على معلومات بشأن الإيرادات والمصروفات من التقرير السنوي للشركة لعام ٢٠١٢، وقدرنا القيمة المضافة الإجمالية لها باستخدام منهج الإنتاج (Asiacell Communications PJSC–Sulaymaniyah, 2013) وقمنا بضرب القيمة المضافة الإجمالية للشركة في حصة العمالة التي تشير التقارير إلى وجودها في إقليم كردستان — العراق، وذلك من أجل تقدير حصة القيمة المضافة التي تسهم بها شركة آسياسيل في هذا الإقليم.<sup>١</sup>

بالنسبة لشركة كورك، بحثنا عنها ولكن لم نستطع الحصول على معلومات متاحة للجمهور عن الإيرادات والمصروفات. لذلك، قدرنا القيمة المضافة لشركة كورك عن طريق ضرب القيمة المضافة المقدرة لكل مشترك في آسياسيل (١٥٤٨١٢ دينار عراقي أو ١٣٣ دولاراً أمريكياً لكل مشترك) في عدد المشتركين لدى كورك.<sup>٢</sup> وحيث إن المقر الرئيسي لشركة كورك يقع في إقليم كردستان — العراق، افترضنا أن القيمة المضافة بأكملها تعود على الإقليم. ثانياً، أجرى العاملون لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان مقابلات مع أربع شركات إعلامية كبيرة (على مستوى الصحف والمجلات والراديو). ونلاحظ أن أحد أوجه قصور هذه المقابلات يتمثل في أنها أجريت في عام ٢٠١٤، لذا، قد تكون تعكس عدداً من العمالة أكبر من العدد الفعلي بالنسبة لعام ٢٠١٢، وذلك في حال استمرار زيادة عدد الشركات الإعلامية بمرور الوقت في ظل تطور إقليم كردستان — العراق. وحاولنا في البداية تقدير القيمة المضافة باستخدام

<sup>١</sup> قد لا تكون حصة الموظفين مؤشراً جيداً لحصة القيمة المضافة إذا كانت العمالة متركزة في موقع واحد، ولكن كانت الأنشطة المولدة للربح تحدث في أماكن أخرى، كما هو الحال مع ما يحدث في هذه الصناعة. ول سوء الحظ، فإنه في ظل عدم وجود معلومات عن حصة الإيرادات التي يمكن نسبتها إلى إقليم كردستان — العراق، لم يكن أمامنا إلا استخدام حصة العمالة.

<sup>٢</sup> حصلنا على معلومات بشأن عدد المشتركين من شركة (Invest Group (2013). وقد أشارت التقارير إلى امتلاك شركة آسياسيل لعدد مشتركين يصل إلى ١٠ ملايين مشترك تقريباً في مختلف أنحاء العراق، بينما سجلت شركة كورك نحو ٤,٨ ملايين مشترك. ولم تتمكن من الحصول على معلومات بشأن الحصص التي أسهم بها هؤلاء المشتركون داخل إقليم كردستان — العراق.

منهج الإنتاج. ومع ذلك، لم يبد أن معلومات الإيرادات التي حصلنا عليها مكتملة، ولهذا استخدمنا منهج الدخل عوضاً عن ذلك. ومن أجل القيام بهذا، قمنا بضرب العدد المسجل للموظفين في متوسط أجور الموظفين السنوية (٨,١ ملايين دينار عراقي) لقطاع الإعلام (وفق مسح القوى العاملة لإقليم كردستان لعام ٢٠١٣ الذي أجرته هيئة إحصاء إقليم كردستان).<sup>٣</sup> كما أننا قدّرنا استهلاك رأس المال الثابت ليمثل ما يقرب من ٥٪ من القيمة المضافة، وذلك استناداً إلى استعراض للبلاد التي تعد في مرحلة مماثلة من التطور الاقتصادي الذي يشهده إقليم كردستان — العراق.

## النتائج

قُدرت القيمة المضافة إلى إقليم كردستان — العراق في عام ٢٠١٢ بمبلغ ١,٨٤٤ تريليون دينار عراقي (١,٥٨ مليار دولار أمريكي) (الجدول ١٠-١).

الجدول (١٠-١)  
القيمة المضافة من الشركات الكبيرة في قطاع المعلومات والاتصالات (بالمليار دينار عراقي)

الكيان	القيمة المضافة
(١) آسياسيل	١١٠٢,٧
(٢) كورك	٧٤٠,٥
(٣) شركات كبيرة أخرى	١,١
الإجمالي الكلي	١٨٤٤,٣

## مناقشة

تتجه القيمة المضافة في قطاع المعلومات والاتصالات بشكل كبير إلى أكبر الشركات. وحيث إننا استطعنا الحصول على تقرير سنوي لشركة آسياسيل، فلدينا ثقة في تقديرات القيمة المضافة لهذه الشركة. في حين شكلت شركة كورك تحدياً أكبر، وذلك نظراً لأن تقديراتنا تفترض أن القيمة المضافة لكل مشترك فيها هي ذاتها للمشارك في آسياسيل، وأن تقديراتنا لعدد المشتركين أيضاً كان معقولاً بالنسبة لعام ٢٠١٢. ويمكن تحسين التقديرات المستقبلية للقيمة المضافة بالنسبة لهذا القطاع من خلال الحصول على معلومات مباشرة من هاتين الشركتين.

<sup>٣</sup> حسبنا الأجور باستخدام مسح القوى العاملة لإقليم كردستان في عام ٢٠١٣، لأن هذا كان عام المسح الذي توفرت له أكثر البيانات اكتمالاً.

## البنوك والتأمين ومكاتب الصرافة

يقدم هذا الفصل تقديرات القيمة المضافة للبنوك وشركات التأمين ومكاتب الصرافة. وتمت تغطية شركات الخدمات المالية الأخرى باعتبارها جزءاً من المسح الخاص بالخدمات المتنوعة (انظر الفصل الثاني عشر).

### الأساليب

#### البنوك (المصارف)

اتبعنا منهج الدخل لتقدير القيمة المضافة للبنوك، وذلك تمثيلاً مع الممارسات الشائعة في الدول النامية. وللقيام بذلك، جمعنا الرواتب الإجمالية، وفائض التشغيل (صافي الأرباح)، وإهلاك أو استهلاك رأس المال الثابت. ويتألف قطاع البنوك في إقليم كردستان — العراق من أربعة أنواع من الكيانات: البنوك "التجارية" المملوكة للحكومة، والبنوك الخاصة المحلية في إقليم كردستان — العراق، والبنوك الكائنة في باقي مناطق العراق (يقع مقرها الرئيسي في بغداد) ولها أفرع في إقليم كردستان — العراق، والبنوك الأجنبية. وفيما يلي، سنقدم تفاصيل أكثر عن حسابات القيمة المضافة لكل نوع من أنواع البنوك.

#### البنوك التجارية المملوكة للحكومة

حصلنا من الجهاز المركزي للإحصاء على معلومات محدودة عن البنوك التجارية المملوكة للحكومة. وحسبنا القيمة المضافة عن طريق جمع مصروفات الرواتب الإجمالية (بما في ذلك ضريبة الدخل ومساهمات التقاعد) التي يدفعها ٧٩ فرعاً من البنوك التجارية المملوكة للحكومة. وتمت الإفادة إلى أن الأرباح كانت صفراً، مع الوضع في الاعتبار بأن هذه مؤسسات حكومية. ولم نستطع الحصول على بيانات عن استهلاك رأس المال الثابت، لذا لم يتم تضمين هذا العنصر في حساباتنا.

#### البنوك الخاصة المحلية

لا تعمل إلا ثلاثة بنوك محلية في إقليم كردستان — العراق: مصرف كردستان الدولي للاستثمار والتنمية (KIBID)، ومصرف جيهان، ومصرف أربيل. بالنسبة لكل من مصرف كردستان الدولي للاستثمار والتنمية ومصرف جيهان، استخدمنا تقارير مالية ترجع إلى عام ٢٠١٢ لتقدير القيمة المضافة عن طريق جمع الرواتب والأجور، وفائض التشغيل (الأرباح) والإهلاك<sup>١</sup>. أما عن مصرف أربيل والذي لم نتمكن من الحصول على تقرير مالي يخصه، فقد استخدمنا تقريراً مقدماً بواسطة الجهاز المركزي للإحصاء للحصول على بيانات تخص عام ٢٠١١. وبعد ذلك، قمنا بتضخيم (زيادة حجمها) هذه المعلومات لتناسب مع عام ٢٠١٢، بافتراض أن النمو يساوي متوسط النمو المسجل لمصرف كردستان الدولي للاستثمار والتنمية ومصرف جيهان (٨٣٪).

من الضروري عند تقدير إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق ألا يؤخذ في الاعتبار سوى حصة القيمة المضافة المولدة بالفعل في إقليم كردستان — العراق، لا أجزاء أخرى في العراق أو الخارج. ويشير التقرير المالي لمصرف كردستان الدولي للاستثمار والتنمية إلى وجود فرع واحد له خارج إقليم كردستان — العراق، حيث يستقر

<sup>١</sup> كشكل من أشكال التحقق، قدرنا أيضاً القيمة المضافة لعام ٢٠١١ باستخدام بيانات مستقاة من تقارير مالية لعام ٢٠١٢. وكانت أرقام ٢٠١١ متسقة مع الأرقام التي قدمها الجهاز المركزي للإحصاء بشكل منفصل.

في بغداد. ويضطلع هذا الفرع بنسبة ٨,٥٥٪ من الربح الإجمالي لهذا المصرف. وعلى نحو مماثل، يشير التقرير المالي لمصرف جيهان إلى أن ٢٣,٥٩٪ من أرباحه ناتجة عن فرعه في بغداد. لهذا، لم نخصص سوى ٩١,٤٥٪ و ٧٦,٤١٪ من القيمة المضافة التي يساهم بها كل من مصرف كردستان الدولي للاستثمار والتنمية ومصرف جيهان على التوالي في إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق. أما بالنسبة لمصرف أربيل، فإننا نفترض أن حصة إقليم كردستان — العراق هي متوسط الحصتين المسجلتين لكل من مصرف كردستان الدولي للاستثمار والتنمية ومصرف جيهان (٨٤٪).

#### البنوك العراقية الخاصة

يوجد ٢٤ بنكاً كائناً في باقي العراق وتعمل في إقليم كردستان — العراق. هذا وقد وأمدنا الجهاز المركزي للإحصاء بتقديرات للقيمة المضافة لعام ٢٠١١ لعدد ٢١ بنكاً من هذه البنوك، والتي استخدمناها في تقدير إجمالي الناتج الإقليمي.<sup>٢</sup> وكانت القيمة المضافة لهذه البنوك في ٢٠١١ تعادل ٤١٣,٩ مليار دينار عراقي (٣٥٦ مليون دولار أمريكي). ومن أجل تضخيم هذه الأرقام لتتناسب مع عام ٢٠١٢، استخدمنا النمو الاسمي المسجل لقطاع البنوك والتأمين لدولة العراق بأكملها، والذي وصل إلى ٣٠,٤٣٪. وهذا جعل القيمة المضافة للبنوك العراقية الخاصة التي تعمل في إقليم كردستان — العراق تصل إلى إجمالي ٥٤٠ مليار دينار عراقي (٤٦٣ مليار دولار أمريكي) (انظر الجدول "ه-٢").

لم نستطع الحصول على معلومات بشأن حصة القيمة المضافة أو العمالة التي يمكن نسبتها إلى الأفرع الموجودة في إقليم كردستان — العراق. ولمعالجة هذه المشكلة، وضعنا تقديراً لهذه الحصة استناداً إلى التقديرات السابقة لإجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق (van Tongeren and Bartlema, 2010). وأشارت تقديرات سابقة إلى أن إجمالي الناتج الإقليمي غير النفطي لإقليم كردستان — العراق كان ٢٠٩٥٤ مليار دينار عراقي في عام ٢٠٠٨، وأسهم قطاع البنوك والتأمين فيما يقرب من ١,٣٪ من القيمة المضافة. وبالنظر إلى أن البنوك وشركات التأمين قد أسهمت بـ ١,٥١٪ من إجمالي الناتج المحلي للعراق في عام ٢٠٠٩، فضلاً عن أن إجمالي الناتج الإقليمي غير النفطي لإقليم كردستان — العراق يبلغ ٢٥٪ تقريباً من إجمالي الناتج المحلي الكلي غير النفطي للعراق، فقد قدرنا حصة البنوك والتأمين لإقليم كردستان — العراق لتبلغ ٢١,٥٪ تقريباً (٢٥٪ × [١,٥١/١,٣]). وباستخدام هذا التخمين المستدير، رأينا أن القيمة المضافة التي أسهمت بها البنوك العراقية الخاصة في إقليم كردستان — العراق، تبلغ ١١٦ مليار دينار عراقي (١٠٠ مليون دولار أمريكي).

#### البنوك الأجنبية

تعمل عشرة بنوك أجنبية في إقليم كردستان — العراق، وذلك وفقاً للبنك المركزي في إقليم كردستان — العراق. وقد حصلنا من الجهاز المركزي للإحصاء على تقديرات القيمة المضافة لثلاثة منها لعام ٢٠١١، وهي بنك بيروت وبنك وقفلر (Vakiflar Bank) والبنك الزراعي التركي.<sup>٣</sup> وافترضنا أن القيمة المضافة للبنوك السبعة المتبقية تساوي صفرًا، حيث بدت أنها بنوك تم إنشاؤها حديثاً ولم تكن لها حينئذ قيمة مضافة كبيرة.

لتحديد حصة القيمة المضافة المنسوبة إلى إقليم كردستان — العراق، تحرينا عن مواقع فروع كل بنك. ولم تشمل عمليات بنك وقفلر في العراق سوى فرع واحد في أربيل، ولهذا افترضنا أن القيمة المضافة الكلية للبنك كانت ضمن إقليم كردستان — العراق. ويمتلك كل من بنك بيروت والبنك الزراعي التركي فرعاً واحداً في أربيل وآخر في بغداد؛ لهذا افترضنا أن ٥٠٪ من القيمة المضافة لهذين البنكين يمكن نسبتها إلى إقليم كردستان — العراق. ومن

<sup>٢</sup> يبدو أن هناك بنكين إضافيين كانت عمليتهما في إقليم كردستان — العراق غير جديرة بالذكر؛ ولم نستطع العثور على مزيد من المعلومات بشأن هذه العمليات في الإقليم. وصنف الجهاز المركزي للإحصاء بنكا ثالثاً باعتباره بنكا أجنبياً، وسجل له قيمة مضافة سالبة. وقد استثنينا هذه البنوك الثلاثة من حساباتنا.

<sup>٣</sup> وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء، شهد إجمالي الناتج المحلي الاسمي لقطاع البنوك والتأمين في العراق نمواً من ٢٧٧٩٣١٢,٢ مليون دينار عراقي إلى ٣٦٢٥٠٩٣,٨ مليون دينار عراقي (٢,٤ إلى ٣,١ مليار دولار أمريكي) في الفترة بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٢. أرجع إلى الجهاز المركزي للإحصاء، دون تاريخ محدد.

<sup>٤</sup> سجل إجمالي الناتج المحلي الكلي للعراق، باستثناء النفط الخام، ٧٤,٦ تريليون دينار عراقي (٦٤ مليار دولار أمريكي) في عام ٢٠٠٩. أرجع إلى الجهاز المركزي للإحصاء، دون تاريخ محدد.

<sup>٥</sup> قمنا باستثناء بيانات الجهاز المركزي للإحصاء التي تضمنت أرقاماً سالبة، نظراً لأنها أرقام غير مستدامة، ومن المرجح أن تنعكس في أعوام لاحقة.

ثم، قمنا بتضخيم (ترقية) قيم ٢٠١١ إلى ٢٠١٢، مع افتراض معدل النمو البنكي ذاته بالنسبة للبنوك المحلية الخاصة (٨٣٪).

#### شركات التأمين

يتسم قطاع التأمين في إقليم كردستان — العراق بأنه قطاع خاص صغير يشتمل على ثلاث مؤسسات كبيرة مملوكة للقطاع العام تقع مقراتها الرئيسية في بغداد. وقدّرنا القيمة المضافة للمؤسسات الخاصة استنادًا إلى المعلومات المستمدة من مقابلات مع أهم ثلاث شركات تأمين خاصة في إقليم كردستان — العراق، وهي أور (Ur) وسنار (Star) وآسيا (Asia). وبالنسبة لشركتي آسيا وأور؛ حسينا القيمة المضافة استنادًا إلى منهج الدخل، وذلك عن طريق جمع الأرباح والرواتب. ولم توفر شركة ستار إلا بيانات تتعلق بالإيرادات، لهذا افترضنا أن نسبة القيمة المضافة إلى الإيرادات لديها تساوي متوسط النسبة المحسوبة للشركتين الأخريين، واستخدمنا هذا في حساب القيمة المضافة.

أما بالنسبة لمؤسسات القطاع العام، فقد حصلنا على معلومات من ثلاث شركات، وهي شركة التأمين الوطنية (National Insurance Company) وشركة التأمين العراقية (Iraqi Insurance Company) وشركة إعادة التأمين العراقية (Iraqi Reinsurance Company)، لعام ٢٠١١. واستخدمنا منهجًا تنازليًا ينساب من القمة إلى القاعدة، حيث تم إسناد حصة من القيمة المضافة العراقية بوجه عام إلى إقليم كردستان — العراق. فقمنا بإسناد نسبة ٢١,٥٪ من القيمة المضافة على نطاق العراق إلى إقليم كردستان — العراق، وذلك استنادًا إلى النسبة المئوية المستخدمة مع البنوك العراقية الخاصة. وافترضنا أن القيمة المضافة لم تتغير في الفترة بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٢.

#### مكاتب الصرافة

أجرى كل من هيئة إحصاء إقليم كردستان والجهاز المركزي للإحصاء مسحًا ميدانيًا لمنشآت التحويلات المالية والصرافة التي كانت تعمل في عام ٢٠١٢ في مختلف أنحاء العراق، بما في ذلك إقليم كردستان — العراق. وحصلنا على ملخص للنتائج، بما في ذلك حساب للقيمة المضافة حسب المحافظة. وكان الحساب مدعومًا بكلٍ من منهج الإنتاج ومنهج الدخل، حيث تم منحنا معلومات عن الناتج والاستهلاك الوسيط والضرائب على المنتجات والرسوم، وكذلك معلومات بشأن تعويضات الموظفين وفائض التشغيل.

الجدول (١١-١)  
القيمة المضافة من القطاع المالي (بالمليار دينار عراقي)

القيمة المضافة	الفئة
٢٦٩,٦	البنوك
٤٨,٥	البنوك التجارية المملوكة للحكومة
١٠٢,٥	البنوك الخاصة المحلية
١١٦,١	البنوك العراقية الخاصة
٢,٥	البنوك الأجنبية
١٦,٢	شركات التأمين
١٩,٥	مكاتب الصرافة
٣٠٥,٣	الإجمالي الكلي

## النتائج

فُدرت القيمة المضافة إلى إقليم كردستان — العراق في عام ٢٠١٢ بمبلغ ٢٦٩,٥ مليار دينار عراقي من جانب البنوك، و١٦,٢ مليار دينار عراقي من جانب شركات التأمين، و١٩,٥ مليار دينار عراقي من جانب مكاتب الصرافة، ليصل الإجمالي إلى ٣٠٥,٣ مليارات دينار عراقي (٢٦٢,٣ مليون دولار أمريكي) (الجدول ١١-١). وفي هذا الإطار، يقدم الملحق "هـ" مزيداً من التفاصيل حول الحسابات المتعلقة بالبنوك ومكاتب الصرافة.

### خدمات الوساطة المالية المقدرّة بشكل غير مباشر (FISIM)

تقرض البنوك والمؤسسات المالية الأخرى قيمة مقابل خدماتها تكون ضمنية في أسعار الفائدة التي تشهدها التعاملات بين المقرضين والمقرضين. ولا بد من تصفية هذه الخدمات، والتي تُعرف بخدمات الوساطة المالية المقدرّة بشكل غير مباشر، من القيمة المضافة الإجمالية. وبصفة عملية، يمكن تقدير هذه الخدمات باعتبارها الفارق بين الفوائد التي يتم الحصول عليها من القروض والفوائد المدفوعة على الودائع. ويُوصى (نظام الحسابات الوطنية ٢٠٠٨، ٢٠٠٩) بأن يتم تخصيص "خدمات الوساطة المالية المقدرّة بشكل غير مباشر" باعتبارها مدخلات إلى الصناعات (بما في ذلك الإدارة العامة) والأسر، وألا يُصفى إلا الجزء المخصص من هذه الخدمات باعتباره مدخلات إلى الصناعات. ومع ذلك، فإنه على الرغم من أن لدينا بيانات عن الفوائد الإجمالية المتسلمة والمدفوعة، فليس لدينا معلومات إضافية عن القروض والودائع اللازمة لتخصيص خدمات الوساطة المالية المقدرّة بشكل غير مباشر على نطاق الصناعات والأسر، كما لم نلاحظ وجود رسوم خدمات واضحة. لذلك، فإننا نتبع توجيهاً سابقاً لنظام الحسابات الوطنية لعام ١٩٩٣، ونتعامل مع جميع خدمات الوساطة المالية المقدرّة بشكل غير مباشر كما لو كان قد تم تخصيصها للصناعات. وتتوفر تفاصيل حول تقديرات خدمات الوساطة المالية المقدرّة بشكل غير مباشر في الملحق "هـ". وباستخدام هذا الأسلوب، فإننا نقدر قيمة تلك الخدمات لتكون ٥٨,٤ مليار دينار عراقي (٥٠,٢ مليون دولار أمريكي).

### مناقشة

تتألف تقديراتنا للقيمة المضافة لقطاع البنوك والتأمين ومكاتب الصرافة من مصادر متعددة وتقوم بشكل كبير على منهج الدخل. ويتمثل الافتراض الحاسمان اللذان لجأنا إليهما في العديد من تقديراتنا في: (١) جزء القيمة المضافة الذي يمكن نسبته إلى إقليم كردستان — العراق، و(٢) ومعدل النمو في القيمة المضافة في الفترة بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٢. وحيثما توفرت البيانات، أسندنا هذين الافتراضين لهذين العاملين إلى شركات مماثلة. وعلى الرغم من جميع افتراضاتنا التي بنيناها، فإن القيمة المضافة (البالغة ١,١٪) من جانب هذا القطاع إلى الاقتصاد بأكمله تماثل بشكل كبير التقدير البالغ ١,٣٪ للعام ٢٠٠٨ المذكور أعلاه. ويمكن تحسين التقديرات المستقبلية للقيمة المضافة عن طريق جمع معلومات مباشرة أكثر تفصيلاً، إلى جانب بيانات محدثة.

أجرت هيئة إحصاء إقليم كردستان مسوحًا (في بعض الأحيان بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء) لعدد من الأنشطة الأساسية في قطاع الخدمات. وتوفر هذه المسوح المعلومات الضرورية لحساب القيمة المضافة. وتتضمن هذه الأنشطة التجارة الداخلية والمطاعم والمقاهي والفنادق ومكاتب الصرافة. ومع ذلك، لم تغط هذه المسوح عددًا من الأنشطة الخدمية الأخرى، مثل خدمات النقل والتخزين (السابق تناولها في الفصل الثامن)، فضلاً عن الأنشطة الخدمية الإضافية التالية:

١. المعلومات والاتصالات (خاصةً نشر الكتب والصحف والبرمجة الحاسوبية والاستشارات والأنشطة ذات الصلة؛ بالإضافة إلى الخدمات المعلوماتية). وعلى الرغم من أن هذه الفئة تتضمن شركات الاتصالات الكبيرة والتلفزيون والراديو وشركات التسجيل وكذلك دور النشر الكبرى، فقد تمت تغطية مجموعة فرعية من هذه الشركات الكبيرة بشكل منفصل من خلال المقابلات وجمع البيانات المتاحة للجمهور).<sup>١</sup>
٢. المالية والتأمين
٣. العقارات
٤. الأنشطة المهنية والعلمية والفنية
٥. أنشطة الصحة البشرية والعمل الاجتماعي
٦. الأنشطة الإدارية وخدمات الدعم
٧. الفنون واللهو والترفيه
٨. أنشطة خدمية أخرى.

تشكل معظم هذه الأنشطة بشكل منفصل جزءًا صغيرًا فقط من جميع الخدمات، والأكثر من ذلك أنها تسهم في إجمالي الناتج الإقليمي العام. ومع ذلك، تصبح هذه الأنشطة ذات أهمية بالغة حين تكون مجتمعة. وعلى عكس القطاعات التي غطتها قبل ذلك المسوح الحديثة ومسح شركات البناء والتشييد الحديثة الذي تم تناوله في الفصل السادس، فلا توجد بصفة عامة قوائم محدثة للشركات يتم جمعها من قبل الوزارات ذات الصلة لهذه الأنشطة المتعددة، والتي يمكن استخدامها كإطار لأخذ العينات لمسوح جديدة. وعلى نحو جزئي، يعد هذا انعكاسًا لحقيقة أن العديد من هذه القطاعات الفرعية قليلة العدد نسبيًا. وفي ظل الافتقار إلى توفر قوائم محدثة للشركات من مصادر أخرى، فإننا نعتمد على إحصاء عام ٢٠٠٩ ونتخذ إطارًا لأخذ العينات من أجل مسح الأنشطة المدرجة أعلاه، وكذلك مسح شركات النقل والتخزين. وسناقش منهج أخذ العينات في الملحق "و".

<sup>١</sup> على وجه الخصوص، أجرى العاملون لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان مقابلة مع دارين لنشر الصحف، ودار لنشر المجلات، وشركة واحدة للبيث الإذاعي. بالإضافة إلى ذلك، قَدَرنا القيمة المضافة لشركتي اتصالات كبيرتين استنادًا إلى المعلومات المتاحة للجمهور. وتمت الإشارة إلى القيمة المضافة لهاتين الشركتين في الفصل العاشر.

## الأساليب

## مسح شركات الخدمات

كما ورد في الفصل الثامن، تضمن مسح الخدمات أنشطة النقل والتخزين وكذلك أنشطة خدمية أخرى. وتم تقديم نتائج أنشطة النقل والتخزين في الفصل الثامن؛ ونقدم هنا نتائج الأنشطة الخدمية الأخرى.

وكما هو الحال مع مسح النقل/التخزين، أُجري مسح الخدمات في ربيع ٢٠١٤. ومثلما هو الحال مع قطاع النقل/التخزين، يسيطر على قطاع الخدمات العديد من الشركات الصغيرة، ولا تحتفظ العديد منها بحسابات رسمية؛ وبهذا لم يكن بالاستطاعة تقديم معلومات دقيقة عن الإيرادات والمصروفات لفترة مرجعية سنوية. لذلك، طُلب من المشاركين في المسح أن يقدموا معلومات عن الإيرادات والتكاليف للشهر السابق، ولكن مع إمكانية اختيار فترة مرجعية مختلفة حسب رغبتهم. هذا، وقد قدم معظم المشاركين معلومات عن شهر ديسمبر ٢٠١٣.

من بين ١٦٢٨ شركة مدرجة في العينة المستهدفة للشركات التي تتولى مزاولة أنشطة أخرى (غير النقل والتخزين)، حصلنا على معلومات لعدد ١٥٩٨ شركة، أتمت ١٥٧٢ شركة منها المقابلات بنجاح. ومن هذه الشركات البالغ عددها ١٥٧٢، كانت ٥٨٥ منها تقع في أربيل، و٦٧٦ في السليمانية، و٣١١ في دهوك. ويعرض الجدول (١٢-١) عدد الشركات التي أتمت المقابلات حسب القطاع والمحافظة.

قمنا بحساب القيمة المضافة باعتبارها ناتجًا إجماليًا مطروحًا منه الاستهلاك الوسيط على النحو التالي:

$$\begin{aligned} &= \text{الناتج الإجمالي} \\ &\text{مبيعات الخدمات} \\ &+ \text{مبيعات السلع} \\ &+ \text{استنتاج المباني} \\ &+ \text{استنتاج الأصول أو السلع الأخرى} \\ &+ \text{إيرادات أخرى} \\ &+ \text{التغير في مخزونات السلع الجاهزة} \end{aligned}$$

## الجدول (١٢-١)

الأعداد المقدره للشركات التي تم إجراء مقابلات ناجحة معها في الأنشطة الخدمية الأخرى في عام ٢٠١٤

القطاع	دهوك	السليمانية	أربيل	الإجمالي
المعلومات والاتصالات	١٢	٣٦	٣١	٧٩
المالية والتأمين	١٢	٢١	١٧	٥٠
العقارات	٣٩	٥٨	٦٣	١٦٠
القطاعات المهنية والفنية والعلمية	٩٨	٨٧	٧٠	٢٥٥
الخدمات الإدارية وخدمات الدعم	٣٦	١١٠	١٠٣	٢٤٩
الصحة البشرية والعمل الاجتماعي	٧	٢٤	١٦	٤٧
الفنون واللهو والترفيه	٢٨	٤٣	٣٢	١٠٣
خدمات أخرى	٧٩	٢٩٧	٢٥٣	٦٢٩
الإجمالي	٣١١	٦٧٦	٥٨٥	١٥٧٢

المصدر: مسح شركات الخدمات.

الاستهلاك الوسيط =  
 تكلفة السلع والمواد المشتراة لإعادة بيعها أو للإنتاج  
 + تكلفة خدمات المياه والكهرباء والاتصالات والنقل  
 + استئجار المباني والمكاتب  
 + استئجار الآلات والمعدات والسلع  
 + تكلفة الصيانة والإصلاح  
 + تكلفة الخدمات القانونية والإعلان والتأمين والخدمات الأخرى  
 + تكاليف أخرى  
 - التغيرات في مخزونات المواد الخام والسلع المشتراة لإعادة بيعها.

نظرًا للاختلاف الموجود بين العينة المستهدفة وعدد الشركات التي أجريت معها المقابلات بنجاح، قمنا بحساب أوزان عدم الاستجابة حسب القطاع والمحافظة. وتم استنباط أوزان التسوية باستخدام عدد مضاعف للوصول إلى العدد الإجمالي للشركات في إقليم كردستان — العراق (٢٠٠٦٥).

وكما هو الحال مع البناء والتشييد والنقل/التخزين، وجدنا العديد من القيم الشاذة في مجموعة البيانات. ولمعالجة تلك القيم الشاذة، طبقنا المنهجية ذاتها باستخدام متوسط الأسلوبين كما هو موضح في الفصل السادس.

#### المقابلات مع شركات الخدمات الكبيرة

بالإضافة إلى الآلاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، يتضمن قطاع الخدمات عددًا صغيرًا من الشركات الكبيرة؛ وخاصة في مجالي التعليم والصحة (أي المدارس والمستشفيات). ورغم صغر عدد هذه الشركات، فإنها تسهم بشكل غير متناسب في القيمة المضافة بسبب حجمها. ونظرًا لاستخدام عملية عشوائية لأخذ العينة في مسح الخدمات المتنوعة، فسوف يغفل المسح، بشكل عام، عن هذه الشركات الكبيرة النادرة نسبيًا، مما يؤدي إلى إغفال جزء بالغ من القيمة المضافة في القطاعات ذات الصلة. لذلك، أضفنا إلى المسح مقابلات مع المستشفيات والمدارس. ولم يتم تضمين سوى المدارس والمستشفيات الخاصة، نظرًا لأن المؤسسات العامة يغطيها قطاع الإدارة العامة (الفصل الثالث عشر). هذا وقد أجرى العاملون لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان مقابلات مع مستشفيين كبيرين. وحصلنا أيضًا على قائمة بعدد الأسرة في كل مستشفى من أكبر المستشفيات الخاصة. وتضمنت القائمة ٤٣ مؤسسة صحية خاصة، وبلغ إجمالي الأسرة ٦٤٦. وحسبنا القيمة المضافة المتولدة لكل سرير للمستشفيين اللذين أجرت معهما هيئة إحصاء إقليم كردستان مقابلات؛ وكانت هذه القيم متشابهة بشكل كبير (قرابة ٢٨ مليون دينار عراقي أو ٢٤٠٠٠ دولار أمريكي للسرير الواحد). بعد ذلك، قمنا باستنباط هذه القيمة إلى العدد الإجمالي للأسرة في القائمة، وذلك باستخدام القيمة المضافة المستمدة من كلا المستشفيين اللذين أجريت معهما مقابلة، وأخذنا متوسط التقديرين.

علاوة على ما سبق، أجرت هيئة إحصاء إقليم كردستان مقابلة مع مدرسة خاصة واحدة. وحصلنا أيضًا على قائمة بعدد الطلاب في كل مدرسة من أكبر المدارس الخاصة. ولم نحصل من خلال المقابلة مع هذه المدرسة على معلومات كافية لحساب القيمة المضافة باستخدام منهج الإنتاج. لذلك، استخدمنا منهج الدخل عوضًا عن ذلك كما فعلنا مع قطاع الإعلام. وللقيام بذلك، ضربنا العدد المسجل للمعلمين في متوسط الأجر السنوي (٨,٦ مليون دينار عراقي أو ٧٤٠٠ دولار أمريكي) للموظفين في قطاع التعليم لعام ٢٠١٣ (مستمدة من مسح القوى العاملة لإقليم كردستان). كما أننا قدرنا استهلاك رأس المال الثابت ليمثل ما يقرب من ٥ في المائة من القيمة المضافة، استنادًا إلى استعراض للبلاد التي تعد في مرحلة مماثلة من التطور الاقتصادي الذي يشهده إقليم كردستان — العراق. بعد ذلك، قمنا باستقراء هذه القيمة إلى العدد الإجمالي للطلاب في قائمة المدارس الخاصة.

## النتائج

## مسوح شركات الخدمات

يستعرض الجدول (٢-١٢) تقديرات القيمة المضافة الإجمالية من خلال اتباع المنهجين المحددين للتعامل مع القيم الشاذة في الشعبتين "أ" و"ب". وكما ذكرنا آنفاً، فإننا نستخدم متوسط الأسلوبين لتقدير القيمة المضافة النهائية كما يظهر في الشعبة "ج". ومن المُقدَّر أن تكون القيمة المضافة ١,٩٦٦ تريليون دينار عراقي (١,٦٩ مليار دولار أمريكي). ويستعرض الجدول (٣-١٢) متوسط القيمة المضافة الإجمالية حسب النشاط.

## المقابلات مع شركات الخدمات

يُظهر الجدول (٤-١٢) تقديرات القيمة المضافة الإجمالية للمستشفيات الخاصة الكبيرة، استناداً إلى الأسلوب المُتناوَل أعلاه. وكما ذكرنا آنفاً، فإننا نقدر القيمة المضافة اعتماداً على القيمة المضافة الناتجة لكل سرير في المستشفيات، ونأخذ متوسط التقديرين. وتُقدر القيمة المضافة بـ ١٨,٠ مليار دينار عراقي (٠,٠١٦ مليار دولار أمريكي). أما بالنسبة للمدارس الكبيرة، فقمنا باستقراء القيمة المضافة لكل طالب بالنسبة للمدارس الخاصة الكبيرة، وذلك اعتماداً على الأسلوب المُتناوَل أعلاه. وتُقدر القيمة المضافة بـ ١٥,٣ مليار دينار عراقي (٠,٠١٣ مليار دولار أمريكي). يستعرض الجدول (٥-١٢) القيمة المضافة الإجمالية حسب قطاع الخدمات، والمقدرة بـ ١,٩٩ تريليون دينار عراقي (١,٧٢ مليار دولار أمريكي).

الجدول (٢-١٢)  
القيمة المضافة لقطاع الخدمات المتنوعة اعتماداً على المسح (بالمليار دينار عراقي)

العنصر	أربيل	السليمانية	دهوك
أ: القيمة المضافة المقدرة باعتبارها ناتجاً إجماليًا × النسبة المتوسطة للقيمة المضافة إلى الناتج			
(١) الناتج الإجمالي	٢٣٤,٦	١٠٣٥,١	١٩٢٩,٣
(٢) الاستهلاك الوسيط	٧٢,٣	٣٣٠,٩	٦٤٣,١
النسبة المتوسطة (القيمة المضافة/الناتج) على نطاق الفئات	٠,٦٩١٦	٠,٦٨٠٣	٠,٦٦٦٦
(٣) القيمة المضافة الإجمالية	١٦٢,٣	٧٠٤,٢	١٢٨٦,٢
الإجمالي الكلي	٢١٥٢,٧		
ب: القيمة المضافة المعدلة للشركات ذات نسبة الناتج إلى المصروفات الواقعة ضمن أعلى أو أدنى ١٪			
(١) الناتج الإجمالي	٢٣٤,٦	١٠٣٥,١	١٩٢٩,٣
(٢) الاستهلاك الوسيط	٧٤,٨	٦٠٩,٤	٧٣٥,٠
(٣) القيمة المضافة الإجمالية (١ - ٢)	١٥٩,٨	٤٢٥,٧	١١٩٤,٣
الإجمالي الكلي	١٧٧٩,٨		
ج: متوسط الأسلوبين المتعلقين بالتعامل مع القيم الشاذة			
(١) الناتج الإجمالي	٢٣٤,٦	١٠٣٥,١	١٩٢٩,٣
(٢) الاستهلاك الوسيط	٧٣,٦	٤٧٠,١	٦٨٩,٠
(٣) القيمة المضافة الإجمالية (١ - ٢)	١٦١,١	٥٦٥,٠	١٢٤٠,٢
الإجمالي الكلي	١٩٦٦,٣		

الجدول (٣-١٢) القيمة المضافة من قطاع الخدمات المتنوعة اعتماداً على المسح، حسب النشاط (بالمليار دينار عراقي)

النشاط	دهوك		السليمانية		أربيل	
	الناتج	القيمة المضافة	الناتج	القيمة المضافة	الناتج	القيمة المضافة
المعلومات والاتصالات	١٤,٩	١٠,٦	٦٦,٥	٣٨,٥	١٣,٣	٧,٩
المالية والتأمين	١٠,٥	٧,٧	٢٩١,٣	١٣٤,٢	٦٨,٥	٢٨,٥
العقارات	٢١,٨	١٥,٩	٨٣,٣	٣٨,٦	٧٨,٤	٥٨,٤
القطاعات المهنية والعلمية والفنية	٢٠,٦	١٣,١	٧٠,٠	٤٠,٧	٦٨,٩	٣٦,٩
أنشطة الصحة البشرية والعمل الاجتماعي	٧,٧	٥,٨	٥٠,٥	٣٦,٥	١٠٥,٦	٧٧,٦
أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم	٤٠,٣	٣٠,٠	١١٤,٧	٧٩,٦	١٤٠٦,٥	٩٠٨,٠
الفنون واللهاو والترفيه	٣٥,٥	٢١,٨	٥١,٩	٣٦,٠	٨٦,٩	٦٠,١
أنشطة خدمية أخرى	٨٣,٣	٥٦,٢	٣٠٦,٩	١٦٠,٩	١٠١,٢	٦٢,٨
الإجمالي	٢٣٤,٦	١٦١,١	١٠٣٥,١	٥٦٥,٠	١٩٢٩,٣	١٢٤٠,٢

الجدول (٤-١٢) القيمة المضافة من المستشفيات الخاصة، أساليب مختلفة (بالمليار دينار عراقي)

الأسلوب	القيمة المضافة
باستخدام القيمة المضافة لكل سرير من المستشفى رقم ١	١٨,٣
باستخدام القيمة المضافة لكل سرير من المستشفى رقم ٢	١٧,٨
المتوسط	١٨,٠

الجدول (٥-١٢) القيمة المضافة من قطاع الخدمات المتنوعة (بالمليار دينار عراقي)

الفئة	القيمة المضافة
مسح الخدمات	١٩٦٦,٣
المستشفيات الخاصة الكبيرة	١٨,٠
المدارس الخاصة الكبيرة	١٥,٣
الإجمالي	١٩٩٩,٦

## مناقشة

في حالة مسح الخدمات، استندت قائمة الشركات إلى إطار أخذ عينات لعام ٢٠٠٩. ومن المرجح أن يكون عدد شركات الخدمات قد ارتفع منذ ٢٠٠٩، وذلك بالنظر إلى النمو العام الذي يشهده إقليم كردستان — العراق. ولهذا من المرجح أن تكون حساباتنا للقيمة المضافة من هذا القطاع أقل من الواقع في عام ٢٠١٢. وفي الوقت ذاته، قدم المشاركون في المسح عادةً معلومات حول التكاليف والإيرادات المتعلقة بشهر ديسمبر لعام ٢٠١٣. وإذا كانت القيمة المضافة لكل شركة قد ارتفعت بمرور الوقت، فإن حساباتنا ربما تكون قد غالت في تقدير القيمة المضافة لعام ٢٠١٢. وبشكل مجمل، نشته على الأرجح في أن تكون للحصيلة السابقة الغلبة في هذا السياق، وأن حساباتنا تمثل حدًا أدنى للقيمة المضافة الخاصة بهذا القطاع في عام ٢٠١٢.

أما بالنسبة للمستشفيات والمدارس الكبيرة الخاصة، فالافتراض الأساسي الذي بنيناه يشير إلى أن القيمة المضافة لكل سرير أو طالب يمكن استقراؤها من المنشآت التي تم إجراء مقابلة معها إلى المنشآت الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، في حالة المدارس، افترضنا أن الأجور في القطاع التعليمي الذي ورد بمسح القوى العاملة لإقليم كردستان كانت تقريبية بشكل معقول لرواتب المعلمين. ويمكن تحسين التقديرات المستقبلية للقيمة المضافة لهذه المنشآت عن طريق جمع معلومات مباشرة أكثر تفصيلاً، إلى جانب بيانات محدثة.

يقدم هذا الفصل تقديرات القيمة المضافة للإدارة العامة.

### الأساليب

استخدمنا منهج الدخل لتقدير القيمة المضافة من الإدارة العامة، وذلك عملاً بالممارسات المعيارية المتبعة في حساب إجمالي الناتج المحلي. وأضفنا قيمة تعويضات الموظفين واستهلاك رأس المال الثابت، حيث تم افتراض أن يكون صافي فائض التشغيل صفرًا.

### تعويضات الموظفين

حصلنا على حسابات تمثل المصروفات الكلية للحكومة، بالإضافة إلى تصنيف للفئات الفرعية التالية لعام ٢٠١٢: رواتب العاملين والمتقاعدين، والمعدات والصيانة والخدمات، والإعانات، والمنح، والمزايا الاجتماعية، ومصروفات أخرى، وأصول غير مالية.

هذا وقد استخدمنا الفئة الفرعية "رواتب العاملين والمتقاعدين" لقياس تعويضات الموظفين. ومع ذلك، لم تتضمن هذه الفئة الفرعية الرواتب فحسب، بل اشتملت أيضًا على معاشات التقاعد المقدمة إلى الموظفين المتقاعدين. كما أننا حصلنا على جدول يوثق قيمة معاشات التقاعد فضلاً عن إسهامات التقاعد للموظفين الحاليين. لذلك، طرحنا قيمة معاشات التقاعد (وليس قيمة إسهامات التقاعد) من "رواتب العاملين والمتقاعدين" للوصول إلى التعويضات المقدرة للموظفين.

### استهلاك رأس المال الثابت

توجد ثلاثة بدائل لتقدير استهلاك رأس المال الثابت في القطاع العام. ويتمثل أول اثنين من هذه البدائل في قياس إجمالي رأس المال الثابت وتقدير معدل الإهلاك إلى قيمة استهلاكه. وفي الطريقة الأولى، يتم قياس إجمالي رأس المال الثابت ومعدل الإهلاك بشكل مباشر عن طريق إجراء مسح للأصول الثابتة المنتجة بأسعار السوق خلال فترتين متتاليتين، ومن ثم حساب الانخفاض في القيم السوقية لأصناف الأصول الثابتة. وقد تكون هذه عملية مكلفة للغاية ويتطلب تنفيذها عامين على الأقل؛ لذلك، لم نستخدم هذه الطريقة.

أما الطريقة الثانية فتسمى طريقة المخزون الدائم، وهي طريقة غير مباشرة موصى بها في نظام الحسابات الوطنية لعام ٢٠٠٨. وتنطوي هذه الطريقة على التقدير التقريبي للقيمة السوقية، وهي أقل في التكلفة عند التنفيذ. وتتألف من تقدير الاستثمارات التي تتم عبر فترة زمنية طويلة، إلى جانب تجميع هذه الاستثمارات لتقدير القيمة الإجمالية لرأس المال الثابت الخاص بالقطاع العام. ومع ذلك، يتطلب ذلك سلسلة تاريخية طويلة من البيانات حول الاستثمارات العامة، وهذا غير متاح بالنسبة لإقليم كردستان — العراق.

أما الطريقة الثالثة والأبسط فتتمثل في افتراض أن استهلاك رأس المال الثابت يساوي نسبة ثابتة من تعويضات الموظفين. ويعد هذا هو الخيار الوحيد الممكن لإقليم كردستان — العراق حاليًا، وذلك بالنظر إلى البيانات المتاحة. ومن أجل جعل هذا الافتراض واقعيًا، حللنا نسبة استهلاك رأس المال الثابت إلى القيمة المضافة للعديد من الدول. وتتراوح هذه النسبة من قرابة الصفر إلى ٣٦٪. هذا وقد قدرنا أن استهلاك رأس المال الثابت يساوي ٥٪ من القيمة المضافة من الهيئات الحكومية، وذلك استنادًا إلى الدول التي تعد في مرحلة مماثلة من التطور الاقتصادي الذي يشهده إقليم كردستان — العراق.

#### التداخل مع خدمات الحكومة المقدرة في القطاعات الأخرى

عند تقدير القيمة المضافة لقطاعات مختلفة في إقليم كردستان — العراق، تضمنت أرقامنا أيضًا خدمات حكومية معينة. ويتجسد هذا بشكل خاص في قطاع البنوك والمطارات والكهرباء. ولتجنب التكرار، طرحنا الرواتب المدفوعة إلى الموظفين الحكوميين في البنوك المملوكة للحكومة فضلًا عن الرواتب المدفوعة إلى العاملين لدى المطارات من تقديراتنا المتعلقة بتعويضات الموظفين في الإدارة العامة. ومع ذلك، بدأ الرقم المسجل للرواتب في قطاع الكهرباء مرتفعًا على نحو غير واقعي (٢٠٠ مليار دينار عراقي أو ١٧٢ مليون دولار أمريكي)؛ لذلك، لم نطرح هذا المبلغ.

### النتائج

كانت القيمة المضافة إلى إقليم كردستان — العراق في عام ٢٠١٢ تقدر بـ ٧,٥٧٧ تريليونات دينار عراقي (٦,٥ مليارات دولار أمريكي) (الجدول ١٣-١).

الجدول (١٣-١)  
القيمة المضافة من الإدارة العامة (بالمليار دينار عراقي)

العنصر	القيمة المضافة
رواتب العاملين والمتقاعدين	٧٩٦٥
طرح: معاشات التقاعد	٧٣١
طرح: رواتب البنوك	١٨,١
طرح: رواتب المطارات	١٧,٥
تعويضات الموظفين	٧١٩٨,٤
تقدير استهلاك رأس المال الثابت	٣٧٨,٩
الإجمالي الكلي (تعويضات الموظفين إضافة إلى استهلاك رأس المال الثابت)	٧٥٧٧,٣

(١) بالنسبة لرواتب البنوك، طرحنا الرواتب المسجلة في بيانات المصروفات الحكومية المستلمة من حكومة إقليم كردستان؛ والتي تعد أقل من التقدير اعتمادًا على بيانات الرواتب المأخوذة من الجهاز المركزي للإحصاء فيما يتعلق بالبنوك التجارية المملوكة للحكومة (٤٨,٥ مليار دينار عراقي، انظر الفصل الحادي عشر). وعلى نحو مماثل في حالة رواتب المطارات، كان المبلغ المسجل في بيانات المصروفات الحكومية أدنى من التقدير اعتمادًا على تدفقات الركاب (٤٧,٢ مليار دينار عراقي، انظر الفصل الثامن). ومراعاةً للاتساق، استخدمنا هنا القيم المسجلة في بيانات المصروفات الحكومية؛ ومع ذلك، فإن قيامنا بطرح التقديرات اعتمادًا على بيانات رواتب البنوك وتدفقات الركاب قد انعكس على التقدير الإجمالي العام للقيمة المضافة في الجدول (١٣-١) بأقل من ١٪.

## مناقشة

إن الافتراض الحاسم المستخدم في تقديراتنا للقيمة المضافة من جانب الإدارة العامة هو تقدير استهلاك رأس المال الثابت. وكما تناولنا سابقاً، فإننا قمنا بتقدير هذه النسبة المئوية استناداً إلى أدلة من دول أخرى. وبمجرد توفر سلسلة من البيانات ذات فترة زمنية أطول لإقليم كردستان — العراق، يمكن وضع تقدير أكثر دقة استناداً إلى طريقة المخزون الدائم أو عن طريق قياس معدل الإهلاك مباشرة.

ونشير أيضاً إلى أننا لم نطرح رواتب قطاع الكهرباء من تقديراتنا، وذلك نظراً لأن القيم المسجلة لرواتب هذا القطاع بدت مرتفعة على نحو غير واقعي. وفي المستقبل، يمكن تحسين تقدير هذا المكون من إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق عن طريق تحديد أكثر دقة للرواتب المرتبطة بقطاع الكهرباء.



يقدم هذا الفصل تقديرات القيمة المضافة الناشئة عن عيش الأسر في منازلها الخاصة كل عام. وعادةً ما تتضمن تقديرات إجمالي الناتج الإقليمي قيمة "خدمات الإسكان" التي تؤول إلى ملاك المنازل فضلاً عن دخل الاستئجار لمن يؤجر ملكيته. ويتمثل المكون الأخير في مدفوعات صريحة يتم تضمينها في إجمالي الناتج الإقليمي، بصفتها دخلاً لأصحاب الملكية (أصحاب العقارات) في مقابل تقديمهم لخدمات الإسكان. ولا بد من التعامل مع خدمات الإسكان التي يتمتع بها المالكون أنفسهم بشكل مكافئ. بمعنى آخر، يجب أن تمثل الخدمات المستمدة من المساكن جزءاً من إجمالي الناتج الإقليمي في العام قيد الدراسة، وذلك دون الأخذ في الاعتبار كون المنزل يمتلكه الساكن أم لا. وإذا لم يتحقق ذلك، فقد يصبح إجمالي الناتج المحلي شديد الاختلاف من دولة إلى أخرى أو في الدولة ذاتها بمرور الوقت، وذلك لأن أي دولة ببساطة يكون معدل الإيجار فيها (يتم حسابه) أكبر نسبياً من معدل تملك المنازل (لا يتم حسابه).

## الأساليب

### تملك المنازل

ينطوي منهج تقدير قيمة الخدمات المنبثقة عن تملك المنازل على معاملة هذه الخدمات على نحو مكافئ للاستئجار، وتقدير قيمة الإيجار إذا كان سيتم استئجار المسكن بدلاً من تملكه.

واستند تقديرنا لقيمة خدمات الإسكان التي تؤول إلى ملاك المنازل إلى بيانات مستقاة من "المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق" لعام ٢٠١٢، وعلى وجه الخصوص، استقدينا من بيانات عن الأسر يقوم فحواها على الإجابة عن السؤال "ما حالة الملكية لهذا المسكن؟"، والتي يكون مفادها "إنه ملك للأسرة". واستخدمنا قيم الإيجار

<sup>١</sup> بيانات متاحة للاستخدام العام من "المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق" متوفرة من جانب الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٢.د.

الواردة عن الملاك أنفسهم عن طريق الاستفادة من إجاباتهم عن السؤال، "إذا كنت ستقيم في مسكن مماثل، فكم ستكون قيمة الإيجار الشهري المقدرة؟" وقدّرنا وزن تلك الإجابات بأوزان الأسر المذكورة في بيانات "المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق" لعام ٢٠١٢. وبعد ذلك، ضربنا هذه القيم الشهرية في ١٢ لاستخلاص إجمالي الناتج السنوي.<sup>٢</sup> وقد بلغت النسبة المفترضة للاستهلاك الوسيط ٢٠٪.

هذا وقد حصلنا على النظام الذي يستخدمه الجهاز المركزي للإحصاء في إنشاء عمليات الجدولة والتبويب، وذلك في محاولة لتحقيق أقرب تناسب ممكن مع قيم الإسكان المجدولة المبينة في التبويبات الرسمية الخاصة بـ "المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق" لعام ٢٠١٢. ويبدو أنه تم استثناء الأسر التي لم تكمل المسح بشكل كامل، وإعادة تصنيف مواقع أسر معينة. كما سرنا على خطى هذه الأمثلة. واتبعنا أيضًا نظام الجهاز المركزي للإحصاء، وأسقطنا نسبة الإيجار المفترضة المرتبطة بتيسير أعمال الأسر.

#### استنجاار المنازل

كما سبق وناقشنا، تُدفع قيم الإيجار في العديد من البلدان إلى جهات مثل مالكي الوحدات السكنية، وبهذا يتم تضمينها بشكل تلقائي بصفحتها جزءًا من القيمة المضافة. ومع ذلك، أشارت نقاشاتنا مع هيئة إحصاء إقليم كردستان إلى أن معظم الأسر في هذا الإقليم تُؤجر منازلها من أفراد آخرين. وبالتالي، يُستبعد الحصول على القيمة المضافة من الإيجارات من أي جهات أخرى.

ومن أجل حساب قيمة الإيجار، استخدمنا بيانات مستمدة من "المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق" لعام ٢٠١٢ لتحليل الأسر التي أجابت عن السؤال "ما حالة ملكية هذا المسكن؟" بجميع الإجابات عدا الإجابة المتمثلة في "إنه ملك للأسرة". وقد استخدمنا إيجار الوحدة السكنية المبيّن لكل أسرة، على أساس سنوي، مع موازنته بوزن الأسر المذكور في بيانات "المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق" لعام ٢٠١٢.

لم يقدم ما يزيد عن نصف الأسر التي خضعت للمسح من غير ملاك المنازل قيمة للإيجار المدفوع، وذلك على خلاف ما كان متوقعًا منهم في إطار بنية المسح. ومع ذلك، لم تجب جميع هذه الأسر تقريبًا عن السؤال "إذا كنت ستستقر في مسكن مماثل، فكم ستكون قيمة الإيجار الشهري المقدرة؟" ولم يكن من الواضح ما إذا كانت هذه الأسر قد أُعفيت من دفع الإيجار أو حصلت على إيجار مدعوم، أو ما إذا أسّيء تفسير أسئلة المسح. ونشك في أن يكون العامل الأخير هو سبب ذلك، وذلك بالنظر إلى فهمنا للسياق المحلي. وحيث إن هدفنا كان الحصول على القيمة الإجمالية لخدمات الإسكان بغض النظر عن دفع مقابلًا لها، فقد استخدمنا القيمة المفترضة للإيجار في حال عدم الحصول على قيمة الإيجار المدفوع. وكما هو الحال مع المسكن الذي يسكنه مالكة، افترضنا أن تبلغ نسبة الاستهلاك الوسيط ٢٠٪.

<sup>٢</sup> طبقنا أيضًا طريقة بديلة تُعرف باسم "انحدار المنفعة" باعتبارها طريقة للتحقق من مدى قوة تقديرنا للقيمة المضافة من تملك المنازل، واستخدمنا كذلك بيانات من "المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق" لعام ٢٠١٢. وتتطوي هذه الطريقة على إجراء تحليل انحداري يعرض كيفية ارتباط الإيجارات السنوية الواردة عن المؤجرين بمجموعة متنوعة من خصائص الإسكان، أي نوع السكن (منزل أو شقة أو بيت طيني أو غير ذلك)، فضلًا عن إجمالي مساحة السكن وعدد الغرف والبعد عن الطريق بالكيلومترات ومدى انقطاع المياه المتوفرة. ويمكن بعد ذلك استخدام معاملات الانحدار الناتجة في توقع (افتراض) قيمة إيجار المسكن لكل من المؤجرين وملاك المنازل. وقمنا بمقارنة قيم هاتين الفئتين مع القيم الواردة في المسح. ففي حالة المؤجرين، كانت القيم المتوقعة من نموذج الانحدار عادة أعلى (على أساس الارتفاع بنسبة ١٠٠٪) عن قيم الإسكان التي وردت عنهم. أما في حالة الملاك، كانت قيم الإسكان المتوقعة مماثلة بشكل كبير للقيم الواردة عنهم (في المتوسط، ٧٪ أدنى من المبلغ الذي صرح الملاك بأنهم كانوا سيدفعونه في حالة استنجاارهم مسكنًا). ويشير هذا التضارب الكبير بين القيم المتوقعة والمسجلة بالنسبة للمؤجرين إلى أن انحدارات المنفعة الخطية لم تكن مناسبة لهذه البيانات. وعلى وجه الخصوص، فإنه يتم تحديد أسعار المسكن بشكل كبير حسب الموقع، وقد افترضنا إلى بيانات عالية التحديد تخص المواقع. لذلك، فإننا لا نستخدم نتائج انحدارات المنفعة في تقديرنا للقيمة المضافة، وإنما نعتمد بدلاً من ذلك على الإيجارات المحتملة المسجلة.

<sup>٣</sup> تستند قيمة ٢٠٪ إلى تقديرات مأخوذة من الولايات المتحدة، كما ورد عن مير هوزر وريندورف (Mayerhauser and Reinsdor)، ٢٠٠٧.

## النتائج

قُدرت القيمة المضافة إلى إقليم كردستان — العراق في عام ٢٠١٢ لتبلغ ١,٧٩٣ تريليون دينار عراقي بالنسبة لتملك المنازل (الجدول ١٤-١)، و٥٦٣ مليار دينار عراقي لاستئجار المنازل (الجدول ١٤-٢)، وذلك ليصبح الإجمالي ٢,٣٥٦ تريليون دينار عراقي (٢,٠٢ مليار دولار أمريكي).

## مناقشة

تعتمد تقديراتنا للقيمة المضافة من خدمات الإسكان على تقديرات ملاك المنازل لقيمة الإيجار التي سيحصلون عليها إذا كانوا سيؤجرون منازلهم. وعلى الرغم من أن هذه الطريقة تعتمد على آراء ملاك المنازل وبهذا يُحتمل أن تكون عرضة للتحييز (في الاتجاه الصاعد على الأرجح)، فإنها تتماشى مع الممارسات الدولية الخاصة بحساب الدخل القومي.

الجدول (١٤-١)  
القيمة المضافة من تملك المنازل (بالمليار دينار عراقي)

العنصر	أربيل	السليمانية	دهوك
(١) الناتج الإجمالي	١٠١٩	٨٦٠	٣٦٢
(٢) الاستهلاك الوسيط	٢٠٤	١٧٢	٧٢
(٣) القيمة المضافة الإجمالية (١ - ٢)	٨١٥	٦٨٨	٢٩٠
الإجمالي الكلي	١٧٩٣		

الجدول (١٤-٢)  
القيمة المضافة من استئجار المنازل (بالمليار دينار عراقي)

العنصر	أربيل	السليمانية	دهوك
(١) الناتج الإجمالي	٢٧١	٣٠٢	١٣١
(٢) الاستهلاك الوسيط	٥٤	٦٠	٢٦
(٣) القيمة المضافة الإجمالية (١ - ٢)	٢١٧	٢٤١	١٠٥
الإجمالي الكلي	٥٦٣		



يوثق هذا التقرير نتائج أول عملية حساب شامل لإجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق، باستثناء قطاع الموارد الطبيعية. ولا تتمثل الاستفادة الرئيسية من اتباع المنهج التصاعدي (طريقة للتحليل من أسفل إلى أعلى) في هذا التقرير في تقدير القيمة المضافة على المستوى الإقليمي فحسب، بل لكل قطاع رئيسي. وتتيح مثل هذه الإحصائيات توصيف أهمية القطاعات المختلفة في الاقتصاد المحلي، أي بنية الاقتصاد بمعنى آخر، وذلك عند وضع تقديرات في السنوات المستقبلية للتعرف على الاتجاهات السائدة في نمو القطاعات.

يلخص الجدول (١-١٥) والشكل (١-١٥) القيمة المضافة في كل قطاع رئيسي في عام ٢٠١٢. هذا وتمثلت أكبر القطاعات غير الحكومية في إقليم كردستان — العراق، من حيث القيمة المضافة إلى هذا الإقليم في عام ٢٠١٢، في البناء والتشييد (١٨,٧٪) وتجارة الجملة والتجزئة (٩,١٪) وتملك المنازل واستئجارها (٨,٦٪) والخدمات المتنوعة (٧,٣٪). ويتسق الإسهام الكبير لقطاع البناء والتشييد في القيمة المضافة مع النمو الاقتصادي المتسارع الذي يشهده إقليم كردستان — العراق. وكما هو الحال في أي مكان آخر بمنطقة الشرق الأوسط، تلعب الإدارة العامة دورًا كبيرًا للغاية في الاقتصاد بما يمثل ٢٧,٦٪ من القيمة المضافة. وتجدر الإشارة إلى أن منهج الدخل المستخدم في حساب القيمة المضافة لهذا القطاع يتضمن كلاً من القيمة المضافة الناتجة عن العمليات الحالية والقيمة المضافة الناتجة عن المصروفات الاستثمارية التي تتم داخليًا. وكذلك اتساقًا مع المنطقة بشكل مجمل، تعد حصة القيمة المضافة لإقليم كردستان — العراق في الزراعة منخفضة (٣,١٪). ويشبه هذا ما سجلته الأردن في هذا الإطار في عام ٢٠١٢ (٣,١٪)، وأدنى نسبيًا مما سجلته لبنان (٦,١٪) وتركيا (٨,٨٪). وأسهم قطاع التصنيع بنسبة ٦,١٪ من القيمة المضافة. وتعتبر هذه الحصة أدنى بكثير مما سجلته دول أخرى في المنطقة (١٩٪ في الأردن، و٩٪ في لبنان، و١٧٪ في تركيا)، مما يشير إلى وجود مجال لتوسعة هذا القطاع في إقليم كردستان — العراق باعتباره مصدرًا للنمو الاقتصادي المستقبلي.<sup>١</sup>

كما تمت الإشارة في الفصل الأول، فإننا بحاجة إلى إضافة صافي الضرائب (الضرائب مطروحًا منها الدعم) إلى القيمة المضافة من أجل الوصول إلى إجمالي الناتج الإقليمي. وتشير نقاشاتنا مع العاملين لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان ووزارة المالية إلى أن إقليم كردستان — العراق لا يفرض ضرائب على المنتجات. ووفقًا لوثيقة حصلنا عليها من هيئة إحصاء إقليم كردستان، لاحظنا أنه قد تكون هناك ضرائب على الإنتاج مفروضة على مكاتب الصرافة (انظر الجدول (هـ-٣)). وقمنا بإضافتها مجددًا؛ غير أن إجمالي المبلغ كان صغيرًا نسبيًا (٠,٢ مليار دينار عراقي). وكما أشرنا في الفصل الحادي عشر، لا بد من تصفية "خدمات الوساطة المالية المقدرّة بشكل غير مباشر" بغرض تقدير إجمالي الناتج الإقليمي. ونظرًا لأننا نفتقر إلى المعلومات اللازمة لتحديد هذه الخدمات على مستوى الصناعات والأسر، فقد اتبعنا توجيهات نظام الحسابات الوطنية لعام ١٩٩٣ وتعاملنا مع جميع هذه الخدمات باعتبارها مخصصة للصناعات. وكما يظهر في الجدول (١-١٥)، فإننا نقدر قيمة "خدمات الوساطة المالية المقدرّة بشكل غير مباشر" لتبلغ ٥٨,٤ مليار دينار عراقي، وهي تمثل ٠,٢٪ تقريبًا من القيمة المضافة. وبعد إضافة الضرائب الصافية وطرح "خدمات الوساطة المالية المقدرّة بشكل غير مباشر" من القيمة المضافة، توصلنا إلى التقدير النهائي لإجمالي الناتج الإقليمي والبالغ ٢٧٣٨١ مليار دينار عراقي (٢٣,٥٢ مليار دولار أمريكي).

<sup>١</sup> بيانات عن الأردن ولبنان وتركيا صادرة عن البنك الدولي، ٢٠١٥.

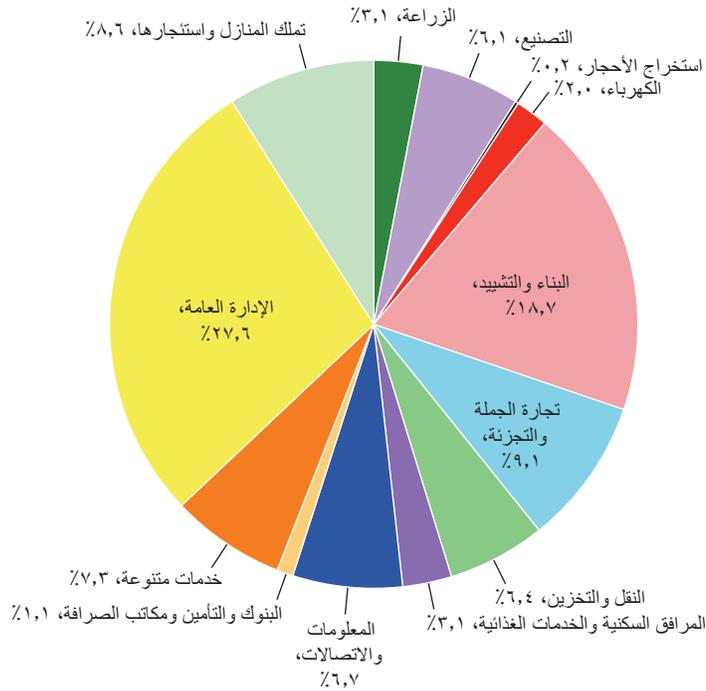
الجدول (١٠٥) القيمة المضافة حسب القطاع في إقليم كردستان — العراق

القطاع	رمز التفتيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية	القيمة المضافة (بالمليار دينار عراقي)	القيمة المضافة (بالمليار دولار أمريكي)	نسبة القيمة المضافة الإجمالية
الزراعة	A 01-03	٨٤٠,١	٠,٧٢	٣,١
استخراج الأحجار (استغلال المحاجر)	B 05-09	٤٢,٥	٠,٠٣٧	٠,٢
التصنيع	C 10-33	١,٦٨١,٥	١,٤٤	٦,١
الكهرباء	D 35	٥٥٥,٩	٠,٤٨	٢,٠
المياه	E 36-39		متضمنة في الإدارة العامة	
البناء والتشييد	F 41-43	٥١٣٠,٨	٤,٤١	١٨,٧
تجارة الجملة والتجزئة	G 45-47	٢٤٩٩	٢,١٥	٩,١
النقل والتخزين	H 49-53	١٧٥٢,٩	١,٥١	٦,٤
المرافق السكنية والخدمات الغذائية	I 55-56	٨٥٤,٥	٠,٧٣	٣,١
المعلومات والاتصالات (الشركات الكبيرة)	J 58-63	١٨٤٤,٣	١,٥٨	٦,٧
البنوك والتأمين ومكاتب الصرافة	K 64-66	٣٠٥,٣	٠,٢٦	١,١
خدمات متنوعة أخرى	L, M, N, P, Q, R, S	١٩٩٩,٦	١,٧٢	٧,٣
الإدارة العامة	O 84	٧٥٧٧,٣	٦,٥١	٢٧,٦
تملك المنازل واستئجارها		٢٣٥٥	٢,٠٢	٨,٦
القيمة المضافة الإجمالية		٢٧٤٣٩	٢٣,٥٧	١٠٠,٠
إضافة: الضرائب على المنتجات		٠,٢٢٣	٠,٠٠٠٢	
طرح: خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر (FISIM)		٥٨,٤	٠,٠٥٠٢	
إجمالي الناتج الإقليمي		٢٧٣٨١	٢٣,٥٢	

## النقاش والتوصيات

بالنظر لكون هذه هي المحاولة الشاملة الأولى لحساب إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق، والتي تُجرى في ظل قيود من حيث الزمن والموارد والظروف الخارجية الخارجة عن السيطرة، فإن هدفنا كان يتمثل في استخدام البيانات المتاحة قدر الإمكان، وقصر جمع البيانات الجديدة على الحد الأدنى، وبناء افتراضات معقولة لتحقيق الاستفادة القصوى من البيانات بهدف التوصل إلى أفضل تقدير محتمل. وفي العديد من الحالات، وضعنا افتراضات متعددة لتقدير القيمة المضافة من البيانات الحالية، والتي لم يتم جمعها بالضرورة لهذا الغرض. وفي حالات أخرى، استدعي افتقارنا إلى البيانات الحالية القيام بجمع بيانات مسح جديدة لتمكين حساب القيمة المضافة. هذا وقد تناولت الفصول من الثاني حتى الرابع عشر التحديات والقيود المحددة المرتبطة بحسابات القيمة المضافة لكل قطاع بشكل تفصيلي. بشكل عام، تمثل التحديان الرئيسيان المرتبطان بحساب إجمالي الناتج الإقليمي فيما يلي. أولاً، أحياناً كانت مجموعات البيانات أو إطارات أخذ العينات المستخدمة من فترات زمنية مختلفة. واستندت المسوح الجديدة التي تم إجراؤها على قطاعي الخدمات المتنوعة والنقل/التخزين إلى إحصاء للشركات يعود إلى العام ٢٠٠٩. وفي ظل النمو الذي يشهده الإقليم، من المرجح جداً أن يكون عدد الشركات في هذه العينة قد تزايد فيما بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٢، لذا قد تكون تقديراتنا للقيمة المضافة أقل من القيمة الفعلية إلى حد ما. وعلى نحو مماثل، كانت بعض مجموعات البيانات القائمة، مثل تلك الخاصة بالتصنيع واستخراج الأحجار، لسنوات قبل عام ٢٠١٢. لذا، فإنه مع افتراض أن

الشكل (١-١٥) القيمة المضافة حسب القطاع في إقليم كردستان — العراق



RAND RR1405-15.1

القيمة المضافة لكل شركة قد تزايدت بمرور الوقت، فإن تقديرنا للقيمة المضافة أصبح مرة أخرى على الأرجح أقل من القيمة الفعلية. وعلى النقيض، أُجريت مسوح البناء والتشييد والنقل والتخزين والخدمات في ربيع عام ٢٠١٤، وهي تعكس القيمة المضافة في ذلك العام. وفي هذه القطاعات، قد يقابل التقليل من تقدير عدد الشركات التقدير الزائد المرتبط بالقيمة المضافة لكل شركة.

أما التحدي الثاني فيتمثل في وجود بضعة قطاعات تسهم فيها شركات قليلة بحصة كبيرة من القيمة المضافة. ولضمان عدم إغفال هذه الشركات أثناء أخذ العينة، أجرى العاملون لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان مسوحاً لعدد من المستشفيات والمدارس وشركات الإعلام، وقمنا باستقراء تقديرات القيمة المضافة من تلك الشركات لتقدير القيمة المضافة لجميع الشركات الكبيرة في تلك القطاعات. كما جمعنا معلومات متاحة للجمهور بشأن شركات الاتصالات الكبيرة، وحصلنا على معلومات من هيئة إحصاء إقليم كردستان والجهاز المركزي للإحصاء بشأن شركات في القطاع المالي. ومع ذلك، لم نستطع الحصول على معلومات بشأن جميع الشركات الكبيرة، لذا تعتمد تقديراتنا على استقراءات للقيمة المضافة لشركات تمكنا من إجراء مقابلات معها أو استطعنا جمع معلومات منها.

وأخيراً، استنتجت حساباتنا قطاع الموارد الطبيعية في ظل الافتقار إلى البيانات المتاحة. ومن الأهمية بمكان أن تتضمن التقديرات المستقبلية القيمة المضافة من جانب هذا القطاع الهام. وسوف يتطلب هذا بيانات بشأن الإيرادات والتكاليف من شركات تعمل في هذا القطاع. ويمكن جمع هذه البيانات على مستوى الشركات، وذلك باستخدام مسح متجانس مع مسح شركات التصنيع. وتتضمن مصادر البيانات البديلة المحتملة، في حال توفرها في المستقبل، البيانات الإدارية عن الإيرادات والتكاليف لهذا القطاع، وكذلك التقارير السنوية المتاحة للجمهور بالنسبة للشركات الكبيرة التي تعمل في هذا القطاع. وتجدر الإشارة إلى أنه لا ينبغي تضمين أنشطة الإنتاج فحسب، ولكن يتعين أيضاً تضمين الأنشطة ذات الصلة بها، مثل التنقيب والمعالجة، من أجل التوصل إلى القيمة المضافة الكاملة لهذا القطاع.

وفي المستقبل، ستتحسن تقديرات إجمالي الناتج الإقليمي عن طريق وضع مجموعة من الإجراءات المبسطة والمعيارية لجمع المعلومات المطلوبة حول القيمة المضافة من جميع القطاعات. وسيكون العمود الفقري لهذه الإجراءات هو إجراء إحصاء محدث للشركات. وتكمن أفضل الممارسات في هذا الخصوص في إجراء إحصاء للشركات كل بضع سنوات ("معيارية"). وخلال السنوات الفاصلة، يُوصى بإحصاء وجمع معلومات محدودة عن الإيرادات والعمالة من جميع الشركات الكبيرة والمتوسطة لضمان التمثيل الكامل للشركات ذات النصيب الأكبر من القيمة المضافة. وسيكون من المفيد كذلك جمع معلومات أكثر اكتمالاً من العدد الصغير للشركات التي من المرجح أن تسهم بحصة كبيرة في القيمة المضافة على أساس سنوي. ويمكن أيضاً إجراء مسح أكثر شمولاً لمجموعة فرعية من الشركات في السنوات الفاصلة. ومن شأن وضع مثل هذا النظام أيضاً أن يجعل من الأسهل تحديث إجمالي ناتج إقليم كردستان — العراق على أساس سنوي ومنهجي.

يتضمن هذا الملحق المزيد من التفاصيل حول حساب القيمة المضافة لقطاع الزراعة.

### مسح البيانات وتعديلها

لقد قمنا بتنقية بيانات المسح ودمجها مع قوائم الإحصاء. ونظرًا لعدم توافق المعرفات الموجودة في الإحصاء مع تلك الموجودة في المسوحات، فقد قمنا بدمج مجموعات البيانات باستخدام اسم المزارع والقرية والمنطقة والمنطقة الفرعية والمحافظة. ومن ثم تضمنت قاعدة البيانات الناتجة جميع المتغيرات اللازمة لحساب القيمة المضافة: النفقات والعائد ومنطقة حصاد المحاصيل على مستوى المزارعين داخل وحدة جغرافية ما.

كان لزامًا علينا إجراء مجموعة متنوعة من التعديلات على البيانات غير المصقولة فنيًا، نظرًا لوجود عدد من حالات عدم التوافق، بما في ذلك ما يتعلق بالعلاقة بين أسماء المناطق والرموز وفي الوحدات التي تم الإبلاغ عن الأسعار بها، فضلًا عن النفقات التي تم رصدها بشكل عرضي، والمحاصيل والمناطق المزروعة. فعلى سبيل المثال، تم الإبلاغ عن أن حصاد مزارع واحد في بلدة دربنديخان بالسليمانية قد بلغ ٦٠٠٠٠٠٠٠ كيلوجرام لكل دونم؛ وقد قسمنا هذه القيمة على ١٠٠٠ لجعلها متوافقة مع المحاصيل التي رُصدت لنفس المحصول داخل تلك المنطقة. ويستعرض الجدول (أ-١) التحديات الرئيسية التي تم التوصل إليها في البيانات.

### معالجة البيانات (المنهجية)

لحساب القيمة المضافة، تحتم علينا في البداية ترقية أو تضخيم البيانات الواردة من المسح الذي أُجري على مستوى المزارعين للحصول على نتائج على مستويي المنطقة والمحافظة. وقد استخدمنا طريقتين لتضخيم بيانات المسح الزراعي. تتعلق الطريقة الأولى بإستراتيجية أخذ العينات التي استُخدمت لجمع البيانات: أخذ عينة تبلغ نسبتها ١٠٪ من القرى في منطقة فرعية ما ومزارعين اثنين في كل قرية.

وباستخدام طريقة تضخيم أو ترقية العينات، نحصل على إنتاج كل محافظة عن طريق تطبيق المعادلة التالية:

$$Y_g = \sum_{d \in g} \left[ \sum_{s \in d} \left\{ \sum_{v \in s} Y_{fv} * \left( \frac{F_v}{f_v} \right) \right\} * 10 \right]$$

حيث يكون  $Y_{fv}$  هو إجمالي المحصول لدى المزارعين المشاركين في المسح والمشار إليهم بـ  $f$  في القرية المشار إليها بـ  $v$ ؛ في حين أن  $F_v$  يشير إلى إجمالي عدد المزارعين في القرية  $v$  وفقًا للإحصاء؛ أما  $f_v$  فيشير إلى عدد المزارعين المشاركين في المسح بالقرية  $v$ ؛ بينما يكون المجموع الضمني النهائي على مستوى جميع القرى داخل المنطقة الفرعية المشار إليها بـ  $s$ ؛ ويكون المجموع المتوسط على مستوى جميع المناطق الفرعية داخل المنطقة الرئيسية المشار إليها بـ  $d$ ؛ والمجموع الظاهري هو المجموع على مستوى جميع المناطق بالمحافظة المشار إليها بـ  $g$ ، وذلك لإعطاء الإنتاج الإجمالي للمحافظة المشار إليه بـ  $Y_g$ .

الجدول (أ-١)  
حالات عدم اتساق البيانات حسب الموسم والمحافظة (٢٠١٢/٢٠١١)

الموسم	المحافظة	الأخطاء التي تم اكتشافها
الشتاء	دهوك	<ul style="list-style-type: none"> <li>تم حساب النفقات بالدينار العراقي بدلاً من الألف دينار عراقي.</li> <li>اختلفت المنطقة المزروعة المحددة في المسح عما ورد في الإحصاء. وقد استخدمنا المنطقة الواردة في الإحصاء.</li> </ul>
	أربيل	<ul style="list-style-type: none"> <li>اختلفت المنطقة المزروعة المحددة في المسح عما ورد في الإحصاء. وقد استخدمنا المنطقة الواردة في الإحصاء.</li> </ul>
	السليمانية	<ul style="list-style-type: none"> <li>اختلفت المنطقة المزروعة المحددة في المسح عما ورد في الإحصاء. وقد استخدمنا المنطقة الواردة في الإحصاء.</li> </ul>
الصيف	دهوك	<ul style="list-style-type: none"> <li>اختلفت المنطقة المزروعة المحددة في المسح عما ورد في الإحصاء. وقد استخدمنا المنطقة الواردة في الإحصاء.</li> </ul>
	أربيل	<ul style="list-style-type: none"> <li>مقارنة بالإحصاء، تضمنت المنطقة المزروعة الخاضعة للمسح لبيضة مزارعين في سوران وميرجازور أصفاراً إضافية (مثلاً، ١٠٠ بدلاً من ١).</li> <li>تم الإبلاغ عن النفقات والأسعار الخاصة ببيضة مزارعين في ثلاث مناطق بشكل منهجي بالدينار العراقي بدلاً من الألف دينار عراقي.</li> <li>تم احتساب بيضة محاصيل في ست مناطق بشكل خاطئ، من خلال تضمين الكثير أو القليل جداً من الأصفار. وقد قارنأها بتوزيع المحاصيل الخاصة بنفس المحصول داخل كل منطقة وقمنا بتعديلها تبعاً لذلك.</li> </ul>
	السليمانية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تم الإبلاغ عن النفقات الخاصة ببيضة مزارعين في ثلاث مناطق بالدينار العراقي بدلاً من الألف دينار عراقي.</li> <li>تم الإبلاغ عن أن مزارعاً واحداً في بلدة دربندخان قد حقق محصولاً حجمه ٦٠٠٠٠٠٠٠ كيلوجرام لكل دونم. وقد قسمنا هذه القيمة على ١٠٠٠.</li> <li>عند مقارنتها بالإحصاء، تضمنت المنطقة المزروعة الخاضعة للمسح والخاصة ببيضة مزارعين في دربندخان أصفاراً إضافية. وقد استخدمنا المنطقة المزروعة الواردة في الإحصاء.</li> <li>في التقرير، تم تضمين البيانات الخاصة بمنطقة موات في منطقة ناواندي السليمانية.</li> </ul>

المصدر: ملاحظات المؤلفين استناداً إلى مسح زراعي على مستوى المزارع خلال الفترة ٢٠١٢/٢٠١١ وقوائم الإحصاء الزراعي للفترة ٢٠١٢/٢٠١١.

بعد ذلك استخدمنا معاملات التضخيم أو الترقية للتحقق مما إذا كان الإنتاج المقدر معقولاً أم لا. وللقيام بذلك، قمنا بزيادة مساحة الأراضي المزروعة وتحققنا منها مقارنةً بالقيم الواردة في الإحصاء. وقد كانت مساحة الأراضي أكبر بكثير (في المتوسط، أكبر بمعدل ١٠ مرات). ولذلك، طبقنا طريقة أخرى لتضخيم أو ترقية بيانات المسح. وقد استخدمت هذه الطريقة الأراضي المزروعة الواردة في المسح والأراضي المزروعة في المنطقة وفقاً لما ورد في الإحصاء لحساب معاملات التضخيم. وبناءً عليه، فإن هذا يعني أن حجم الأراضي المقدر (المضخمة) من المسح سيتوافق مع حجمها الوارد في الإحصاء.

باستخدام طريقة تضخيم الأراضي، حصلنا على إنتاج كل محافظة عن طريق تطبيق المعادلة التالية:

$$Y_g = \sum_{d \in g} Y_{fd} * \left( \frac{L_d}{l_d} \right)$$

حيث إن  $Y_{fd}$  يشير إلى إجمالي المحصول الخاص بالمزارعين  $f$  الذين شاركوا في المسح في المنطقة  $d$ ؛ في حين أن  $L_d$  هو إجمالي المنطقة المزروعة بالمنطقة وفقاً للإحصاء؛ بينما يشير  $l_d$  إلى إجمالي الأرض المزروعة وفقاً لمسوحات أجريت على المنطقة  $d$ ؛ أما  $Y_g$  فهو إجمالي إنتاج المحافظة المشار إليها بـ  $g$ . ويمكن بدلاً من ذلك التضخيم بشكل تناسبي حسب الأرض الممثلة من خلال المزارعين المشاركين في المسح بالقرية، والأرض الممثلة حسب القرى الموجودة في المنطقة الفرعية، وهكذا؛ ومع ذلك، فمن شأن هذا أن يعمل على تقليل المعادلة الموضحة أعلاه، وذلك نظراً لتجاهلنا مخطط أخذ العينات في هذه الطريقة.

ونظرًا للاختلاف الشديد بين معاملات التضخيم الخاصة بهاتين الطريقتين، فإن نتائج حسابات إجمالي الناتج الإقليمي مختلفة للغاية. ويوضح الجدولان (٢-أ) و(٣-أ) القيمة المضافة المقدرة لمحافظة دهوك باستخدام هاتين الطريقتين المختلفتين.

يشار إلى أن الطريقة الأولى يترتب عليها إنتاج أكبر ولكن مع زيادة تقدير الأراضي مقارنةً بالتقدير الوارد في الإحصاء؛ أما الطريقة الثانية فيترتب عليها إنتاج أقل ولكن مع حساب الأرض بشكل دقيق. وقد قارنا بين النتائج التي وصلنا إليها وبين تلك التي أوردتها وزارة الزراعة (وزارة الزراعة بإقليم كردستان — العراق، ٢٠١٢). واستطعنا التحقق من أن الأرقام الواردة كانت قريبة مما حسبناه استنادًا إلى الطريقة الثانية، ومن ثم قررنا اتباع هذه الطريقة. كما تضمنت معالجة البيانات افتراض البيانات المفقودة. فقد أبلغت بعض المناطق والمحافظات عن المنطقة المزروعة بها في قائمة الإحصاء، ولكن البيانات المتعلقة بحاصل تلك المنطقة كانت مفقودة في المسح الخاص بالزراعة. فعلى سبيل المثال، وفقًا لقائمة الإحصاء، فإنه بالرغم من أنه تمت زراعة أنواع المحاصيل الشتوية الخمسة (الواردة بالجدول ٢-١) في المحافظات الثلاثة جميعًا، فإنه لم تتضمن البيانات المستمدة من المسوحات أي معلومات

الجدول (٢-أ)  
القيمة المضافة من الزراعة بمحافظة دهوك باستخدام طريقة التضخيم الأولى (منهجية أخذ العينات)

اسم المنطقة	متوسط معامل التضخيم، حسب المزارع	مساحة الأراضي كما ورد في المسح	إجمالي القيمة (ب)	إجمالي نفقات الزراعة (ج)	القيمة المضافة (ب - ج)
مركز دهوك	٦,٤	٣٤٥٧٥	١٧٦٢٧٤٩٢	٢٣٥١٥٠٠	١٥٢٧٥,٩٩٢
سميل	٥,٣	٢٥٣٥٥٠	٩١٠١١٢٣٥	٢٨٠٠٢١٧٤	٦٣٠٠٩٠٦١
زاخو	٢,٤	١١٠٠٦٠	٧٢١١٥٦٤٦	١٤٥٠٦٧٩٦	٥٧٦٠٨٨٥٠
العمادية	٧,١	٢٢١٥٠	٢٢٣٨٠٧٠١	٣٨٧٧٥٩٦	١٨٥٠٣١٠٥
شيخان	١٥	١٤١٤٥٠	٢٩١٥٦٥٩٦	١٧١٧٤١٤١	١١٩٨٢٤٥٥
أكرا	١٨,٥	١٤٤٤٩٠	٧٤٩٣١٧٣٣	١٢٩٩٣٧٨٨	٦١٩٣٧٩٤٥
بارداراش	٢١,٩	٢٨٣٣٧٥	٦٣٦٤٤٠٣٥	٢٧٦١٠٣٤٩	٣٦٠٣٣٦٨٦
الإجمالي	١٢	٩٨٩٦٥٠	٣٧٠٨٦٧٤٣٩	١٠٦٥١٦٣٤٦	٢٦٤٣٥١٠٩٣

الجدول (٣-أ)  
القيمة المضافة من الزراعة بمحافظة دهوك باستخدام طريقة التضخيم الثانية (التضخيم استنادًا إلى مساحة الأراضي الواردة)

اسم المنطقة	متوسط معامل التضخيم، حسب الأراضي	مساحة الأراضي كما ورد في الإحصاء	إجمالي القيمة (ب)	إجمالي نفقات الزراعة (ج)	القيمة المضافة (ب - ج)
مركز دهوك	٢٣,٣	١٩٩٩٧	١٢٤٢٣٧٠٤	١٤٨٧٣٣٠	١٠٩٣٦٣٧٤
سميل	٢٥,٤	١٧٤٠٠١	٥٧٤٣٨٥٩٥	١٧٧٨٥٦١٠	٣٩٦٥٢٩٨٥
زاخو	١٦,٨	٧٦٠٦٦	٤٧٥٠١٦٥٦	٩٥٥٦٠٤٤	٣٧٩٤٥٦١٢
العمادية	١٣,١	٦٩٩٨	٨٢٤٣٨٢٠	١٤٣٦٨٨٥	٦٨٠٦٩٣٥
شيخان	١٠,٣,٥	١٧٦٩٩٨	٣٣٤٧٨٣١٢	٢٠٥٣٤٦٧٧	١٢٩٤٣٦٣٥
أكرا	٩٣,١	٩١٣٩٣	٥٢٣٩٢٤٨٧	٨٤٦٦٥٢١	٤٣٩٢٥٩٦٦
بارداراش	٨٦	١٦٥٦٩٦	٣٦٨٤٢٠٤٧	١٦١٢٤٠١٩	٢٠٧١٨٠٢٨
الإجمالي	٥٩,٨	٧١١١٤٨	٢٤٨٣٢٠٦٢٠	٧٥٣٩١٠٨٥	١٧٢٩٢٩٥٣٥

حول العدس أو الخضراوات في دهوك وأربيل، ووردت معلومات حول حمص الشام في بضع مناطق فقط. كما وُجدت حالات مماثلة في بيانات المسح الصيفي.

وقد قررنا افتراض المحصول لكل دونم في المناطق التي ورد في الإحصاء أنه يُزرَع بها مثل تلك الأنواع من المحاصيل. وقد احتسبنا المحصول استناداً إلى متوسط الحصاد من نفس المحصول عند أدنى مستوى من التجميع المتاح. على سبيل المثال، إذا فُقدت البيانات الخاصة بمحصول أحد المزارعين في إحدى القرى، فإننا كنا نلجأ إلى استخدام بيانات المحصول الخاصة بالمزارع الأخرى؛ وإذا فُقدت البيانات الخاصة بمنطقة فرعية ما، فإننا كنا نلجأ إلى استخدام معلومات متوسط المحصول الواردة من مناطق فرعية أخرى في تلك المنطقة، وهكذا. وفي حالة فقدان بيانات المسح الخاصة بإحدى المحافظات بالكامل، فإننا كنا نلجأ إلى استخدام بيانات في هذا الخصوص من المحافظات الأخرى. وبالنسبة لبيانات المسح المفقودة المتعلقة بالعدس والخضراوات بمحافظة دهوك وأربيل، فقد طبقنا متوسط الإنتاجية لكل دونم من محافظة السليمانية فيما يتعلق بكل محصول من هذين المحصولين على المحافظة بالكامل، ثم ضربنا القيم الناتجة في حجم المنطقة المزروعة لتلك المحافظة الواردة في الإحصاء. ولم نقوم بتعديل الاختلافات الواردة فيما يتعلق بخصوبة التربة بين المحافظات أو المناطق.

أخيراً، لم نحصل على أسعار المحاصيل الشتوية من المزارعين. وقد حسبنا إجمالي الناتج الإقليمي للشتاء باستخدام بيانات مؤشر سعر المستهلك التي قدمتها هيئة إحصاء إقليم كردستان. وتم الحصول على الأسعار من مركز هولير في يناير ٢٠١٢. كما تم الحصول على أسعار المحاصيل الصيفية من هيئة إحصاء إقليم كردستان. ويستعرض الجدول (أ-٤) الأسعار النهائية المستخدمة.

الجدول (أ-٤)  
السعر (بالدينار العراقي) لكل كيلوجرام من الإنتاج، حسب المحصول والموسم

المنتج	الصيف			الشتاء	
	السليمانية	دهوك	أربيل	المنتج	جميع المحافظات
الأرز	٢٦٠٠	٣٠٠٠	١٥٠٠	القمح	١٥٠٠
دوار الشمس	١٢٥٠	١٩٠٠	١١٠٠	الشعير	١٥٠٠
السهم	٢٠٠٠	٣٧٥٠	٢٢٥٠	حمص الشام	٢٨٧٥
الجلبان المزروع	١٢٥٠	٢٧٥٠	١٤٥٠	العدس	٢٣٧٥
البطاطس	٥٥٠	٥٥٠	٣٠٠	الخضراوات	١٤٨١
الذرة	٤٥٠	٤٥٠			
التبغ	٥٠٠٠	١٢٠٠٠			
فستق عربي	١٨١٣	١٨١٣			
الطماطم	٧٥٠	٦٠٠	٥٥٠		
البامية	١٣٥٠	٢٠٠٠	٢١٠٠		
الباذنجان	٧٥٠	٦٠٠	٦٠٠		
الخيار	٦٠٠	٥٦٠	٧٠٠		
اللوبياء	١٢٥٠	١٣٥٠	١٦٠٠		
الفول	١٧٠٠	١٢٠٠	١٨٠٠		
القرع	٥٠٠	٦٠٠	٥٧٠		
البطيخ	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠		
القتاء	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠		
الشمام	٤٥٠	٤٥٠	٤٠٠		
القلفل الأخضر	٨٠٠	٨٠٠	٧٥٠		
البصل	٧٠٠	٨٠٠	٨٠٠		
القطن	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠		

المصدر: أسعار موسم الصيف من هيئة إحصاء إقليم كردستان. احتسب المؤلفون أسعار موسم الشتاء استناداً إلى بيانات مؤشر سعر المستهلك الواردة من هيئة إحصاء إقليم كردستان.

تقدم الجداول من (أ-٥) حتى (أ-١٠) تحليلاً مفصلاً للقيمة المضافة حسب المحافظة والموسم.

الجدول (٥-أ)  
القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الشتاء في دهوك

اسم المنطقة	إجمالي القيمة (بالآلاف دينار عراقي) (أ)	إجمالي نفقات الزراعة (بالآلاف دينار عراقي) (ب)	القيمة المضافة (بالآلاف دينار عراقي) (أ - ب)	الإنتاج (بالأطنان)	الأرض المزروعة (بالدونم)
مركز دهوك	١٢٤٢٣٧٠٤	١٤٨٧٣٣٠	١٠٩٣٦٣٧٤	٧٨٩٧	٢٥٣٣٠
سميل	٥٧٤٣٨٥٩٥	١٧٧٨٥٦١٠	٣٩٦٥٢٩٨٥	٣٨٢٠٨	١٨٢٢٨٠
زاخو	٤٧٥٠١٦٥٦	٩٥٥٦٠٤٤	٣٧٩٤٥٦١٢	٣١٤٠٣	٧٨٤٢٦
العمادية	٨٢٤٣٨٢٠	١٤٣٦٨٨٥	٦٨٠٦٩٣٥	٥٢٩٠	١١٦٣٨
شيخان	٣٣٤٧٨٣١٢	٢٠٥٣٤٦٧٧	١٢٩٤٣٦٣٥	٢١٣١٢	١٨٦٩٦٢
أكرا	٥٢٣٩٢٤٨٧	٨٤٦٦٥٢١	٤٣٩٢٥٩٦٦	٣٣٣٦٣	١٠٤٨٩٩
بارداراش	٣٦٨٤٢٠٤٧	١٦١٢٤٠١٩	٢٠٧١٨٠٢٧	٢٣٩٣٢	١٩٢٦٧٧
الإجمالي	٢٤٨٣٢٠٦٢٠	٧٥٣٩١٠٨٥	١٧٢٩٢٩٥٣٥	١٦١٤٠٦	٧٨٢٢١٩

الجدول (٦-أ)  
القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الشتاء في السليمانية

اسم المنطقة	إجمالي القيمة (بالآلاف دينار عراقي) (أ)	إجمالي نفقات الزراعة (بالآلاف دينار عراقي) (ب)	القيمة المضافة (بالآلاف دينار عراقي) (أ - ب)	الإنتاج (بالأطنان)	الأرض المزروعة (بالدونم)
بشدر	١٩٥٤٠٥٦٣	٦٨٦٥٤٧٤	١٢٦٧٥٠٩٠	١٢٥٤٦	٥٨٥٢٣
بنجوين	٦٢١٥٢٧٠	٢٩٠٠٥٠٢	٣٣١٤٧٦٧	٤٠٥٧	١٧٧٩٤
خانقين	٣٧٦٠٣٤٥٣	٨٨٠٤١٨١	٢٨٧٩٩٢٧٢	٢٥٠٣٤	١٠٩٤٨٢
دربندخان	٨٦٤٣٧١٤	٢٠٩٦١٠٦	٦٥٤٧٦٠٨	٥٧١٠	٢٣٥٤٨
دوكان	٦٠٥٤٢٠١٢	١٤٥٤٣٥٣٢	٤٥٩٩٨٤٨٠	٣٩٠١١	١٢٦٩٨٢
رائية	٢٠٤٢١٧٧١	٥٤٣٤٤٧٢	١٤٩٨٧٢٩٩	١٣٥٤٠	٥٢٥٤٨
سيد صادق	٤١٣٢٤٣٥٣	١٤٧٩٤٩٧٥	٢٦٥٢٩٣٧٨	٢٧٤٩٨	٧٣٦٨٣
شاربارزير	٥١٧٨٠١٠	٩٤٧٠٨٠	٤٢٣٠٩٣٠	٣٢٢٩	٧٨١٦
شهرزور	٣١٥٤٥٦٢٤	٩١٧٣٣١٤	٢٢٣٧٢٣١٠	٢١٠١٠	٤٩٤٨٠
جمجمال	٢٧٠٧٢٩٥٣	١٣٠٥٩٦٥٩	١٤٠١٣٢٩٤	١٧٩٦٣	١٩٢٣٥٦
قرداغ	١٣٦٠٦٥٧٧	٢٦٧٢٦٩٩	١٠٩٣٣٨٧٨	٩٠٢٩	١٩٨٣٤
كلار	٢٣٨١١٦٦٨	٣٨٠٥٤٦٨	٢٠٠٠٦٢٠٠	١٥٨٠٧	٦٨٨٢٤
كفري	٢١٠٥٤١٩١	٤٦٠٤٩٥٨	١٦٤٤٩٢٣٣	١٤٠٣٦	٨٤٨٣٤
موات	٢٤٦٩٠٦١	٤٢٣٩٢٨	٢٠٤٥١٣٣	١٥٠١	٣٩٢٨
مركز السليمانية	٥٢٢٠٨٥٨٨	١٣٧٦٢٣٠٨	٣٨٤٤٦٢٨٠	٣٤٦٢٩	١١٣٠٦١
حليجة	٢٩١٨٤٣٢٤	١٢٧٣٨٧٤٩	١٦٤٤٥٥٧٥	١٩٣٤٠	٧٣٥٩٦
الإجمالي	٤٠٠٤٢٢١٣٢	١١٦٦٢٧٤٠٣	٢٨٣٧٩٤٧٢٩	٢٦٣٩٤٢	١٠٨٠٠١٢

الجدول (٧-أ)  
القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الشتاء في أربيل

اسم المنطقة	إجمالي القيمة (بالآلاف دينار عراقي) (أ)	إجمالي نفقات الزراعة (بالآلاف دينار عراقي) (ب)	القيمة المضافة (بالآلاف دينار عراقي) (أ - ب)	الإنتاج (بالأطنان)	الأرض المزروعة (بالدونم)
مركز أربيل	٤٦١٥٥٧١٩	١٦٥١٨٦٩٥	٢٩٦٣٧٠٢٤	٣٠٧٦٧	١٧٢٤٠٤
دشت أربيل	٤٧٤٦٨٥٧٥	١٤٢٥٥٢٢٤	٣٣٢١٣٣٥١	٣١٥٥٦	١٧٩٨٣٠
سوران	٨٨٥٣٧٦٠	٣٣٠٥١٠٨	٥٥٤٨٦٥٢	٥٨١٩	١٦١٧٠
شقلوة	٣٢٧٩٦٧٣٠	١٢٠٦٣٩٢٥	٢٠٧٣٢٨٠٥	٢٠٩١٥	١٤٣٨٥٧
جومان	٢١٨٨٦١٦	٧٨٠٩٦٢	١٤٠٧٦٥٣	١٤٥٣	٤٢٨٢
كويسنجق	٣٤١٨٣٥٧٧	١٢٨٧٣٢٩٧	٢١٣١٠٢٧٩	٢٢٦٨٤	١١٥٤٣٧
ميرجاسور	٣٦٩٤٧٢٨	١٩٣٤٢٤٥	١٧٦٠٤٨٣	٢٤٥٨	٧١٥٠
خببات	٣٠٣٤٨٦٦٣	٧٧١٩٠٧٥	٢٢٦٢٩٥٨٨	٢٠١٨٩	١٠٧٥٣٦
رواننز	٢١٩٤٥٧١	٨٤٧٧٩١	١٣٤٦٧٧٩	١٤٣٤	٤٦٠٣
الإجمالي	٢٠٧٨٨٤٩٣٨	٧٠٢٩٨٣٢٤	١٣٧٥٨٦٦١٤	١٣٧٢٧٥	٧٥١٢٦٨

الجدول (٨-أ)  
القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الصيف في دهوك

اسم المنطقة	إجمالي القيمة (بالآلاف دينار عراقي) (أ)	إجمالي نفقات الزراعة (بالآلاف دينار عراقي) (ب)	القيمة المضافة (بالآلاف دينار عراقي) (أ - ب)	إجمالي الإنتاج (بالأطنان)	الأرض المزروعة (بالدونم)
مركز دهوك	٥٥٩١٠٩٢	٢٠٩٨٩٠٤	٣٤٩٢١٨٨	٩٧٤٢	٤٤٢٨
سميل	٩٧٨١٢٠٠	٢٠٣٩٦٦٩	٧٧٤١٥٣١	١٦٢٦٨	٢٢٤٢
زاخو	١٣١٣٤٥٠	٧١١٤٥٥	٦٠١٩٩٥	٢٧٦٠	٣٢٦٩
العمادية	١٧٦٦٥٧٢٠	١٧٥٩٣٩٩	١٥٩٠٦٣٢١	٢٩٥٥٧	٢٩٧٨
شبخان	٣٠٣٥٦٣٤٦	٩٥١٩٦٤٠	٢٠٨٣٦٧٠٦	٥٤٤٧١	٢٢٢٥٤
أكرا	٢٤٣١٢٠٨٠	٥٨١٥٩٩٧	١٨٤٩٦٠٨٣	٣٦٦٠٧	٢٠٤١٥
بارداراش	٢٧٥٥٥٥٧٠	٩٨٥٥٩٠٨	١٧٦٩٩٦٦٢	٣٨٦٧٧	٢٣٧٢٦
الإجمالي	١١٦٥٧٥٤٥٨	٣١٨٠٠٩٧١	٨٤٧٧٤٤٨٧	١٨٨٠٨٣	٧٩٣١٢

الجدول (٩-أ)  
القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الصيف في السليمانية

اسم المنطقة	إجمالي القيمة (بالآلاف دينار عراقي) (أ)	إجمالي نفقات الزراعة (بالآلاف دينار عراقي) (ب)	القيمة المضافة (بالآلاف دينار عراقي) (أ - ب)	إجمالي الإنتاج (بالأطنان)	الأرض المزروعة (بالدونم)
شاربارزير	٦٣١٠٧٥٠	٢٢٢٩٧٣٧	٤٠٨١٠١٣	٩٩٠٨	٣٥٣٦
خانقين	٢٣٠٤٥٥٠	٥٢٩٩٢٧	١٧٧٤٦٢٣	٢٤٨٤	٧٩١
دريندخان	٢٥٩٨٣٥٠	٢٩٦٦٥٥	٢٣٠١٦٩٥	٤٠٨٥	١٨٥٩
دوكان	٦٤٤٥٣٧٠	٢٠٢٢٧٦٤	٤٤٢٢٦٠٦	١٠٩١٣	٨٠٩٣
رائية	٥٣٤٣١٨	١٤٠٤٦٣	٣٩٣٨٥٥	٦٨٢	٥٨٧
سيد صادق	٤٧٨٣٢٩٢	٨٤٥٥٧٩	٣٩٣٧٧١٣	٩٠٠٨	٣٢٢٦
جمجمال	١٦٨١٩٥٠	٧٣٩٩٤١	٩٤٢٠٠٩	٢٥٣١	١٦٤٦
موات	٢٦٧٥٤٠٠	١٩٩٩٧٤١	٦٧٥٦٥٩	٣١٩٤	١٩٧٠
شهرزور	٣٣٩٥١٠٠	١٥٠٤٨٦	٣٢٤٤٦١٤	٦٠٣٦	٢١٧٠
قرداغ	٣٩٥٦٤٥	١٣٥٩٢١	٢٥٩٧٢٤	٤٤٨	١٣٥
بشدر	٣٩٧٥٤٠٠	١٠٦١٤٥٧	٢٩١٣٩٤٣	٥٠٣٩	٢٩٠٠
بنجوين	٢٦٢٦٩٦٥٠	٨١٧٤٥٩٠	١٨٠٩٥٠٦٠	٤٠٠٩٠	٧٧٣٠
كلار	٦٩٥٩٣١	٣٠٩٠٩٠	٣٨٦٨٤١	١٠٦٨	٤٣٧
كفري	٢٠٠٣٠٠	١٥٨٥٦٧	٤١٧٣٣	١٥٩	١٢٧
ناواندي السليمانية	١١٧١٣٥٣٣	٢٦٢٢٢٣٣	٩٠٩١٣٠٠	٢١٨٧٦	١٤٥٤١
حليجة	١٨١٧٣٥٤	٧٠٦٦٣٨	١١١٠٧١٦	٣٤٦١	٣٢٢٦
الإجمالي	٧٥٧٩٦٨٩٣	٢٢١٢٣٧٨٩	٥٣٦٧٣١٠٤	١٢٠٩٨٢	٥٢٩٧٠

الجدول (١٠-أ)  
القيمة المضافة للزراعة خلال موسم الصيف في أربيل

اسم المنطقة	إجمالي القيمة (بالآلاف دينار عراقي) (أ)	إجمالي نفقات الزراعة (بالآلاف دينار عراقي) (ب)	القيمة المضافة (بالآلاف دينار عراقي) (أ - ب)	إجمالي الإنتاج (بالأطنان)	الأرض المزروعة (بالدونم)
خبات	٢٨٦٤١٣٣٠	٧٠٤٦٥٨٨	٢١٥٩٤٧٤٢	٥١٧١٠	٧٣٤٩
دشتي هولير	٧٦٤٧٦١٠	٣٩٣٩٣٨١	٣٧٠٨٢٢٩	١٥١٠٤	٦٤٢٩
روانز	٣٣٠٥٠٩١	٨٨١٤٣٥	٢٤٢٣٦٥٦	٤٢٥٦	٨٥٤
سوران	١٢٦٠٠٥٠٠	٢٨١٠٣٧٢	٩٧٩٠١٢٨	٢٢٢٤٣	٣٩٢٠
شقلوة	٤٣٩٢٨٩٠	١٨٨١٠٢٩	٢٥١١٨٦١	٨٧٥٩	٦٥٤٠
جومان	٤٨٥٥٧٣٦٠	٣٧٧٢٠١١٣	١٠٨٣٧٢٤٧	٧٨٣١٩	١٠٧١٧
كويسنجق	٧٥٦٠٠٥٥	٢٢٣٦٣٦١	٥٣٢٣٦٩٤	١١٣٩٣	٦٠٤٩
ميرجاسور	٣٦٦٠٥٤٠	٢٢٤٣٠٣٦	١٤١٧٥٠٤	٧٢٢٦	١٤٩٢
ناواندي هولير	٦٦١١١٠١٠	١٦٤٠١٧٦٢	٤٩٧٠٩٢٤٨	١١٤٧٥٨	١٧٤٣١
الإجمالي	١٨٢٤٧٦٣٨٦	٧٥١٦٠٠٧٧	١٠٧٣١٦٣٠٩	٣١٣٧٦٧	٦٠٧٨٢



يقدم هذا الملحق تفاصيل حول المكونات المحددة المستخدمة في تقدير إجمالي الناتج والاستهلاك الوسيط بالنسبة للشركات الكبرى والمتوسطة، إلى جانب تقديرات القيمة المضافة، وفقاً لرموز التفتيح الثالث لتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية على مستوى الحد الثاني.

#### إجمالي ناتج شركات التصنيع الكبرى والمتوسطة

يوضح الجدول (ب-1) عناصر المسح التي استخدمناها لقياس كل مكون من مكونات إجمالي الناتج. كما سنقدم فيما يلي مزيداً من التفاصيل حول كيفية تعاملنا مع كل عنصر من عناصر المسح. قيمة عمليات شحن/دوران/مبيعات السلع أو الخدمات المنتجة. وقد بدأنا بإضافة قيمة صافي المبيعات على النحو الوارد في المسح. وأبلغت ٨٣ شركة من أصل ٨٩ شركة كبيرة و٢٢٣ من أصل ٢٣٦ شركة متوسطة عن صافي المبيعات المحلية أو الخارجية. وقد افترضنا أن "صافي المبيعات" يشير إلى الأسعار التي تحصل عليها جهة الإنتاج فعلياً، ومن ثم استبعدنا بالفعل أي ضرائب على المنتجات وقمنا بتضمين الدعم المقدم للمنتج (بالرغم من أن مناقشاتنا

#### الجدول (ب-1)

#### طرق حساب مكونات إجمالي الناتج

مكونات إجمالي الناتج	الشركات الكبرى والمتوسطة
قيمة عمليات شحن/دوران/مبيعات السلع أو الخدمات المنتجة	صافي المبيعات المدرجة في جدول المنتجات
قيمة مبيعات/دوران/شحن جميع السلع والخدمات التي يتم شراؤها بهدف إعادة بيعها بنفس حالتها عند الاستلام	صافي مبيعات السلع المشتراة بغرض بيعها + العمولة التي يتم الحصول عليها + إيرادات متنوعة (مبيعات الحاويات والقوالب)
مشتريات السلع والخدمات بهدف إعادة بيعها بنفس حالتها عند الاستلام	السلع المشتراة بغرض بيعها (المحلية والمستوردة أيضاً)
إيرادات تتعلق بالأعمال الصناعية المنجزة أو الخدمات الصناعية المقدمة للآخرين	إيرادات من الأنشطة الخدمية + إيرادات من العمليات التي تتم لصالح الآخرين
إيرادات أخرى	إيجارات من الأصول الثابتة (باستثناء الأراضي)
قيمة الأصول الثابتة للحساب الخاص	التغير في مخزون "تكلفة الأصول المصنعة داخلياً" (غير مضمنة نظراً لتناقضات البيانات)
التغير في العمل قيد التطور	التغير في قيمة مخزونات السلع غير الجاهزة (نظراً لعدم توفر كميات فعلية، تم احتساب هذا باعتباره تغييراً في القيمة)
التغير في مخزونات السلع الجاهزة	التغير في قيمة مخزونات السلع الجاهزة (نظراً لتوفر كميات فعلية، تم احتساب ذلك ليكون قيمة التغير في الكمية الفعلية مضروبة في متوسط السعر)
التغير في مخزونات السلع المشتراة لإعادة بيعها في نفس حالة استلامها	التغير في قيمة مخزونات السلع المخصصة لأغراض البيع (نظراً لعدم توفر كميات فعلية، تم احتساب ذلك ليكون التغير في القيمة)

مع هيئة إحصاء إقليم كردستان ووزارة المالية تشير إلى عدم شيوع الضرائب على المنتجات في إقليم كردستان (العراق).

قيمة مبيعات/دوران/شحن جميع السلع والخدمات التي يتم شراؤها بهدف إعادة بيعها بنفس حالتها عند الاستلام. لقد أضفنا قيمة جميع "مصرفات النشاط التجاري"، بما في ذلك صافي مبيعات السلع المخصصة لأغراض البيع والعمولات التي يتم الحصول عليها والإيرادات المتنوعة من مبيعات الحاويات والقوالب. وقد أبلغت أربع شركات كبرى وأربع متوسطة فقط عن تحقيق قيم إيجابية.

مشتريات السلع والخدمات بهدف إعادة بيعها بنفس حالتها عند الاستلام. أبلغت شركتان كبيرتان فقط وست شركات متوسطة عن هذا العنصر. وقد تم خصم ذلك من إيرادات المبيعات المذكورة أعلاه.

إيرادات تتعلق بالأعمال الصناعية المنجزة أو الخدمات الصناعية المقدمة للآخرين. لقد قمنا بإضافة جميع الإيرادات من الأنشطة الخدمية فضلاً عن "إيرادات العمليات التي تتم لصالح جهات أخرى". وقد أبلغت ٨ شركات كبرى و١٣ شركة متوسطة فقط عن تقديم خدمات ضمن هذه الفئة.

إيرادات أخرى. لم تبلغ أي شركات كبرى أو متوسطة عن الحصول على قيمة إيجارية من الأصول الثابتة (باستثناء الأراضي).

قيمة الأصول الثابتة للحساب الخاص. أبلغت أربع شركات كبرى عن تكلفة الأصول المُصنَّعة داخلياً، ولكن البيانات تبدو ناقصة. ففي ثلاث حالات من أربع، لم يتم الإبلاغ إلا عن موجودات لأول المدة فقط؛ أما في الحالة الرابعة، فقد كانت موجودات أول المدة وآخرها واحدة دون تغيير. وبالنسبة للشركات المتوسطة، أبلغت أربع شركات عن قيمة لأول المدة، بينما أبلغت شركتان فقط عن قيمة لآخرها. إضافةً إلى ذلك، لم يظهر هذا العنصر بحيث يمكن تمييزه بشكل منفصل في جدولين يتضمنان تفاصيل حول الأصول؛ لذلك استبعدنا هذا العنصر من حسابات إجمالي الناتج.

التغيير في العمل قيد التطور. استخدمنا التغيير الحادث في مخزون المنتجات غير الجاهزة. تم الإبلاغ عن قيم افتتاحية وختامية فقط لهذه المخزونات من حيث القيمة (وليس الكمية)، ولذلك استخدمنا التغيير في قيمة المخزون لقياس القيمة المضافة. وقد أبلغت شركتان كبيرتان وواحدة متوسطة الحجم عن مخزونات لأول المدة وآخرها ضمن هذه الفئة. التغيير في مخزونات السلع الجاهزة. لتقدير التغييرات الحادثة في مخزونات السلع الجاهزة، قمنا بضرب التغيير في المخزون (طرح قيمة آخر المدة من قيمة أولها) في متوسط السعر. وبهذه الطريقة، تجنبنا تضمين أية أرباح ناتجة عن الاستحواذ أو غير ذلك من عمليات إعادة تقييم المخزون في القيمة المضافة. وأبلغت ١٣ شركة كبرى و٨٢ شركة متوسطة عن تغييرات في مخزونات السلع الجاهزة.

التغيير في مخزونات السلع التي يتم شراؤها لإعادة بيعها في نفس حالتها عند الاستلام. تم الإبلاغ عن قيم افتتاحية وختامية فقط لهذه المخزونات من حيث القيمة (وليس الكمية)، ولذلك استخدمنا التغيير في قيمة المخزون لقياس القيمة المضافة. ولم تُبلَّغ أي من الشركات الكبرى عن مخزونات افتتاحية أو نهائية لهذا العنصر، في حين أبلغت شركة متوسطة واحدة فقط عن ذلك.

#### الاستهلاك الوسيط لشركات التصنيع الكبرى والمتوسطة الحجم

يوضح الجدول (ب-٢) عناصر المسح التي استخدمناها لقياس كل مكون من مكونات الاستهلاك الوسيط. كما سنقدم فيما يلي مزيداً من التفاصيل حول كيفية تعاملنا مع كل عنصر من عناصر المسح.

تكلفة المواد الخام والمستلزمات. بدأنا بإضافة تكلفة المواد الخام المحلية والمستوردة فضلاً عن مواد التغليف وفقاً لما ورد في المسح، مطروحاً منها قيمة المواد الخام المُباعة بدون معالجة. وأبلغت ٧٩ شركة كبرى من أصل ٨٣ و٢٢٠ شركة متوسطة من أصل ٢٣٦ عن عمليات شراء للمواد الخام. وأبلغت ٤٠ شركة كبرى من إجمالي ٨٣ و٦٨ شركة متوسطة من إجمالي ٢٣٦ عن عمليات شراء لمواد تغليف. كما أضفنا تكلفة أدوات مؤقتة ولوازم ومعدات وأدوات كتابية ومعدات عاملين، مطروحاً منها قيمة ما يُباع بدون معالجة. وأبلغت ٧٨ شركة كبرى من إجمالي ٨٣ و٢٢٠ شركة متوسطة من إجمالي ٢٣٦ عن عمليات شراء لأدوات أو معدات أخرى. لم تُبلَّغ أي شركة كبرى عن شراء مواد خام أو مواد تغليف أو معدات أخرى مستخدمة بدون معالجة، بينما أبلغت شركة متوسطة الحجم واحدة فقط عن ذلك.

الجدول (ب-٢)  
طرق حساب مكونات الاستهلاك الوسيط

الشركات الكبرى والمتوسطة	مكونات الاستهلاك الوسيط
<p>قيمة المواد الخام الأساسية المشتراة على مدار العام - قيمة المواد الخام الأساسية المباعة بدون معالجة + قيمة مواد التغليف المشتراة خلال العام - قيمة مواد التغليف المباعة بدون معالجة + قيمة الأدوات والمستلزمات وغير ذلك مما تم شراؤه خلال العام - قيمة الأدوات والمستلزمات وغير ذلك مما تم بيعه بدون معالجة</p>	<p>تكلفة المواد الخام والمستلزمات باستثناء الغاز والوقود والكهرباء</p>
<p>قيمة منتجات النفط المكرر المشتراة - قيمة منتجات النفط المكرر المباعة بدون معالجة + قيمة الغاز السائل الذي تم شراؤه - قيمة الغاز السائل المباع بدون معالجة + قيمة مواد التشحيم والتزييت المشتراة - قيمة مواد التشحيم المباعة بدون معالجة + قيمة الغاز الطبيعي الذي تم شراؤه - قيمة الغاز السائل المباع بدون معالجة + قيمة الكهرباء المشتراة - قيمة الكهرباء المباعة بدون معالجة</p>	<p>تكلفة الغاز والوقود والكهرباء المشتراة</p>
<p>قيمة المياه المشتراة - قيمة المياه المباعة بدون معالجة</p>	<p>تكلفة المياه وخدمات الصرف الصحي</p>
<p>لوازم الخدمات (الصيانة والخدمات المتنوعة)</p>	<p>مشتريات الخدمات عدا الاستئجار</p>
<p>الإيجارات الخاصة بالأصول الثابتة (باستثناء الأراضي)</p>	<p>مدفوعات الاستئجار</p>
<p>التغيرات في مخزونات المواد الخام والوقود والنفط والكهرباء والمياه ومواد التغليف والأدوات والمستلزمات ومعدات العمال</p>	<p>التغيرات في مخزونات المواد والوقود والمستلزمات</p>

**تكلفة الغاز والوقود والكهرباء المشتراة.** أضفنا القيم الواردة فيما يتعلق بمنتجات النفط المكرر والغاز السائل ومواد التشحيم والتزييت والغاز الطبيعي والكهرباء المشتراة (المحلية والمستوردة)، مطروحاً منها قيمة ما يُباع بدون معالجة. وأبلغت جميع الشركات عن بعض أنواع تكاليف الوقود أو الكهرباء، باستثناء شركتين إحداهما كبيرة والأخرى متوسطة الحجم. ولم تُبلِّغ أية شركة كبيرة أو متوسطة الحجم عن بيع الوقود أو الكهرباء بدون معالجة.

**تكلفة المياه وخدمات الصرف الصحي.** أضفنا القيم الواردة الخاصة بالمياه المشتراة، مطروحاً منها قيمة ما يُباع بدون معالجة، وقد أبلغت ٢٩ شركة كبرى و٥٩ شركة متوسطة الحجم عن ذلك.

**مشتريات الخدمات عدا الاستئجار.** أضفنا جميع الخدمات المشتراة الواردة في المسح، بما في ذلك خدمات الصيانة والسفر وغيرها من الخدمات. وأبلغت جميع الشركات باستثناء شركتين كبيرتين وثلاث شركات متوسطة الحجم عن مدفوعات خدمات مقابل بعض الأنواع.

**مدفوعات الاستئجار.** أضفنا مدفوعات الاستئجار الخاصة بالأصول الثابتة (بما في ذلك الأبنية والمنشآت والأدوات والمعدات والنقل ومجموعات الأدوات والقوالب والأثاث المكتبي، ولكن باستثناء الأراضي). وأبلغت ٤٥ شركة كبرى و٨١ شركة متوسطة الحجم عن دفع أجور مقابل أصول ثابتة.

**التغيرات في مخزونات المواد والوقود والمستلزمات.** حسبنا التغيرات في مخزونات المواد الخام (أبلغت عنها ٣٥ شركة كبرى و١٠٦ شركات متوسطة الحجم)، ومواد التغليف (أبلغت عنها ١٨ شركة كبرى و١٦ شركة متوسطة الحجم)، والوقود (أبلغت عنها ٢٠ شركة كبرى و٦٨ شركة متوسطة الحجم) والمستلزمات (أبلغت عنها ٢٤ شركة كبرى و٧١ شركة متوسطة الحجم). وتم حساب قيمة جميع المخزونات عن طريق ضرب ناتج التغير في المخزون في متوسط السعر.

ويقدم الجدول (ب-٣) تقديرات لإجمالي الناتج والاستهلاك الوسيط للشركات الكبرى والمتوسطة والصغرى، وذلك وفقاً لرموز التنقيح الثالث للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية على مستوى الحد الثاني.

الجدول (ب-٣)  
إجمالي الناتج والاستهلاك الوسيط حسب شركات التصنيع وحسب مجال الصناعة وحجم الشركة (بالمليار دينار عراقي)

رمز التفتيح الثالث للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية	اسم مجال الصناعة	كبيرة		متوسطة		صغيرة	
		إجمالي الناتج	الاستهلاك الوسيط	إجمالي الناتج	الاستهلاك الوسيط	إجمالي الناتج	الاستهلاك الوسيط
١٥	الغذاء	٢٣٠	١٣٩	٨١	٤٣	٢٦١	١٤٦
١٧	المنسوجات	٤٥	٢٥	٠,٢	٠,٠٥	٣	٢
١٨	الملبوسات	—	—	—	—	١٠٢	٣٠
١٩	الجلد	—	—	٩	٢	—	—
٢٠	الخشب	—	—	١	١	١٤٦	٦٠
٢١	الورق	٤	١	٥٨	٢٣	—	—
٢٢	الطباعة	٨	٢	١	١	٢٠	٧
٢٣	فحم الكوك والبتروول والوقود النووي	٣٨	٢٩	٢	١	—	—
٢٤	المطاط	٣١	٢٥	٢	٢	—	—
٢٥	المنتجات المصنوعة من النفط والفحم	١٩	١٥	٧	٥	٧٥	٤٨
٢٦	المنتجات المعدنية غير الفلزية	٩٣٥	٣٩٥	١٩٧	١٠٠	٢٦٢	١٨٢
٢٧	المعادن الأساسية	١٨٢	٧٤	٣	٢	—	—
٢٨	المنتجات المعدنية المصنعة	٢٤	١٤	٢٠	١٠	٣٤٠	١٥٣
٢٩	الألات	١٢	٩	١٠	٥	—	—
٣١	الألات الكهربائية	٣٤	٢٤	١	٠,٣	—	—
٣٦	منتجات متنوعة	١٧	٩	٦	٢	١٣١	٥٠
	الإجمالي	١٥٨٠	٧٦٢	٣٩٧	١٩٦	١٣٤١	٦٧٨

يقدم هذا الملحق حسابات تفصيلية للقيمة المضافة من وزارة الكهرباء (الجدول ج-١) وجهات التوليد الكبرى (الجدول ج-٢).

الجدول (ج-١)  
القيمة المضافة من وزارة الكهرباء (بالمليار دينار عراقي)

الإدارة	(١) نفقات العاملين	السلع والخدمات	الإعانات	المزايا الاجتماعية	(٥) نفقات أخرى	(٦) الأصول غير المالية	(٧) الإجمالي	القيمة المضافة (٢) - (٧) =
الديوان	٥,٧٠	٧٣١,٤٧	١,٨٥	٠,١٨	٠,٠١	٠,١٣	٧٣٩,٣٣	٧,٨٦
أربيل	٤٤,٤٩	١٣,٦١	-	٠,٢٢	٠,٣٥	١٧,٣٧	٧٦,٠٤	٦٢,٤٣
السليمانية	٩٤,٢٦	١٠,١٠	-	٠,١٣	١٠,٩٣	١٥,٦٩	١٣١,١١	١٢١,٠٢
دهوك	١٨,٢٤	٢١,٢٦	-	٠,٠٦	٨,٠٢	١,٠٣	٤٨,٦١	٢٧,٣٥
الشرطة	٣٧,١٢	٠,٨٠	-	٠,٠٢	-	٠,٣٦	٣٨,٣٠	٣٧,٥١
الإجمالي	١٩٩,٨١	٧٧٧,٢٤	١,٨٥	٠,٦١	١٩,٣٢	٣٤,٥٩	١٠٣٣,٤٠	٢٥٦,١٦

الجدول (ج-٢)  
القيمة المضافة من الشركات الكبرى لتوليد الكهرباء (بالمليار دينار عراقي)

اسم الشركة المولدة	الناتج	القيمة المضافة (تقدر بقيمة ٤٠٪ من الناتج)
١٠٠٠ ميجاوات أربيل	٢٠٥,٦	٨٢,٢
١٠٠٠ ميجاوات جمجمال	٢٠٣,٥	٨١,٤
٥٠٠ ميجاوات دهوك	١١٤,٢	٤٥,٧
١٥٠ ميجاوات بهادرا	٣٨,٢	١٥,٣
شركة Medial East Power بسعة ٢٩ ميجاوات	٤,٤	١,٧
شركة Bander Power بسعة ٢٩ ميجاوات	٠,٧	٠,٣
شركة Medial West Power بدھوك ٢٩ ميجاوات	٠,٢	٠,١
الإجمالي	٥٦٦,٨٢	٢٢٦,٧٣



## تجارة الجملة والتجزئة

يعرض الجدول (د-١) عناصر المسح التي استخدمناها لقياس كل مكون من مكونات إجمالي الناتج. كما سنقدم فيما يلي مزيداً من التفاصيل حول كيفية تعاملنا مع كل عنصر من عناصر المسح. قيمة مبيعات/دوران/شحن جميع السلع والخدمات التي يتم شراؤها بهدف إعادة بيعها بنفس حالتها عند الاستلام. وقد بدأنا بإضافة قيمة المبيعات على النحو الوارد في المسح. وأبلغت ٧٨٩ شركة من أصل ٩٦٨ شركة في أبريل عن صافي المبيعات، كما قامت بذلك ٩٣٤ شركة من أصل ١٠٧١ شركة في السليمانية، و٤٩٩ شركة من أصل ٥٦٤ شركة في دهوك. وافترضنا أن "المبيعات" أشارت إلى الأسعار التي حصل عليها المنتج فعلياً (أي، صافي المبيعات)، ولذلك تم بالفعل استبعاد أي ضرائب على المنتجات، ولكن مع تضمين أي دعم للمنتجات. مشتريات السلع والخدمات بهدف إعادة بيعها بنفس حالتها عند الاستلام. قمنا بتضمين قيمة المشتريات من السلع المشتراة بغرض إعادة بيعها. وأبلغت ٧٧٤ شركة في أبريل و٩٣٢ شركة في السليمانية و٤٨٩ شركة في دهوك عن قيم تتعلق بهذا الخصوص.

إيرادات أخرى. تتضمن هذه الفئة الإيرادات المجمعة من بيع منتجات من الإنتاج القائم، فضلاً عن إيرادات من خدمات النقل وإعادة التوجيه التي تم تقديمها لجهات أخرى، والإيرادات المستمدة من تأجير آلات ومعدات والنقل، والإيرادات الخاصة بتقديم خدمات صيانة، والعمولات مقابل بيع منتجات وبيع لصالح جهات أخرى، والإيرادات المستمدة من تأجير أبنية. وأبلغت ١٨٦ شركة من أصل ٩٦٨ شركة في أبريل و٢٦٠ شركة من أصل ١٠٧١ شركة في السليمانية و١٣٦ شركة من أصل ٥٦٤ شركة في دهوك عن إيرادات أخرى.

الجدول (د-١)  
طرق حساب مكونات إجمالي الناتج

مكونات إجمالي الناتج	شركات التجارة
قيمة مبيعات/دوران/شحن جميع السلع والخدمات التي يتم شراؤها بهدف إعادة بيعها بنفس حالتها عند الاستلام	المبيعات
مشتريات السلع والخدمات بهدف إعادة بيعها بنفس حالتها عند الاستلام	قيمة مشتريات السلع المشتراة بهدف إعادة بيعها
إيرادات أخرى	الإيرادات من بيع منتجات من الإنتاج القائم + إيرادات من خدمات إعادة التوجيه والنقل المقدمة لجهات أخرى + إيرادات من تأجير الآلات والمعدات والنقل + إيرادات من تقديم خدمات الصيانة + عمولات مقابل بيع منتجات وبيع لصالح جهات أخرى + إيرادات من تأجير أبنية
التغير في مخزونات السلع المشتراة لإعادة بيعها في نفس حالة استلامها	مخزون آخر المدة لسلع مشتراة لإعادة بيعها - مخزون أول المدة لسلع مشتراة لإعادة بيعها

التغير في مخزونات السلع التي يتم شراؤها لإعادة بيعها في نفس حالتها عند الاستلام. طرحنا القيمة الابتدائية من القيمة النهائية للسلع التي تم شراؤها بغرض إعادة بيعها للحصول على الفارق في قيمة المخزون.

يوضح الجدول (د-٢) عناصر المسح الذي استخدمناه لقياس كل مكون من مكونات الاستهلاك الوسيط. كما سنقدم فيما يلي مزيداً من التفاصيل حول كيفية تعاملنا مع كل عنصر من عناصر المسح.

**تكلفة المواد الخام والمستلزمات.** جمعنا القيم الواردة الخاصة بالمواد الخام الأساسية ومخزونات الأدوات ومواد التغليف والسلع الأخرى (منتجات التنظيف وما إلى ذلك) التي تم الإبلاغ عنها ضمن المسح. من جميع المحافظات، أبلغت ٦٦ شركة من أصل ٢٦٠٣ عن وجود مواد خام، بينما أبلغت ٦٣ شركة عن مخزونات من الأدوات، و ١٥٨٠ شركة عن مواد تغليف، و ١٥٢١ شركة عن سلع أخرى.

**تكلفة الغاز والوقود والكهرباء المشتراة.** أضفنا القيم التي تم الإبلاغ عنها الخاصة بالوقود وزيتوقود وقيمة الكهرباء المشتراة. وأبلغت ٤٣٨ من أصل ٩٦٨ شركة في أربيل و ٣٥٢ من أصل ١٠٧١ شركة بالسليمانية و ١٣٦ من أصل ٥٦٤ شركة بدهوك عن مشتريات من الوقود وزيتوقود، بينما أبلغت ٨٣٧ من أصل ٩٦٨ شركة في أربيل و ١٠١٧ من أصل ١٠٧١ شركة بالسليمانية و ٥٣٢ من أصل ٥٦٤ شركة بدهوك عن مشتريات من الكهرباء.

**تكلفة المياه وخدمات الصرف الصحي.** أضفنا القيم الواردة بشأن المياه المشتراة، حيث أبلغت ٣٦٢ شركة في أربيل و ٣٤٤ شركة بالسليمانية و ٢٢٩ بدهوك عن هذه القيم.

**مشتريات الخدمات عدا الاستئجار.** أضفنا جميع المشتريات من الخدمات الواردة في المسح، بما في ذلك خدمات الصيانة والشحن وغيرها من الخدمات. وأبلغت جميع الشركات باستثناء ١١١ شركة عن مدفوعات الخدمات من بعض الأنواع.

**مدفوعات الاستئجار.** قمنا بتضمين مدفوعات استئجار الأبنية. وأبلغت ٦٤٣ شركة في أربيل و ٨٢٣ شركة في السليمانية و ٤٣٧ شركة في دهوك عن دفع قيم تتعلق بالاستئجار.

يقدم الجدول (د-٣) تقديرات إجمالي الناتج، والاستهلاك الوسيط والقيمة المضافة لشركات التجارة حسب المحافظة، وفقاً لرموز التفتيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية على مستوى الحد الثالث.

## الجدول (د-٢)

## طرق حساب مكونات الاستهلاك الوسيط

مكونات الاستهلاك الوسيط	شركات التجارة
تكلفة المواد الخام والمستلزمات باستثناء الغاز والوقود والكهرباء	تكلفة المواد الخام + تكلفة الأدوات الاحتياطية + تكلفة مواد التغليف + تكلفة السلع الأخرى (مواد التنظيف وما إلى ذلك)
تكلفة الغاز والوقود والكهرباء المشتراة	تكلفة الوقود وزيتوقود + تكلفة الكهرباء
تكلفة المياه وخدمات الصرف الصحي	تكلفة المياه
مشتريات الخدمات عدا الاستئجار	تكلفة البريد والتلغراف والاتصالات + تكلفة الصيانة والإصلاح (الأصول الثابتة) + نفقات الشحن + نفقات تحميل وتفريغ ونقل السلع + أتعاب المحاسبين والمحامين + نفقات الدعايا الإعلامية والترويج + تكلفة الخدمات الأخرى (خدمات التنظيف وما إلى ذلك)
مدفوعات الاستئجار	رسوم استئجار الأبنية

الجدول (٣-د) إجمالي الناتج والاستهلاك الوسيط حسب شركات التجارة وحسب مجال الصناعة والمحافظة (بالمليار دينار عراقي)

رمز التفتيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية	اسم مجال الصناعة	إجمالي الناتج الاستهلاك الوسيط	إجمالي الناتج الاستهلاك الوسيط	السليماتية	دهوك
٤٥١	مبيعات السيارات	٢٣٢	١٦٩	٢٦٧	٧
٤٥٢	صيانة وإصلاح المركبات ذات المحركات	١٥٢	٨١	٩٩	١٢٧
٤٥٣	مبيعات قطع غيار المركبات ذات المحركات وملحقاتها	٢٥٢	٢١٢	١٨٥	٨٦
٤٥٤	بيع وصيانة وإصلاح الدراجات البخارية وقطع الغيار والملحقات ذات الصلة	٢	١	٦	٠
٤٦١	مبيعات الجملة على أساس الرسوم أو العقد	٢٦	٩	٢٢٥	٦١
٤٦٢	مبيعات الجملة للمواد الخام الزراعية والحيوانات الحية	٤٠	٣٥	١٦١	٤٠
٤٦٣	مبيعات الجملة للمأكولات والمشروبات والتبغ	٣٦٠	٣٣٨	٢٠٢	٦٩٦
٤٦٤	مبيعات الجملة للسلع المنزلية	٢٠٦	١٧٢	٢٢٢	٦٩٦
٤٦٥	مبيعات الجملة للألات والمعدات والمستلزمات	٢٣	٢٠	٥١	١٥
٤٦٦	مبيعات الجملة المتخصصة الأخرى	٢,٠١٥	١,٩٤١	٤٧٢	٤٤٤
٤٦٩	تجارة الجملة غير المتخصصة	٤٦	٤٥	١٣	٣
٤٧١	مبيعات التجزئة في المتاجر غير المتخصصة	٧٢٥	٥٦٥	٤٧٥	٤٩٦
٤٧٢	مبيعات التجزئة للمأكولات والمشروبات والتبغ في المتاجر المتخصصة	٧٤٧	٦٥٠	٧٢٧	٤٧٤
٤٧٣	مبيعات التجزئة لوقود السيارات في المتاجر المتخصصة	٢٦٧	٢١٥	٣٦١	٣٦٠
٤٧٤	مبيعات التجزئة لأجهزة المعلومات والاتصالات في المتاجر المتخصصة	١٩٢	١٦٩	٢٩٧	١٠٥
٤٧٥	مبيعات التجزئة للأجهزة المنزلية الأخرى في المتاجر المتخصصة	٣,١٦٢	٢,٩٥٣	٧١٩	٤٨٨
٤٧٦	مبيعات التجزئة للسلع الثقافية والترفيهية في المتاجر المتخصصة	٥٣	٤٣	٨٦	٢٤
٤٧٧	مبيعات التجزئة للسلع الأخرى في المتاجر المتخصصة	١,٧٤٧	١,٤٦٨	٦٠٩	٥٧٦
٤٧٨	مبيعات التجزئة عن طريق الأكشاك والأسواق	٢٠	١٥	١٣	٣٨
٤٧٩	تجارة التجزئة في أماكن غير المتاجر أو الأكشاك أو الأسواق	١	٠	١	٢٦
	الإجمالي	١٠,٢٦٩	٩١,٠٤	٥٩٣٢	٤٧٩٨
				٥١,٠٤	٤٢٩١



## البنوك والتأمين ومكاتب الصرافة

يقدم الجدولان (هـ - ١) و(هـ - ٢) تقديرات مفصلة للقيمة المضافة بواسطة البنوك (المصارف) الخاصة المحلية والعراقية، على التوالي. بينما يقدم الجدول (هـ - ٣) تقديرات مفصلة للقيمة المضافة بواسطة مكاتب الصرافة، أما الجدول (هـ - ٤) فيوضح الحسابات الخاصة بخدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر.

الجدول (هـ - ١)  
القيمة المضافة من البنوك الخاصة المحلية (بالمليار دينار عراقي)

البنك	تقدير إجمالي القيمة المضافة لعام ٢٠١٢	القيمة المضافة لعام ٢٠١٢ المنسوبة إلى إقليم كردستان — العراق	المصدر والطريقة
مصرف كردستان الدولي	٤٨,١	٤٤,٠	المصدر: تقارير سنوية لعام ٢٠١٢، الأساليب: منهج الدخل، حصة فروع إقليم كردستان — العراق في الأرباح
مصرف جيهان	٤٢,٥	٣٢,٥	المصدر: تقارير سنوية لعام ٢٠١٢، الأساليب: منهج الدخل، حصة فروع إقليم كردستان — العراق في الأرباح
مصرف أربيل	٣١,٠	٢٦,٠	تقدير الجهاز المركزي للإحصاء لعام ٢٠١١. النمو في عام ٢٠١٢ وتخصيص النشاط لإقليم كردستان — العراق بما يعادل اثنين من البنوك المحلية الأخرى في المتوسط
الإجمالي	١٢١,٦	١٠٢,٥	

الجدول (هـ - ٢)  
القيمة المضافة من البنوك العراقية الخاصة التي تعمل في إقليم كردستان — العراق (بالمليار دينار عراقي)

أسلوب التقدير	القيمة
إجمالي القيمة المضافة لعام ٢٠١١ لـ ٢١ بنكا، باستخدام ملف الجهاز المركزي للإحصاء	٤١٣,٩
تقدير القيمة المضافة لعام ٢٠١٢ باستخدام معدل النمو الاسمي السنوي لإجمالي الناتج المحلي للبنوك وشركات التأمين العراقية (٣٠,٤ بالمئة)	٥٣٩,٨
نسبة ٢١,٥ في المائة إلى إقليم كردستان — العراق	١١٦,١

## الجدول (٣- هـ)

القيمة المضافة من مكاتب الصرافة التي تعمل في إقليم كردستان — العراق (بالمليار دينار عراقي)

المحافظة	الناتج أ	الاستهلاك الوسيط ب	الضرائب والرسوم ج	تعويضات الموظفين	إجمالي فائض التشغيل	إجمالي القيمة المضافة وفقاً لأسعار المنتج	إجمالي القيمة المضافة وفقاً للأسعار الأساسية
دهوك	٦٨٣٧٤٩٤	٩٣٤٦٧٢	٩٤٥٨٩	٩٩٥٨١٠	٤٨١٢٤٢٣	٥٩٠٢٨٢٢	٥٨٠٨٢٢٣
السليمانية	١٠٩٤١٩٩٨	١٣٩٨٨١٧	٧٥٩٨٦	٢٧٠٧٠١٠	٦٧٦٠١٨٥	٩٥٤٣١٨١	٩٤٦٧١٩٥
أربيل	٤٩٧٥٣٤٧	٦٦٤٧٠٩	٥٢٢٩٠	٨١٩٨٥٠	٣٤٣٨٤٩٨	٤٣١٠٦٣٨	٤٢٥٨٣٤٨
الإجمالي	٢٢٧٥٤٨٣٩	٢٩٩٨١٩٨	٢٢٢٨٦٥	٤٥٢٢٦٧٠	١٥٠١١١٠٦	١٩٧٥٦٦٤١	١٩٥٣٣٧٧٦

المصدر: جدول هيئة إحصاء إقليم كردستان بعنوان "الجدول (١٣): قيمة الناتج وإجمالي القيمة المضافة حسب الأقاليم (القيمة بالآلاف الدينارات)".

(أ) تُترجم حرفياً "القيمة الإجمالية للإنتاج".

(ب) تُترجم حرفياً "القيمة الإجمالية للسلع والخدمات".

(ج) نفترض أن هذه تعد ضرائب على المنتجات، نظراً لأنها تعادل الفرق بين إجمالي القيمة المضافة وفقاً لأسعار المنتج وإجمالي القيمة المضافة وفقاً للأسعار الأساسية.

وفقاً لما تمت الإشارة إليه في الفصل الحادي عشر، فقد قدرنا خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر (FISIM) عن طريق طرح إجمالي الفائدة المدفوعة من إجمالي الفائدة المستلمة من قبل المؤسسات المصرفية. ولسوء الحظ، لم نلاحظ وجود رسوم صريحة للخدمات أو تحليلاً للقروض والودائع حسب الصناعات مقارنة بالأسر. ولذلك، فإننا نتبع توجيهات نظام الحسابات الوطنية لعام ١٩٩٣، ونتعامل مع جميع خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر كما لو كان قد تم تخصيصها للصناعات. وساعدت البيانات التي تلقيناها من الجهاز المركزي للإحصاء في إجراء هذا الحساب لعام ٢٠١١ للبنوك المحلية الخاصة بإقليم كردستان — العراق فضلاً عن البنوك الخاصة العراقية والبنوك الأجنبية. ولم تكن البيانات اللازمة بشأن الفائدة متوفرة بالنسبة للبنوك التجارية التي تملكها الحكومة. وقد خصصنا قسماً من خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر لإقليم كردستان — العراق بنفس الطريقة التي قمنا فيها بتخصيص قيمة مضافة في القطاع المصرفي لإقليم كردستان — العراق (راجع الفصل الحادي عشر)، وذلك استناداً إلى نفس ملف البيانات الوارد من الجهاز المركزي للإحصاء.

تم تضخيم الأرقام الخاصة لعام ٢٠١١ لتتناسب مع عام ٢٠١٢ بنفس معدل نمو خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر الذي تم رصده في الحسابات الوطنية العراقية خلال الفترة ما بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ (٥,٦٦ في المائة). وفي ظل الافتقار إلى بيانات أكثر تفصيلاً، نفترض أن جميع خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر مخصصة للصناعات والحكومة.

## الجدول (٤- هـ)

خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر (بالمليار دينار عراقي)

الغنة	الكمية
إجمالي خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر للبنوك	٥٨,٤
البنوك الخاصة المحلية	١٧,٧
البنوك العراقية الخاصة	٣٩,٦
البنوك الأجنبية	١,١

## أخذ العينات وتصميم مسوحات جديدة

نتناول في هذا الملحق منهجية أخذ العينات المستخدمة في المسوحات الخاصة بالخدمات المتنوعة وخدمات النقل/التخزين التي تم توضيحها في الفصل الثاني عشر، كما نوجز أيضاً بنية الاستبيانات المستخدمة في هذه المسوحات. يقدم الملحق "ز"، الموجود في مستند منفصل على شبكة الإنترنت، جميع الاستبيانات باللغة الإنجليزية فيما يتعلق بخدمات (متنوعة) أخرى، فضلاً عن الاستبيان الخاص بالبناء والتشييد (الموضح في الفصل السادس).

## تصميم أخذ العينات وحجم العينات الخاصة بالمسوحات المتعلقة بخدمات النقل/التخزين والخدمات المتنوعة

أتاح لنا إحصاء عام ٢٠٠٩ التعرف على الشركات استناداً إلى رموز نشاطها الخاصة بالتنقيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، مما أتاح لنا تحديد عينة عشوائية من الشركات والمؤسسات الموجودة ضمن القطاعات موضع اهتمامنا لكل مسح نقوم به، فضلاً عن ترتيب العينات إلى طبقات استناداً إلى هذه التقسيمات. وقد اتبعنا المنهج العام لأخذ العينات والمستخدم في المسوحات التي يتم إجراؤها على مؤسسات وشركات أخرى بواسطة الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة إحصاء إقليم كردستان. وقد قمنا بترتيب النشاط والمحافظة في شكل طبقات، بمعنى أن كل نشاط في كل محافظة كان بمثابة طبقة تم أخذ عينة منفصلة منها بشكل عشوائي. ومقارنةً بالعينة العشوائية البسيطة، والتي يتم أخذها من المجموعة الإحصائية الكاملة موضع الاهتمام (جميع الشركات المشاركة في هذه الأنشطة في جميع المحافظات)، فإن هذا الترتيب الطبقي يضمن تمثيل جميع الطبقات في المسح.

بالنسبة للمسح الخاص بالخدمات، تتمثل الأنشطة فيما يلي وفقاً لما تمت الإشارة إليه بالفعل في الفصل الثاني عشر:

١. المعلومات والاتصالات
٢. المالية والتأمين
٣. العقارات
٤. الأنشطة المهنية والعلمية والفنية
٥. أنشطة الصحة البشرية والعمل الاجتماعي
٦. الأنشطة الإدارية وخدمات الدعم
٧. الفنون واللهاو والترفيه
٨. أنشطة خدمية أخرى.

في ظل وجود ثمانية أنشطة وثلاث محافظات، أصبح لدينا إجمالاً ٢٤ طبقة للمسح الخاص بالخدمات. وبالنسبة للمسح الخاص بقطاعي النقل والتخزين، فإننا نقوم ببساطة بترتيب طبقات جميع أنشطة النقل والتخزين. ومن ثم، هناك ست طبقات (نتيجة عن ضرب نشاطين في ثلاث محافظات).

تكمن إحدى المزايا الأخرى لعملية الترتيب في طبقات حسب النشاط (وحسب المنطقة) في أن ذلك يتيح لنا فرصة تعديل حجم العينة في الطبقات التي نريد تقديرات أكثر دقة وتحديداً بها؛ الأمر الذي يعني وجود هامش خطأ بسيط في تقديرات القيمة المضافة. ويمكن تعديل (زيادة) حجم العينة في تلك الطبقات لضمان الوصول لهذا الناتج. ولأغراض هذا المشروع، كان من المفضل تحري الدقة بقدرٍ معقول عند التعامل مع كلٍ من خدمات النقل/التخزين

بوجه عام ومع الخدمات الأخرى مجتمعة. ونظرًا لأننا نجري مسوحات منفصلة على كلٍ من خدمات النقل/التخزين والخدمات الأخرى، فإن هذا يؤدي إلى اختيار أحجام عينات مناسبة لكل مسح لضمان تحري الدقة بقدر معقول عند تحديد متوسط القيمة المضافة في كل مسح. ونلاحظ أنه كان هناك سبب ضئيل لاختيار أحجام عينات خاصة بأنشطة فردية أصغر حجمًا، وذلك لضمان تقليل هامش الخطأ في هذه العينات أيضًا، الأمر الذي سيضطرنا إلى أخذ عينة أكبر وأكثر شمولاً. لذلك، فإننا لا نبالغ في أخذ عينات من الطبقات الأصغر حجمًا (أو، العكس صحيح، لا نقتصد في أخذ عينات من الطبقات الأكبر). ولذلك، يمكن القول إن أخذ العينات يعد بمثابة تقسيم إلى طبقات بشكل تناسبي.

لقد (١) قسمنا العينة المتعلقة بكل نشاط من الأنشطة المذكورة أعلاه (والمعلقة بالمحافظة) إلى طبقات لضمان وجود عينة تمثيلية، و(٢) حددنا أحجام العينات الخاصة بخدمات النقل/التخزين والخاصة بالخدمات الأخرى لضمان قدرتنا على الوصول إلى تقديرات دقيقة بقدر معقول للقيمة المضافة في هاتين المجموعتين. وعمومًا، يسير هذا المنهج على خطى المسوحات الأخرى التي أجريت على الشركات من قِبل الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة إحصاء إقليم كردستان. يشار إلى أن هذه المسوحات لم تُصمم لضمان مستوى فائق من الدقة أو الانضباط (أي هامش خطأ بسيط) في كل طبقة. وبالنظر إلى هذا العدد من الطبقات، سيكون حجم مثل هذه العينات كبيرًا بشكل غير مسموح به. وبدلاً من ذلك، وكما هو الحال هنا، كان الهدف هو ضمان الدقة بشكل عام. وفي الحالة الحالية، يعني هذا دقة تقديرات القيمة المضافة لكلٍ من خدمتي النقل/التخزين والخدمات الأخرى، كلٌّ على حدة.<sup>١</sup>

لتحديد حجم العينة اللازمة لتحقيق مستوى الدقة المطلوب، كان من الضروري أن نتبنى فكرة التوسط والتباين في المتغير المراد تقديره. وبالرغم من أن هذا لم يكن متاحًا بالنسبة لقطاع الخدمات (أو لخدمات النقل والتخزين)، فإننا استخدمنا النتائج المستمدة من المسح الذي أجرته هيئة إحصاء إقليم كردستان بشأن التجارة الداخلية، والتي يجب أن تكون قابلة للمقارنة بوجه عام. وقد كان المتوسط والانحراف المعياري للعائدات الشهرية في تلك العينة ٢١٨٦٠ و٩٩٦٦٤ دينارًا عراقيًا على التوالي؛ أما بالنسبة للقيمة المضافة لهما فكانتا ٣١٩٨ و٢.١١٠١٤. وتشير هذه الأرقام إلى وجود تباين كبير للغاية فيما يتعلق بالمتوسط، لأننا قد نتوقع وجود قطاع يتضمن مجموعة غير متجانسة من المؤسسات أو الشركات.

وقد تضمنت حسابات القوة الإحصائية كلاً من المتوسط المتوقع والانحراف المعياري للمتغير موضع الاهتمام (استخدمنا القيمة المضافة)، بالإضافة إلى تقسيم العينة إلى طبقات. كما افترضت الحسابات أيضًا معدل عدم استجابة بمقدار ٥ في المائة. واستنادًا إلى هذه الافتراضات، فإنه للحصول على تقدير بهامش خطأ أقل أو أعلى بنسبة ٥ في المائة من الانحراف المعياري للقيمة المضافة،<sup>٣</sup> فقد قُدر عدد الشركات المتضمنة في العينة الخاصة بكل مسح ليبلغ حوالي ١.٦٢٠. وبالنسبة لمجموعة الخدمات الأخرى، حددنا أيضًا حدًا أدنى يصل إلى عشر شركات لكل نشاط في كل محافظة (أي لكل طبقة). ومع ذلك، فقد تمت تلبية هذا الحد الأدنى لجميع الطبقات في عملية السحب الفعلي للعينة. ويوضح الجدول (و-١) أعداد الشركات المتضمنة في العينة حسب المحافظة والنشاط.

<sup>١</sup> على الرغم من أن حجم العينة هذا لا يتيح الدقة الإحصائية على مستوى كل طبقة من الطبقات، فإن نظام التقسيم إلى طبقات لا يزال يساعد في ضمان أن تكون هذه العينة ممثلة لغيرها.

<sup>٢</sup> اعتمد المسح على تجميع البيانات بشكل شهري؛ لذا فإن المتوسطات الواردة هنا عبارة عن معدلات للمتوسطات الشهرية.

<sup>٣</sup> يعني ذلك أن هناك احتمالاً بنسبة ٩٥ في المائة بالأبсолют يتجاوز المتوسط الفعلي للقيمة المضافة ٥ في المائة عن الانحراف المعياري للقيمة المضافة الذي يزيد أو يقل عن المتوسط المقدر للقيمة المضافة. وبمزيد من التعميم، يشير هامش الأخطاء إلى نطاق يعرف بكونه النسبة المئوية لمتوسط المتغير، وليس انحرافه المعياري. بالرغم من ذلك، فإنه بالنظر إلى التباين الكبير للغاية في القيمة المضافة المقدر عما ورد ضمن بيانات المسح الخاصة بالتجارة التي نستخدمها (والتي كان من المرجح أن نجدها مع الخدمات الأخرى أيضًا)، فقد يشير تحقيق هامش خطأ بنسبة ٥ في المائة على النحو المحدد في هذه الطريقة إلى وجود عينة كبيرة بدرجة غير مسموح بها. ومن ثم، كان تحديد الدقة استنادًا إلى الانحراف المعياري أكثر جدوى في هذه الحالة. وعمومًا يمكن مقارنة حجم العينة الشاملة الناتجة بمسوحات أخرى تم إجراؤها على الشركات في إقليم كردستان — العراق.

<sup>٤</sup> تم تحديد حجم العينة المتعلقة بالمسح الخاص بالبناء والتشييد الذي تم تناوله في الفصل السادس بنفس الطريقة استنادًا إلى بيانات المسح الخاص بالتجارة، ومن ثم فإنها تتضمن أيضًا ١٦٢٠ شركة.

الجدول (و-١)  
الشركات (المؤسسات) حسب المحافظة والنشاط ضمن العينة الخاصة بالمسح المتعلق بالخدمات المتنوعة

النشاط	دهوك	السليمانية	أربيل	الإجمالي
النقل	١٥٢	٨٦	١١٢	٣٥٠
التخزين	٢٧٧	٦٠٠	٣٩٩	١,٢٧٦
المعلومات والاتصالات	١٣	٢٣	٣٠	٧٦
المالية والتأمين	١٤	٢٠	١٦	٥٠
العقارات	٢٩	٦٠	٦٣	١٥٢
الأنشطة المهنية والفنية والعلمية	٣١	٩٢	٦٥	١٨٨
الخدمات الإدارية وخدمات الدعم	١٠	٣١	٢٥	٦٦
الصحة البشرية والعمل الاجتماعي	٤٨	١١٠	١٠٦	٢٦٤
الأنشطة الفنية والترفيهية	٣٤	٤١	٣٢	١٠٧
خدمات أخرى	١٥٣	٣١٦	٢٥٦	٧٢٥
الإجمالي	٧٦١	١٣٨٩	١١٠٤	٣٢٥٤

يكن أحد مصادر الفلق المثارة حول استخدام إحصاء الشركات لعام ٢٠٠٩ كإطار لأخذ العينات في أنه بالرغم من أن هذا يعد المنهج الضروري لهذه الأنشطة المتنوعة، فإن القوائم المضمنة في هذا الإحصاء يعود تاريخها حالياً إلى نحو خمس سنوات مضت، وبالتالي فهي ليست حديثة. وكما لاحظنا في النص الرئيسي للتقرير، فهناك بعض الشركات التي لم تعد تزاول عملها أو انتقلت إلى مكان آخر. وفي مثل هذه الحالات، حدد منسقوا المسح بدائل من الشركات المتبقية من نفس النوع والتي يقع مقرها في نفس المنطقة، حيثما أمكن (في حالة احتلال شركة جديدة من نفس نوع الشركة القديمة نفس الموقع، فكان يتم استخدام تلك الشركة). وقد رتب قائمة البدائل هذه الشركات حسب المحافظة والمنطقة والنشاط، وتم فرزها عشوائياً في نطاق كل محافظة/منطقة/نشاط، مع السماح بتحديد بديل لشركة مماثلة في نفس الموقع العام.

### بنية الاستبيان الخاص بالمسح

يتم تناول أداة المسح الكامل الخاصة بقطاع الخدمات المتنوعة في الملحق "ز" في الملحق المتعلق بهذا التقرير على شبكة الإنترنت. وتعد هذه نفس الأداة المستخدمة في المسح الخاص بخدمات النقل والتخزين، باستثناء إضافة أسئلة حول السيارات ومنشآت التخزين التي تستخدمها الشركات. كما كانت المعلومات المجمعة متوافقة مع المسوحات الأخرى التي أجرتها هيئة إحصاء إقليم كردستان، إلى جانب المسوحات الأخرى المتعلقة بالشركات في بلدان متعددة. وبالإضافة إلى جمع المعلومات اللازمة لحساب القيمة المضافة (الإيرادات والتكاليف المتوسطة والتغيرات في رأس المال الثابت والعناصر الفرعية المتنوعة ضمن هذه الفئات)، تم أيضاً جمع معلومات حول سمات الشركات مثل مدة العمل وعدد العاملين بأجر وبدون أجر. وقد كانت أقسام الاستبيان على النحو التالي:

١. المعلومات الأساسية حول الشركة
٢. النفقات
٣. الإيرادات (الدخل الوارد من المبيعات والفوائد والإيجار)
٤. الضرائب والدعم

٥. الأصول
٦. المخزونات
٧. الأجور والموظفون
٨. التحقق.

تم جمع معلومات حول الإيرادات والنفقات باستخدام الشهر السابق كفترة مرجعية. وقد اعتُبر هذا أكثر ملاءمة من استخدام العام السابق، نظرًا لأن معظم الشركات المضمنة بالعينة كانت صغيرة وغير رسمية، ومن غير المرجح أن تحتفظ بسجلات دقيقة لفترات زمنية طويلة بحيث يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها. وبالرغم من ذلك، كان هناك خيار يتعلق بتحديد فترة زمنية أخرى مع كل سؤال يُطرح على المشارك (شهر مختلف، الأشهر الـ ١٢ الماضية، العام الميلادي ٢٠١٣، وما إلى ذلك) إذا كان ذلك أكثر ملاءمة، وكان بإمكان القائم بالمقابلة الإشارة إلى الفترة الزمنية على النموذج. ومن ثم، كان بإمكان مديري الشركات الأكثر رسمية إحضار سجلاتهم للرجوع إليها لتقديم إفادتهم بشأن العام ٢٠١٣ إذا اختاروا ذلك. ولتقليل الأخطاء الناجمة عن مدى القدرة على التذكر، قررنا استخدام عام ٢٠١٣ ليكون العام المرجعي بدلاً من ٢٠١٢، والذي يستخدم في بقية الحسابات الخاصة بإجمالي الناتج الإقليمي.

هذا ويثير استخدام الفترة المرجعية الشهرية المخاوف حول الطبيعة الموسمية. فغالبية الأنشطة موسمية الطابع، ومن ثم قد لا تعبر معلومات الشهر السابق (أو أي شهر واحد) عن الأنشطة التي تحدث بالشركة على مدار بقية أشهر العام. وللتعامل مع هذه المشكلة، تضمن الاستبيان سؤالاً عن الأشهر التي تنشط بها الشركة، كما سأل عن إجمالي إيرادات عام ٢٠١٣، وليس فقط عن إجمالي إيرادات الشهر المرجعي.

### ورش العمل وتوقيت المسح

أقيمت ورشة عمل مدتها يومان بقيادة مؤسسة راند في هيئة إحصاء إقليم كردستان خلال الأسبوع الأول من فبراير لعرض المسوحات المُجرأة ومناقشة الاستبيانات وإجراءات أخذ العينات. وإلى جانب موظفي هيئة إحصاء إقليم كردستان من المكتب المركزي، حضر أيضًا اثنان من كبار الموظفين المختصين بعمليات المسح من مكتب كل محافظة من المحافظات الثلاث. وقد أدت المناقشة التي تم طرحها أثناء ورشة العمل إلى تعديل الاستبيانات، كما ساعدت في التخطيط للعمل الميداني.

يشار إلى أن تدريب فرق عمل المسح بدأ في مايو ٢٠١٤. ونظرًا للظروف القائمة خلال صيف ٢٠١٤، تأخر جمع البيانات، ولكنه اكتمل وتم استلام نتائج المسح في أغسطس ٢٠١٤.

مؤشر سعر المستهلك	CPI
الجهاز المركزي للإحصاء	CSO
خدمات الوساطة المالية المقدرة بشكل غير مباشر	FISIM
إجمالي الناتج المحلي	GDP
إجمالي الناتج الإقليمي	GRP
الدينار العراقي	ID
المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق	IHSES
التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية	ISIC
مصرف كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية	KIBID
حكومة إقليم كوردستان	KRG
إقليم كوردستان — العراق	KRI
هيئة إحصاء إقليم كوردستان	KRSO
وزارة الزراعة	MoA
وزارة الكهرباء	MoE
الدولار الأمريكي	USD



Abramzon, Shmuel, Nicholas Burger, Bonnie Ghosh-Dastidar, Peter Glick, Krishna B. Kumar, Francisco Perez-Arce, and Alexandria Smith, *Capacity Building at the Kurdistan Region Statistics Office Through Data Collection*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, RR-293-KRG, 2014. As of February 9, 2016: [http://www.rand.org/pubs/research\\_reports/RR293.html](http://www.rand.org/pubs/research_reports/RR293.html)

Anthony, C. Ross, Louay Constant, Shelly Culbertson, Peter Glick, Krishna B. Kumar, Robin C. Meili, Melinda Moore, Howard J. Shatz, and Georges Vernez, *Making an Impact in the Kurdistan Region—Iraq: Summary of Four Studies to Assess the Present and Future Labor Market, Improve Technical Vocational Education and Training, Reform the Health Sector, and Build Data Collection Capacity*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, RR-873-KRG, 2015. As of February 9, 2016: [http://www.rand.org/pubs/research\\_reports/RR873.html](http://www.rand.org/pubs/research_reports/RR873.html)

Asiacell Communications PJSC—Sulaymaniyah, *Final Accounts Report for the Year Ended on December 31, 2012*, 2013.

Central Bank of Iraq, website, no date. As of January 7, 2016: <http://www.cbi.iq/>

Central Statistical Organisation, “National Income,” no date. As of January 7, 2016: <http://cosit.gov.iq/en/national-accounts-statistics/national-income-reports>

———, *Survey Results, Mining and Quarrying for Private Sector, 2009*, 2010.

———, *Report on Private Sector Large Industrial Firms in the Kurdistan Region 2011*, 2012a.

———, *Report on Private Sector Medium Industrial Firms in the Kurdistan Region 2011*, 2012b.

———, *Report on Private Sector Small Industrial Firms in the Kurdistan Region 2011*, 2012c.

———, *Public Use Data for (IHSES2) 2012*, 2012d. As of January 26, 2016: <http://cosit.gov.iq/en/home/74-english-categories/others-e/695-puf-4-en>

CSO—See Central Statistical Organisation.

Food and Agriculture Association of the United Nations, FAOSTAT, 2013. As of January 8, 2016: <http://faostat.fao.org/site/613/DesktopDefault.aspx?PageID=613#ancor>

Invest in Group, “Plugging In: Telecom and Internet—Kurdistan Region,” October 7, 2013. As of January 7, 2016: <http://investingroup.org/review/242/plugging-in-telecom-and-internet-kurdistan/>

Kurdistan Region—Iraq Ministry of Agriculture, *Winter and Summer Reports on Agriculture Production in the Kurdistan Region 2011*, 2012.

Mayerhauser, Nicole, and Marshall Reinsdorf, “Housing Services in the National Economic Accounts,” memo, U.S. Department of Commerce, Bureau of Economic Analysis, September 11, 2007.

National Council of Applied Economic Research, *Economic Impact Study of Delhi Airport*, 2012.

Statistics New Zealand, “Regional GDP Concepts, Sources and Methods,” April 2007.

*System of National Accounts 1993*, prepared under the auspices of the Inter-Secretariat Working Group on National Accounts, Commission of the European Communities: Eurostat, International Monetary Fund, Organisation for Economic Co-operation and Development, United Nations, and World Bank, 1994. As of January 7, 2016:

<http://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/docs/1993sna.pdf>

*System of National Accounts 2008*, European Commission, International Monetary Fund, Organisation for Economic Co-operation and Development, United Nations, and World Bank, 2009.

United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Statistics Division, *International Recommendations for Distributive Trade Statistics 2008*, Series M, No. 89, 2008a.

———, *International Recommendations for Industrial Statistics 2008*, Series M, No. 90, 2008b.

———, *International Standard Industrial Classification of All Economic Activities, Revision 4*, 2008c.

U.S. Department of Commerce, Bureau of Economic Analysis, *Concepts and Methods of the U.S. National Income and Product Accounts*, Washington, D.C., 2009.

van Tongeren, Jan W., and Jan Bartlema, “KBSNA 2008 Estimates,” presentation, February 6, 2010.

Vu Quang, Viet, “GDP by Production Approach: A General Introduction with Emphasis on an Integrated Economic Data Collection Framework,” 2009. As of January 7, 2016:

[http://unstats.un.org/unsd/China\\_UNSD\\_Project/GDP%20by%20production%20approach.pdf](http://unstats.un.org/unsd/China_UNSD_Project/GDP%20by%20production%20approach.pdf)

———, “Gross Regional Product (GRP): An Introduction,” background paper, International Workshop, Regional Products and Income Accounts, Beijing, China, March 15–17, 2010. As of January 7, 2016:

[http://unstats.un.org/unsd/economic\\_stat/China/background\\_paper\\_on\\_GRP.pdf](http://unstats.un.org/unsd/economic_stat/China/background_paper_on_GRP.pdf)

The World Bank, “Manufacturing, Value Added (% of GDP),” 2015. As of January 7, 2016:

<http://data.worldbank.org/indicator/NV.IND.MANF.ZS>

———, “GDP at Market Prices (current US\$),” 2016. As of January 8, 2016:

<http://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD/countries>



سعيًا نحو وضع الأساس لصناعة ناجحة للسياسات، تسعى حكومة إقليم كردستان لتطوير إحصاءات شاملة وموثوق بها حول إقليم كردستان – العراق ضمن مساعيها لتحقيق السلام والرخاء بالإقليم. وفي هذا التقرير، يتناول المؤلفون الجهود المبذولة لمواصلة بناء القدرات لدى هيئة إحصاء إقليم كردستان عن طريق إنشاء نظام لجمع البيانات وتحليلها بهدف دعم الحساب السنوي لإجمالي الناتج الإقليمي، والذي يعد مؤشرًا حاسمًا من أجل تخطيط ناجح للسياسات في العديد من المناطق والمجالات. ويقدم التقرير تقديرات القيمة المضافة لقطاعات مختلفة من اقتصاد إقليم كردستان – العراق للعام ٢٠١٢ (باستثناء الموارد الطبيعية، نظرًا لنقص البيانات المتاحة). ويغطي التقرير ثلاث محافظات تتمثل في: أربيل والسليمانية ودهوك.

٢٨,٥٠ دولارًا

ISBN-10 0-8330-9675-3  
ISBN-13 978-0-8330-9675-3



52850



9 780833 096753